عدد الإصابات المسجلة خلال أسبوع واحد يفوق ما سجل طيلة أربعة أشهر!

أقدمت السلطات الصحية بتنسيق مع السلطات الحلية على تجهيز مركز استشفائی میدانی جديد بمدينة فاس لمواجهة الارتفاء الحاد في حالات الإصابة بوباء كورونا، وستمكن هاته الوحدة الصحية التي تتوفر على كافة التجهيزات والمرافق الضرورية من دعم جهود كل المتدخلين لتجويد التكفل بحالات كوفيد 19 في أفضل الظروف. وتبلغ الطاقةالاستيعابة لهذه الوحدة الطبية



1200 سريربجناحين للرجال والنساء، تسهرعليها أطقم طبية وتمريضية متمرسة. وسيكون لهذه البنية الصحية دورفعال في تسهيل عمليات التكفل بالحالات الهينة لكوفيد 19 وتمكين مصالح الإنعاش التكفل بالحالات الحرجة لكوفيد 19 وكذا تحريرأسرة الستشفيات لتقديم العناية الطبية اللازمة للمصابين بأمراض أخرى.

شبهيد صحافة

الاتحاد

الاشتراكي

لإسعاف المستقبل القاسى في المغرب

عبد الحميد جماهرى hamidjmahri@yahoo.fr

اختار ملك المغرب، في خطاب العرش قبل أيام، أن يعطى الكِلِمة للماضي الوطني لمشترك بين الملكية والشعب وقواه السياسية، لكن قراءةً متَّانيةً تكشف أنه لم يفعلُّ ذلك نتيجة سطوة الحنين، بل من أن أجل أن يتكلم الماضي... عن المغرب اليوم، وعن لمستقبل كما سيتضح من بنيات الخطاب، فقد غذًى محمّد السادس خطابه تشحنة طنية، أعادت عيد العرش، الذي تم ترسيمه في نوفمبر 1933 عملا وطنيا ضد سلطاتً لحماية إلى جوهره الأصلي في التعبئة الوطنية حول الملكية، بعد أن كان قد قال بالحرف الوَّاضَح: "إن عواقبٌ الَّأرْمة الصحيَّة (يُقصدُ أَرْمة كُوفيدُ) ستكون قاسية"، وهو إقرار بأن الوضع القادم سيفرض على المغاربة مضاعفة الجهود، وأكثر من ذلك لدخول في مغامرة تستعيد بها البلاد قوتها، من جرّاء ما ينتظرها. وفي استحضار الماضي في الحاضر تضمين للحاجة إلى تعبئة شاملة لا تقل عن تعبئة الاستقلال، لحظةً كَانَ قد سمَّاها أول ملك يحتفل معه بعيد العرش، الراحل محمد الخامس، لحظة الجهاد الأصغر (الحرية) ثم الجّهاد الأكبر (البّناء). .. وقبلُ التدقيق في المقصود بذلك،

التناسبي، يخصّص للإقلاع الاقتصاّدي في سيّاق الجائحة الحالية.

لاجتماعية، وهي معطياتٌ قاسية، كان العاهل المغرّبي ذاته قد نبّه إلى خطورتها، عندما علن، في السابق، عن عدم استفادة المقصيين والمهمشين وقطاعات شعبية واسعة من لتحديث المادي والاقتصادي في البلاد، غير أن الجائحة منحت الأرقام قساوة أكبر. ومن ذلك كشفهًا عن حجم القطاّع غير المهيكل؛ وضعف شبكات الحماية الاجتماعية، فصوصا بالنسبة للفئات الأكثر هشاشة، وارتباط عدد من القطاعات بالتقلبات

لخمس سنوات المقبلة، وتحديد الأول من يناير2021، وهي سنة انتخابية، لانطلاق تعميم التغطية الاجتماعية على كل المغاربة، بشكل تدريجي على مدى خمس سنوات، وهو مَا يغطِّي ولاية الحكومة المغربية المقبلة، من ألفها إلى يائها.

* الدعوة إلى تعاقد وطني بين الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين، من أجل تجاوز

الوضع الاجتُماعي الصعب، وتُعبئة الموارد البشرية لتجاوز الأزمة. إصلاح عميقَ للقطاع العام، ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات لعمومية، عبر وكالة وطنية، مهمتها التدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة، ومواكبة

ولعل فاكهة الحلوَّى، كما يقال، في تنبيه الملك إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب ضافر جهود كل المغاربة لرفع تُحدياتها "وْبَالتالي الْتُوجِه إِلِّي كل القوى الوطنية ون استثناء، ومخاطبة روح الغيرة الوطنية، والمسؤولية الفردية والجماعية فيها، للانخراط القوي في الجهود الوطنية لتجاوز هذه المرحلة، ومواجهة تداعياتها

من أجل تدبير المرحلة المقبلة. والواضح أيضا أن البرنامج الذي ستشرع فيه هذه الحكومة، في بداية يناير المقبل، هو برنامج الحكومة المقبلة، وهو ما يعطى ترتيبا لأولويات برنّامجاتية، لا تباينات كبرى فيها بين القوى السياسية.

وبمعنى آخر، هذا البرنامج الاجتماعي الوطني الاستراتيجي لا يمكن أن تختلف حوله الهيئات الحزبية، اللهم إلا في جانبُه المتعلقُ بالتدبير. والْمغاربة الذين تابعوا الخطاب، أو المتتبعين المهتمين بالشأن المغربي، التقطوا هذه العودة إلى "نظام تاريخاني" (régime d'historicité)، بلغة المورخ فرانسوا هارتوغ، بالمعنى الذي يعنيه هذَّا النظام، أي "طرق تمفصل الماضي والحاضُر والمستقبل". وإَّذا كانت الإحالةُ إلى البعد التاريخي تحضر في كل مناسبة، فإنها اكتست، هذه المرة، قوة لم تغفلها متابعة المواطنين، كما المتتبعين النبيهين، للخطاب، حيث افتتح برمزيات التاريخ، واختتم بها يوم 29 يوليوز.

يبدو من خلال التوطئة أن استنهاض الأبعاد الرمزية لتاريخية الحدث كانت من أجل لتركيز على نقطة ارتكاز قوية، قامت عليها حياة المغرب الحديث، وهي قاعدة التعاقد لوطنى الذي جدد للملكية وظيفتها التاريخية، بوصفها وظيفة تحرّرية، في وقتِ كانت جَّل المُلكيات قد انحازت إلى الاستعمار أو تعاملت معه. وفي الوقت ذاته، أبرزً لقاعدة السياسية التمثيلية للشعب المغربي، من خلال ممثلي الحركة الوطنية، وأولئك الذين سيشغلون كل لحظات الاستقلال بعنفها وعنفوانها، وصراعاتها السياسية

الواضح أن الشرط البرنامجاتي، لكل تنافس بين الأحزاب، ربما سيقل، إن لم نقل يضعف بوجود برنامج اجتماعي اقتصادي يتخطّى الظرفية الأنية، إلى السنوات الخمس المقبلة، كما أن الشرط التنافسي سيترك المكان لشرط توافقي أكبر، تستوجبه تطلبات الحاضر وتخوفات المستقبل، كما تستدعيه قوة الماضي المشترك. يضاف إلى ذلك أن الشرط الوطني العام، والذي يستنهض كل بلاغات الماضي، ووجدانياته، وكل قساوة المستقبل، يضع إطارا عاما لما يمكن أن نحدسه من خطاطات للخروج من الوضع، وفي قلبها التوافق الوطني الشامل (تعاقد وطني بناء، حسب توصيف العاهل المغربي) حوّل البرنامج المعلن في ظروف الجائحة.

سواء كمتن لغوي أو كبناء برنامجاتي أو كأفق سياسي، كان الخطاب الذي ألقاه حمد السادس يعلن عن منعطف حاسم، يشترك فيه المغاربة جميعا. ولعله أوَّل أفق سياسي ذي طبيعة تدبيرية يتحقق فيه هذا الشرط بعد دستور 2011 الذي قام بترصيد كتسبات التحولات الكبرى في مرحلة الربيع العربي وما قبلها من انتقالات العهد

كسير الخياط بلاغة الماضي

وفي أفقّ الانتظار هذا، أعلن محمد السادس أن المرحلة "القادمة ستكون قاسية" رأعلن، في الوقت ذاته، عن حزمة من الإجراءات التي تتجاوز الأفق السياسي المنظور إِلَّى الدخوُّل فَى "منعطف حاسم". وتمهيدا لهذا، تم عرض خريطة طريق واضحة

* الإعلان عن ضَخّ 120 مليار درهم (12 مليار دولار) في الاقتصاد الوطني، أي ما يعادل 11% من الناتج الداخلي الخام، وهو من أعلى الأرقام دوليا، بالحساب

الإعلان عن عملية حازمة، لتعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة، خلال

- إنها المرة الأولى الذي يتحدث فيها ملك المغرب عن الوضع في بلاده، منذ بداية لأزمةُ التي اجتاحتُ العالم، فهو فضل التحرّك في الميدان، بقوة رّمزياته وشرعيات المؤسسة الملكية المتعدّدة، سواء أمير المؤمنين (تدبير الحقل الديني والإقناع بالقرارات التي اتخذتها البلاد في هذا الشأن)، أو قائدا عاما للجيش (بتعبَّلة الجيشُّ والأطباء العسكريين واللوجيستيك المادي والعلمي للقوات المسلحة)، أو رئيس دولة، له دستوريا صلاحيات الإشراف على حسن سير المؤسسات، لمتابعة الوضّع واتّخاذ المبادرات. وقد كان المغرب ينتظر بالفعل قراءة الملك لحاضر البلاد في الأزمة، ثم توقعاتها الأنية والمستقبلية، ولا سيما أن المشاريع السياسية والمشاريع المضادة قد طغت في واحدةٍ من لحظات النقاش بشأن مآلات البلاد مع تدبير الجائحة، وكان الصمت في أعّلى هرمً

الدولة يفتح تأويل وشبهيات عديدة.

ومرقمة ومجدولة في الزمن والطبقات، ومن ذلك:

الواضح أن الخطة المعلنة من الملك تتجاوز الزمن الانتخابي الذي ستفتتحه البلاد،

وتناقضاتها، خصوصا أيام الملك الراحل الحسن الثاني بالأساس.

منشور في موقع «العربي الجديد»



مدير النشر والتحرير:

عبد الحميد جماهري

jaridati1@gmail.com

موجة غضب عارم تعتري

الوزاري بتعليق العطل

الجسم الصحى بعد القرار

نزل قرار وزير الصحة القاضي بتعليق

العطل السنوية إلى أجل غير مسمى،

ودعوة الذين استفادوا من رخص في هذا

الصدد للالتحاق بمقرات العمل داخل أجل

48 ساعة، كالصاعقة على رؤوس مهنيي

الصحة بالقطاع العام، الذين اعتقدوا

بأنهم سيظفرون بقليل من الراحة معدودة

الأيام، بعدما تم الإعلان عن تمكينهم من

عطلة لمدة 10 أيام فقط في وقت سابق،

بالنظر للجائحة الوبائية التي تمر منها

بلادنا، قبل أن يتم القفز على هذا الترخيص

الدار البيضاء تشهد حريقين

عاشت مدينة الدار البيضاء، أول أمس

الاثنين 3 غشت 2020، على حدث حريقين

منفصلين ومختلفين، الأول يهم شركة لصناعة

الشوكولاتة بحى بوسيجور بمقاطعة الحى

الحسنى، حين الله النيران في الطوابق

العلوية للشركة في حدود الساعة الرابعة

بعد الظهيرة، وقد قام طاقم الوقاية المدنية

بمجهودات كبيرة من أجل السيطرة على

النيران والحدمن انتشارها إلى باقى الطوابق

المكونة للمصنع، وجند لهذا الغرض عدة

شاحنات صهريجية وكذا شاحنات السلالم

من أجل الوصول إلى مصدر النيران التي

كانت في الطابقين الثالث والرابع.

وإغلاق باب العطلة في وجه الجميع.

مهولين في يوم واحد

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

الاربعاء 0.0 غشت 2020 الموافق 1.5 ذوالحجة 1441 العدد 12.607

www.alittihad.info

في حوار مع يومية «أوجوردوي لوماروك» محمد بنعبد القادر: استعاد

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

3000 شخص حريتهم بفضل اللجوء إلى المحاكمات عن بعد



النيابة العامة تستأنف الحكم الصادر في حق دنيا بطما ومن معها

أكد مصدر قضائى أن النيابة العامة استأنفت الحكم الصادر قبل أيام في حق المغنية دنيا بطما وشقيقتها ابتسام ومصممة أزياء كانت مقيمة بالإمارات العربية ومالكة شركة بالرباط في إطار ما يعرف بقضية « حسابات حمزة مون بيبي للتشبهير و الابتزاز».

وحسب المصدر نفسه، فقد تشبثت النبابة العامة بالتهم التي سبق وأن وجهتها للمتهمات، والتي أسقطتها المحكمة في حكمها، مع المطَّالبة بإيقاع أشد العقوبات طبقا لفصول المتابعة.

ضحايا في الأرواح وإصابات خطيرة في حادث انقلاب حافلة للمسافرين بمنطقة طابوكا

أدى انقلاب حافلة لنقل المسافرين، فجر يوم الثلاثاء 4 غشت 2020 بمنعرحات الموت بمنطقة طابوكا بحماعة تامري شمال مدينة أكادير، إلى مصرع 13 مسافرا وإصابة أزيد من 20 شخصا بجروح بليغة، أربعة منهم وضعوا تحت العناية المركزة بالمستشفى الجهوي

الحسن الثاني بأكادير.

بعد الأحداث الصادمة التي شهدها سوق للأغنام بالدارالبيضاء وما تردّد عن سرقة ممتلكات من المستشفى الميداني لبنسليمان

الدكتور عادل بلعمري: الفلسفة العامة للتربية لا تقتصر على الناشئة فقط بل تمتد لتشمل المجتمع برمته

الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة

فى الصين ودول أخرى التى تعتمد

في نموذجها التنموي على المؤسسات



د. ادريس الغينة

جاء الخطاب الملكى الأخير بفكرة جد مهمة تتمثل في إحداث وكالة وطنية للتدبير الاسترآتيجي لمساهمات الدولة ومواكبة المؤسسات العمومية، وهو المطلب الذي كان عدد من المحللين والمتتبعين ينادون به من أجل تقوية وضعية المؤسسات العمومية وجعلها قاطرة حقيقية للتنمية الشياملة بالمغرب بل وقوة للمتوقع العالمي كما هو الحال

العمومية. فالدولة تتوفر اليوم على محفظة كبيرة من المؤسسات العمومية موزعة على 225 مؤسسة عمومية و 43 شركة تتوفر على 480 فرغ. هذه الشركات تحقق رقم معاملات بناهز 240 مليار درهم سنويا واستثمارها يناهز 100 مليار درهم سنويا. هذه المؤسسات تختلف أوضعاعها المالية: فمنها ماهو في وضع مالي وتدبيري جيد، وأخرى في أوضاع جد صعبة. هذه المؤسسات تراقبها وزارة المالية من خلال مديرية المؤسسات العمومية ومديرية الميزانية من خلال عدد من المفتشيين وعدد من آليات المراقبة . كل هذا أصبح اليوم متجاوزا بل لم يعد يسمح لهذه المؤسسات بأن تتقدم بخطى متسارعة، كما أن هذه المؤسسات تتوفر

على هيئات للرقابة شبه مشلولة علما

المؤسسات العمومية والمساهمات

يعد يسمح للدولة بالاستفادة من عدد من المؤسسات، ومردودية مساهمات الدولة، بل هناك من أصبح يشكل عبئًا ماليا عليها، كما أن عددا من الشبكات في إطار العلاقات التي تنسجها، اصبح يتحكم في عدد من المؤسسات ، حيث جعلتها مواقع للريع الدائم عوض أن تكون رافعات للتنمية ببلادنا، وهو ماجعل العديد من هذه المؤسسات تتهاوى مؤشراتها خلال السنوات الأخيرة، نتيجة لسوء التدبير الكبير الذي تعرفه، علما بأن بعضها له مساهمات مشرفة في تطوير الاقتصاد. مشروع الوكالة، إذا ما استحسن استعماله، سيشكل منفذا هاما لتطوير

الاستراتيجية للدولة بشكل عام.

بأن عددا منها يترأسه مباشرة رئيس

هذا الوضع المتردي لبعضها، لم

الحكومة وعدد من الوزراء .

لا يمكن قراءة الخطب الملكية بدون الرجوع إلى مضامن الخطب السابقة، وأن هناك خيطا رابطا بين جميع الخطب الملكنة، وبالتالى فإن أي قراءة لا تأخذ بعين الاعتبار

عبد السلام

خطاب ملكي بنفس

اجتماعي متقدم

الخطابات السابقة تبقى قراءة معيبة وتزيغ عن

1 - لقد تعلمنا أنه

درهم خلال 2019 ببنك المغرب



jaridati\@gmail.com











خلفا خسائر مادية كبيرة

للمغاربة في الخارج انتقل من 3,8 مليار درهم سنة 2009 إلى أكثّر منّ 10,9 مليار درهم سنة 2019.

وأوضح البنك المركزي، في تقريره السنوي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2019، أنه «مع بداية سنوات 2000، عرفت الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج ارتفاعا كبيرا، حيث انتقل متوسط حجمها السنوي، وفق بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، من 232,3 مليون دولار ما بين سنوات 2000 و 2009 إلى 540,2 مليون دولار خلال العقد الموالي».

وكمقارنة إقليمية، يضيف التقرير، فإن المغرب أحتل خلال السنوات العشرة الأخيرة الرتبة الخامسة إفريقيا كمستثمر بالخارج، مسجلا أنه نسبة إلى الناتج الداخلي الإحمالي، فإن حجم الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج لَا يمثل سوى 0,5 في المائة، وهي نسبة ضعيفةً مقارنة مع متوسط البلدان الصاعدة والنامية الذي يبلغ 1,5 في المائة. علاوة على ذلك، لم تستطع أية مقاولة مغربية أن تصنف ضمن الشركات متعددة الجنسية المئة للبلدان الصاعدة والنامية الأكثر نشاطا في مجال الاستثمار بالخارج، بحسب المصدر ذاته.

وبحسب قطاعات الأنشطة، تعتبر البنوك والأنشطة المالية المستثمر الأول في الخارج بحصة تصل إلى 30 في المائة من الرصيد الإجمالي، وبتدفق منتظم إلى الخّارج يبلغ ملياري درهم كمتوسط سنوي خلال السنوات العشرة الأخيرة. وأشار بنك المغرب إلى أن شركات التأمين تنجّر استثمارات هامة يصل متوسط حجمها السنوي إلى 515 مليون درهم، مسجلا أن مساهمة شركات الاتصالات تصل إلى 11 في المائة من هذا الرصيد، والقطاع الصناعي 13,2 في المائة، تهيمن عليه شركات الإسمنت والمكتب الشَّريف للقوسفاط، فيما عرفت استثمارات قطاع العقار نموا قويا

مكتب مراكش: عبد الصمد

أكد مصدر قضائي أن النيابة العامة استأنفت الحكم الصادر قبل

أيام في حق المغنية دنيا بطما وشقيقتها ابتسام ومصممة أزياء

كانت مقيمة بالإمارات العربية ومالكة شركة بالرباط في إطار ما

يعرف بقضية « حسابات حمزة مون بيبي للتشهير و الآبتزاز».

وحسب المصدر نفسه، فقد تشبثت النيابة العامة بالتهم التي

وكانت غرفة الجنح التأديبية بالمحكمة الابتدائية بمراكش قد

أصدرت في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء 29 يوليوز 2020

حكمها في الملف الذي تتابع فيه المغنية دنيا بطمة وشقيقتها

ابتسام و متهمتين اثنتين في إطار ما يُعرف بقضية «حسابات

حمزة مون بيبي»، وقضت في حق المغنية دنيا بطمة بثمانية

أشهر نافذة، وفي حق شقيقتها ابتسام بسنة سجنا نافذاً. مثلماً

أدانت مصممة الأزياء (ع.ع) بسنة ونصف سجنا نافذة، في حين

سبق وأن وجهتها للمتهمات، والتي أسقطتها المحكمة في حكمهاً.

مع المطالبة بإيقاع أشد العقوبات طبقا لفصول المتابعة.

الكباص

ما بين سنتي 2011 و2015، تلاها تراجع ملموس. الأكبر من الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج، حيث تحتل الكوت ديفوار الرتبة الأولى ضمن هذه البلدان المستقطبة، بحصة تصل إلى 13,3 في المائة من هذا الرصيد عند متم 2017، تليهًا جزر موريس (6 في المائة) ومصر (3,5 في المائة). وخارج إفريقيا، أشار التّقرير إلى أن البلدان الرئيسية المستقطبة للاستثمارهي اللوكسمبورغ وفرنسا وبريطانيا، بحصص تصل إلى 6,9 في المائة و6,2 في المائة و3,3 في المائة على التوالي، مبرزا أن الاستثمارات المياشرة للمغارية في الخارج لا تزال تتسم

استثمارها وأدوات الدين ضعيفة نسبيا. وأضاف بنك المغرب أن هذه الأشكال الاستثمارية مثلت وُحسب الوجهة، فإن البلدان الإفريقية تستقطب الحيز 75 في المائة و17 في المائة و8 في المائة على التوالي، من التدفقات الصافية للاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج خلال السنوات العشرة الأخيرة. وعلى سبيل المَّقارنة دوليا، فإن حصص الأرباح المعاد استثمارها وأدوات الدين للبلدان الصاعدة والنامية هي أعلى بكثير، حيث تصل فيها إلى 39 في المائة و17 في المائة على التوالي. ويعكس هذا المعطى، بحسب المصدر ذاته، أن الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج لا تزال في بداياتها، وأن هذه الأخيرة لا تزال لم تنتج أرباحا كافية بهيمنة عمليات المساهمة، فيما تبقى الأرباح المعاد لتحقيق تطويرها الذاتي.

النيابة العامة تستأنف الحكم الصادر في حق دنيا بطما ومن معها

ويظهر التمييز في الاستثمارات المباشرة للمغاربة الخارج بين الاندماج-الاستحواذ والمنشأت الجديدة (greenfield) أن هذه الأخيرة تظل هي المهيمنة بحصة تصل إلى 91,4 في المائة خلال السنوات العشرة الأخيرة، لتعكس بذلك الالتزام طويل الأمد للمستثمرين المغاربة في الخارج إلى جانب تعرضهم لمخاطر أعلى. من جهة أخرى، أشار بنك المغرب إلى أن مداخيل الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج بلغت، خلال العقد الأخير، 2,2 مليار دولار مكونة في حدود 64 في المائة من ربيحات و36 في المائة من أرباح معاد استثمارها، مسجلا أن هذه البنية تعتبر شبيهة بالمتوسط العالمي فيما تسجل البلدان الصاعدة والنامية بنية مخالفة، حيث تمثل فيها الأرباح المعاد استثمارها 58 في المائة.

للمغاربة في الخارج عائدا يصل إلى 6,2 في المائة، وهو مستوى أعلى من متوسط 4 في المائة الذي حققته البلدان الصاعدة والنامية، وقريب من 6 في المائة المسجل على المستوى العالمي. وأضاف البنك المركزي أن نمو الاستثمارات المباشرة في الخارج من شأنه إثارة بعض المخاوف حول نقل جزء من الادخار الوطني إلى بلدان أخرى، موضحا أن هذه المسألة تطرح بشكل خاص بالنسبة للبلدان النامية التي تحتاج إلى استثمارات كبرى من حيث البنية التحتية وتتوفر على ادخار وطنى ضعيف نسبيا. ويظهر تحليل نسبة الاستثمارات المباشرة في الخارج إلى الاستثمار الوطني، التي تعطي فكرة حول احتمال وجود عامل طارد، أن هذه الاستثمارات تظل ضعيفة وتتراوح في

عبد النبى المساوى

عاشت مدينة الدار البيضاء، أول أمس الاثنين 3 غشت 2020، على حدث حريقين منفصلين ومختلفين، الأول يهم شركة لصناعة الشوكولاتة بحى بوسيجور بمقاطعة الحى الحسني، حين اندلعت النيران في الطوابق العلوية للشركةُ في حدود الساعة الرابعة بعد الظهيرة، وقد قام طاقم الوقاية المدنية بمجهودات كبيرة من أجل السيطرة على النيران والحد من انتشارها إلى باقى الطوابق المكونة للمصنع، وجند لهذا الغرض عدة شاحنات صهريجية وكذا شاحنات السلالم من أجل الوصول إلى مصدر النيران التي كانت في الطابقين الثالث والرابع، وخلف هذا الحادث خسائر مادية كبيرة، كما خلف هلعا وسط الساكنة المجاورة للمصنع. هذا الحريق استنفر كل السلطات المحلية التي حضرت

الموضوع لمعرفة أسبابه.

وللدراجات «الوردة» التابعة لمقاطعة البرنوصى حيت أتت النيران على حوالى عشر سيارات من مختلف الأحجام والأنواع، وهي السيارات التي تقع تحت طائلة الحجز، و خلف هذا الحريق بدوره دخانا كثيفا غطى سماء المنطقة، ومن حسن الحظ أن تدخل فرق الوقاية المدنية كان ناجحا، حيت تمت السيطرة على النيران في وقت وجيز، علما أن هذا المحجز توجد به مئات السيارات، تخلى عنها أصحابها وهى في وضعية مهترئة ومتلاشية.

وبدورها فتحت الشرطة القضائية بحثا في موضوع حريق هذا المحجز الذي يبدو أنه بدون حراسة.

في حادث انقلاب حافلة للمسافرين

أدى انقلاب حافلة لنقل المسافرين، فجريوم الثلاثاء 4 غشت 2020 بمنعرجات الموت بمنطقة طابوكا بجماعة تامري شمال مدينة أكادير، إلى مصرع 13 مسافرا وإصابة زيد من 20 شخصا بجروح بليغة، أربعة منهم وضعوا حت العناية المركزة بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني

ونجم هذا الحادث المأساوي عن فقدان سائق الحافلة التي تربط بين مدينتي طانطان والدار البيضاء عبر طريق الصويرة، للسيطرة مما أدى إلى انقلابها بالمنعرجات الخطيرة التي شهدت في مناسبات عديدة أحداثا مماثلة تسببت في مصرع عدد من الركاب.

الملكي بجماعة التامري التي هرعت إلى عين المكان، حيث أوقفت مساعد السائق الذي نجا بأعجوبة بعدما حاول الفرار من مكان الفاجعة ليتم وضعه تحت تدابير الحراسة النظرية إلى حين استكمال التحقيق معه.

بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير، بينما تم قل المصابين إلى قسم المستعجلات لتلقي العلاجات

الممتلكات والموجودات المنشأة

بالخارج .. تمديد أجل القيام

بالاقرارات المتعلقة بالتسوية التلقائية

الأقصىي للقيام بالإقرار بالممتلكات والموجودات المنشئة بالخارج، وأداء المساهمة الإبرائية المتعلقة بالتسوية التلقائية من قبل الأشخاص المعنيين، إلى غاية 31 دجنبر 2020 بدلا من 31 أكتوبر 2020. وأشار مكتب الصرف، في دورية دخلت حيز التنفيذ يوم 28 يوليوز الماضي، إلى أنه ينهى إلى علم البنوك أن البند V-1 من المادة f 8 من قانون f Vالمالية رقم 70.19 للسنة المالية 2020، المتعلق بالتسوية التلقائية برسم الممتلكات والموجودات المنشئة بالخارج من قبل الأشخاص المقيمين، قد تم تغييره، وذلك في إطار فانون المالية المعدل رقم 35.20 لهذه السنة"، مضيفا أن

إرجاع الودائع النقدية المصرح بها، وكذا إغلاق الحسابات المفتوحة بالخارج غير المخصصة لإدارة العقارات أو الأصول المالية المصرح بها في إطار هذه العملية، وذلك

وأوضح مكتب الصرف أنه تم تغيير المادتين 5 و6 من

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم عائلة العجلاوي، وجميع أصدقاء الفقيد بأحر التعاري وأصدق المواسأة إلى أفراد أسرته راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الققيد فسيح جناته، وإنا الله وإنا إليه راجعون.

التوجيه المدرسي عن بعد عبر منظومة « مسار «، والسهر على تسجيل التّلاميذ الجدد الذين يبلغ عددهم في الدخول المدرسي المقبل 650 ألف تلميد بالنسبة للمستوى الأول الابتدائي و550 ألف طالب بالتعليم العالي، و150 ألف بالنسبة للمتدربين بالتكوين المهني.

« يا أَيُّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ

رَاضِيَةٍ مِّرْضِيَّة فَادْخُلِي فِي عِبَادِيَّ وَادْخُلِي

صدق الله العظيم

الطاهرى محمد في ذمة الله

والألم، فقدت عائلة الطاهري، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، الطاهري محمد، بعد معاناة مع المرض، وذلك صباح يوم الأحد 2 غشت 2020 بدار ولد

بقلوب ملؤها الحزن

زيدوح، وشيع جثمانه

الطاهر الثرى إلى مثواه الأخير في موكب جنائزي مهيب في نفس اليوم.

وبهذه المناسعة الأليمة، تتقدم عائلات أسمر، سرار، والمضوبل وأصدقاؤه بالعمل وصديقه الوفي العربي ولد سليمان بأصدق عبارات التعاري والمواساة إلى زوجته فاطمة بنت موحا وأبنائه: الطاهري العرش



حكمت على صاحبة شركة بالرباط (ص.ش) بعشرة أشهر سجنا نافذا. وقضت المحكمة على كل واحدة من المتهمات المذكورات بأداء غرامة مالية قدرها عشرة آلاف درهم.

وبرأت المحكمة دنيا بطمة من جنحة الدخول ومعالحة الأنظمة الإلكترونية وإدانتها في الباقي، مع رفع تدابير المراقبة القضائية بعد صدور الحكم نهائيا وإرجاع الكفالة.

كما برأت شقيقتها ابتسام من تهمة الدخول ومعالجة الأنظمة الإلكترونية والتشهير وإدانتها في الباقي، وبرأت مصممة الأزياء ع.ع من التهمة السابقة ومن تهم التحريض والدعارة والنصب وإهانة هيئة منظمة وإدانتها في الباقي، مثلما قضت ببراءة المتهمة ص.ش من تهم التقاط وبث صورة من أجل التشبهير، والتدخل في وظيفة نظمها القانون، وإدانتها في الباقي.

وكانت دنيا باطما قد توبعت بجنح المشاركة في الدخول إلى نظام المعالجة الآلية للمعطيات بنية الاحتيال والمشاركة عمدا في عرقلةً سير هذا النظام وإحداث اضطراب فيه وتغيير طريقة معالجتَّه، وبث وتوزيع عن طريق الأنظمة المعلوماتية أقوال أشنخاص وصورهم دون موافقتهم وبث وقائع كاذبة قصد المساس بالحباة الخاصة للأشخاص بقصد التشبهير بهم والمشاركة في ذلك والتهديد.

يفتقرون لأدوات التعليم عن بعد على مستوى الوسائل والإمكانيات، ولآليات التكيف

البيداغوجي مع هذا النمط من التعليم ، تخطيطا وتدبيرا ، في ظل غياب أي إطار

بيداغوجي وديداكتيكي وقانوني من شأنه تاطير التعلمات»، دون إغفال «الصغوبات

الموضوعية» التي واجهت الكثير من الأساتذة في الولوج إلى بعض المنصات الرقمية

المعتمدة، «لتعقد عملية الولوج أو للمشاكل المرتبطة بضعف صبيب الأنترنيت أو لمحدودية الثقافة الرقمية». إلّا أنه سجل مع ذلك انخراط الأطر التربوية وتعبئتها

الجماعية في الإسهام في ضمان الاستمرارية البيداغوجية عبر مختلف الآليات

التواصلية المتاحة، «في تجربة حملت بالنسبة لهم الكثير من الإرهاق واستنزاف

الطاقات والقدرات وما قد يترتب عن ذلك من آثار جانبية صحية، جراء المكوث لساعات

طوال أمام شاشات الهواتف الذكية والحواسيب لتأمين الاستمرارية البيداغوجية»،

لافتا إلى أن مجموعة من الأساتذة باتوا على قناعة، أن «التعليم الحضوري هو من

يحقق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص وتحديد الفوارق بين المتعلمين ويتيح

التعليمية التعلمية، بل حياة مدرسية خاَّدمة للقيم الوطنية والدينية والإنسانية،

تحضر فيها مفردات التفاعل والتواصل والانضباط والالتزام والاحترام والمواظبة،

وهي أيضًا فضاءات تربوبة تتبح فرص التعبير عن الهوابات والمواهب والطاقات

واعتباراً لَهُذهُ الأدوار المتعددةُ المستويّات، يقولُ الإطار التربوي، فإن ابتعاد

التلميذ عن الفضاء البيداغوجي في إطار «التعليم عن بعد»، قد «يؤسس لنمط

جديد من التلاميذ يعانون نوعا من التعثر على مستويات القيم والتفاعل والتواصل

والالتزام والانضباط والجاهزية والمنافسة، بشكل قد يقوي فيهم الإحساس بالقلق

والتوجس والترقب والانتظار، دون إغفال ما قد يترتب عن ذلك من تداعيات صحية

ومن سقوط محتمل في أحضان الإدمان على الأجهزة الإلكترونية خاصة بالنسبة

الناطق الرسمي باسم الحكومة ، سعيد أمزازي، قد توقف، الشهر الماضي بمجلس

النواب، عند أهم العمليات المرتبطة بالإعداد للدخول المدرسي والمهني والجامعي

المقبل 2020-2021، والمتمثلة ، على الخصوص ، في متابعة تتَّزيل مضامَّين القانونَّ

الإطار 17-51، وتدبير عمليتي التسجيل في السنة الأولى من التعليم الابتدائي وكذا

وزوجته نعيمة، إدريس وزوجته عزيزة، عمر وزوجته

صاليحة وبناته ثورية، لكبيرة، نعيمة، ليلى وكريمة،

وإخوانه عباس، والحاجة فاطنة والمكي. سائلين االله

أن يرحمه وأن يبوئه مقام صدق عند مليك مقتدر في

على عليين، وأن يسكنه الجنة مع الذين أنعم عليهم

من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

أولئك رفيقاً، وأن يلهم ذويه وكل من عرف فضله وقدره

الصبر والسلوان. ولا راد لقضاء االله. إنا الله وإنا

عبد الرحمن المودن في

ذمة الله

لبى نداء ربه المشمول بعفو االله عبد الرحمن

المودن الذي وافته المنية، صباح يوم الأحد 2 غشت

من جهة أخرى، أورد الأستاذ لعويسي أن المدرسة ليست فقط فضاء للعمليات

فُرصاً بيداغوجية للتفاعل الوجداني بين المدرس والمتلقي».

والقدرات في إطار الأنشطة الموازية والأندية المدرسية.

لتلاميذ الابتدائي والإعدادي».

الدخول المدرسي المقبل وحالة الترقب بشأن السيناريوهات الممكنة

لانفتاح التدريجي على «الرقمنة» و»التعليم الافتراضي».

الطاهرى خديجة

بانتهاء السنة الدراسية للموسم 2019 - 2020 التي كانت استثنائية على جميع الأصعدة، تسود حالة من الترقب، بخصوص الدخول المدرسي الموالي المرتقب مع مطلع شبهر شتنبر القادم، خاصة في ظل الظرفية الحالية التي يعيشها المغرب، كسائرً دول العالم، بفعل جائحة كورونا.

· · · · · · في المعارضة من تبعات الأزمة الصحية الحالية حيث باتت الأسر المغربية أمام هذه الوضعية، متوجسة بشأن مآل الدخول المدرسي المقبل والسيناريوهات الممكنة لضمان الاستمرارية البيداغوجية.

وإذا كان تجويد العملية التعليمية والإصلاح البيداغوجي ومضامين المقررات الدر اسية تشكل العناوين التقليدية في حديث الأسر المغربية عند كل دخول مدرسي، فإنّ سينّاريوهات الدخّول المقبل ستطّغي بكل تأكيد عن غيرها خاصة وأنّ هناك عدّد من الأسئلة التي تطرح من الآن بشأنه من قبيل كيفية تدبير هذا الدخول ومواصلة اعتماد تجربة التعليم عن بعد الذي فرضته الجائحة.

وفي هذا الصدد، اعتبر الباحث التربوي، عزيز لعويسي، أن تطور وضعية الوباء وتسجيّل تزايد في عدد حالات الإصابة والوفيات بالمغرب تجعل صناع القرار، وخاصة التربوي، أمام ثلاثة سيناريوهات محتملة مرتبطة ، في شموليتها ، بمدى التحكم في الوضعية الوبائية ومدى ارتفاع أو تراجع أرقامها ومؤشراتها.

وقال لعويسي، وهو كاتب رأي وأستاذ بالتعليم التأهيلي، في حوار خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، إن أول السيناريوهات يتمثّل في « ضُرورة الاستمرار في حالة الطوارئ الصحية وما يرتبط بها من تدابير، حيث يتوقع ، في هذه الحالة ، مواصلة تعليق «الدراسة الحضورية» والرهان على «التعليم عن بعد» بشكل كلي لضمان الاستمرارية البيداغوجية. ويرتبط السيناريو الثاني بعدم استقرار الحالة الوبائية مما يفرض اللجوء إلى خيار «التعليم بالتناوب» وفق مقاربة «وسطية» تعتمد على «التعليم الحضوري» مناصفة مع «التعليم عن بعد» (50 في المائة). وهو خيار قد يفرز ، بحسب لعويسي ، حالة من «الّارتباك والتوتر بالنسبة للمدرسين والتّلاميدُ والأسرّ على حد سواء»، مما قد يطرح صعوبات موضوعية على المستوى التدبيري، فيما يتعلق بسبل تدبير جداول حصص المدرسين واستعمالات الزمن الخاصة بالمتعلمين، واليات تدبير فروض المراقبة المستمرة.

الطوارئ الصحية في البلاد بعد السيطرة على الوباء أو ، على الأقل ، التحكم في الوضُّعية الوبائية. وَّهذا سيعبد الطريق أمام الاتجاه نحو «دخول مدرسي عادي» على غرار المواسم السابقة، وتبني «الدراسة الحضورية» بشكل عادي، مع إمكانية

ويرى أستاذ التعليم التأهيلي أن السيناريو الأقرب للتطبيق مرتبط باستحض تطورات الحالة الوبائية في الأيام الأخيرة التي باتت «مثيرة القلق، وينذر استمرارها بامكانية اعتماد التعليم عن بعد مع احتمال العودة إلى الدراسة الحضورية متى . تراجعت نسبة الحالات المؤكدة»، أو «اللجوء إلى خيار التعليم التناوبي وفق رؤية

بيداغوجية تزاوج بين الحضوري والافتراضي»، مبرزا أن الرؤية الحكومية بشأن خارطة طريق الدخول المدرسي القادم ستتضبح عند الإعلان المرتقب للمقرر الوزاري لوزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الذي جرتُ العادة أن يحدد خارطة طريق الموسم الدراسي وما يرتبط به من مواعيد ومحطات وعن تجربة «التعليم عن بعد»، اعتبر الباحث التربوي أنها مكنت من إنقاذ العام الدراسي بمساهمته في ضمان «الاستمرارية البيداغوجية» في ظرفية خاصة واستثنائية، مردفا أن عملية «التعليم عن بعد» فتحت الباب لإنتاج عدد «غير مسبوق» من الموارد الرقمية التي باتت «أسلحة ناجعة» في يد الوزارة الوصية، يمكن اعتمادها لتكريس ثقافة هذا النُّوع من التعليم والتعليم الذَّاتي، وتسخيرها واستثمارها في زمن الأزمات والحوادث الفَجائية. واستطرد أن هذا النَّمط من التعليم «الفجائي» أثار جدلا وسط الأسر والتلاميذ وهيئة التدريس على حد سواء. فَهَناك أسر ترى فيه «تعليماً تنعدم فيه العدالة وتكافؤ الفرص بين التلاميذ، لما يفرضه

من شروط ومستلزمات (حواسيب، هواتف ذكية، لوحة إلكترونية، تغطية الأنترنيت ...)، مما يجعل الكثير من الأسر الفقيرة والمعوزة، عاجزة عن دعم أبنائها»، و»يتسم بصعوبات موضوعية ذات صلة بمدى قدرة الأسر على مواكبة وتتبع ومراقبة تتبع أبنائها للدروس الافتراضية»، خاصة في الحالات التي يشتغل فيها الآباء والأمهات خارج البيت، فضلا عن عدم تمكنهم من مراقبة وتتبع ما يتلقاه أبناؤهم من دروس افتراضية، إما بسبب محدودية المستوى الدراسي أو لعدم إلمامهم ببعض المواد

فرضَّته طرفية خاصة، ولم يكن نتاج تراكمات من الإصلاحات أو ضُرورة فرضتها الثورة الرقمية الهائلة، ولم يخلص من المنظومة التعليمية التي تقوم بشكل كلي على «التعليم الحضوري» وتجعل التلميذ مرتبطا أشد الارتباط بالأستاذ وبما يتلقاه داخل الحجرات الدراسية

وعليه، يلاحظ المتحدث ، فإن الاعتماد «الفجائي» على «التعليم عن بعد» فرض على التلاميذ التموقع في صلب وضعية تعليمية تعلمية «غير مألوفة» لا يتملكون طقوسها ووسائلها وشروطها، مما قد يفسر ما أبانت عنه التجربة «من عدم انضباط وتراخي وعدم التزام وغياب روح المسؤولية وسط شرائح واسعة من التلاميذ». وهذه الوضعية ، يقول الباحث لعويسي ، «تنطبق أيضًا على الأساتذة الذين

وفي ما يتعلق بالتلاميذ، فأكد لعويسي أن «التعليم عن بعد» كان خيارا «استثنائيا»

اعتبر سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ، الناطق الرسمي باسم الحكومة ، أن 79.62 في المائة كنسبة نجاح في امتحانات الباكلوريا 2020 «إنّجاز هام»

أن نسبة النجاح هاته بزيادة بلغت 1.66 نقطة مائوية مقارنة مع دورة 2019، «يعتبر إنَّجازا هاما أخذا بعين الاعتبار الظرفية الاستثنائية التي تمر بها بلادنا جراء تداعيات جائحة كورونا- كوفيد19-». وبالمناسية، أشاد الوزير بالجهود الجبارة التي بذلتها أسرة التربية والتكوين والبحث العلمي بكافة مكوناتها التربوية والإدارية بمؤازرة من كافة الشركاء والمتدخلين

وأضاف إن هؤلاء بذلوا مجهودات كبيرة ونوعية «أكدوها هذه السنة في مبادرات تربوية هادفة وتضحيات مشرفة هانتُ بفضِّلها كل الرهانات والتحديات الاستثنائية وغير المسبوقة التي واجهت منظومتنا في سياق الوضعية التي عاشها المغرب كباقي بلدان العالم نتيجة هذه الجائحة»، مشيرا إلى أن هذه المجهودات كان لها الأثر «في كسب رهان ضمان مصداقية شهادة البكالوريا والحفاظ على قيمتها».

الأهبة والاستعداد للدخول المدرسي المقبل الذي نتمنى أن يحمل معه تباشير سنة دراسية حافلة بالجد والاجتهاد ومكللة بالنجاح».

في ظل الظرفية الاستثنائية التي تمر منها المملكة. وجاء في رسالة شكر من أمرازي إلى كل المساهمين في مختلف محطات الموسم الدراسي -2019 2020،

وقال إن جميع الهيئات المتدخلة أبانت عن «مسؤولية والتزام (...) وتشبث بروح المواطنة والتضامن في إطار من التعبئة والانخراط ونكران الذات».

ودعا أمزازي ، في هذا الصدد ، الجميع إلى الحفاظ على نفس التعبئة والانخراط «حتى نكون على أتم

الاستثمارات المباشرة للمغاربة في الخارج ناهزت 11 مليار

ونسبة إلى رصيدها، تمثل أرباح الاستثمارات المداشرة

حوالي 1,7 في المائة في المتوسط ما بين 2008 و2017 وتبقى بذلك في مستوى أقل بشكل كبير من المستويات المسجلة لدى البلدان الصاعدة والنامية (4,8 في المائة في المتوسط)، و11 في المائة في الاقتصادات المتقدمة.

وهلعا وسط السكان

الدار البيضاء تشهد حريقين

مهولين في يوم واحد



إلى عين المكان، وقد فتحت الشرطة القضائية بحثا في أما الحريق الثاني فقد اندلع بالمحجز البلدى للسيارات

ضحايا في الأرواح وإصابات خطيرة

بمنطقة طابوكا

عبد اللطيف الكامل

واستنفرت الحادثة السلطات المحلية وعناصر الدرك

كما عملت على نقل جثث الضحايا إلى مستودع الأموات

أعلن مكتب الصرف، أول أمس الاثنين، أنه تم تمديد الأجل بقية المادة 8 تظل دون تغيير.

وأفاد مكتب الصرف بأنه "يخبر البنوك، أيضا، أنه يجب في أجل أقصاه 31 يناير 2021".

دوريته رقم 01/ 2020 الصادرة بتاريخ 25 دجنبر 2019 طبقا لما سبق. النقابة الوطنية للصحة العمومية ف دش تستنكر

في بيانها الاستنكاري الوطني..

الاشتراكي



عدد الإصابات المسجلة خلال أسبوع واحد يفوق ما سجل طيلة أربعة أشهر



أقدمت السلطات الصحية بتنسيق مع السلطات المحلية على تجهيز مركز استشفائي ميداني جديد بمدينة فاس لمواجهة الارتفاع الحاد في حالات الإصابة بوباء كورونا، وستمكن هاته الوحدة الصحية التي تتوفر على كافة التجهيزات والمرافق الضرورية من دعم حهود كل المتدخلين لتحويد التكفل بحالات كوفيد 19 في أفضل الظروف. وتبلغ الطاقة الاستبعابة لهذه الوحدة الطبية 1200 سرير بجناحين للرجال والنساء، تسهر عليها أطقم طبية وتمريضية متمرسة .وسيكون لهذه البنية الصحية دور فعال في تسهيل عمليات التكفل بالحالات الهينة لكوفيد 19 وتمكين مصالح الإنعاش التكفل بالحالات الحرجة لكوفيد19 وكذا تحرير أسرة المستشفيات لتقديم

العناية الطبية اللازمة للمصابين بأمراض أخرى يذكر أن فاس كانت، أول أمس الاثنين، المدينة الأكثر إصابة بكورونا بمعدل 16 حالة لكل مائة الف نسمة، وسجلت بها 201 حالة إصابة. وكان أن قررت وزارة الصحة

تعليق الإجازات السنوية للأطباء والعاملين في المستشفيات العامة ابتداء من الاثنين، في ظل ارتفاع عدد المصابين بوياء كوفيد 19-خلال الأيام الأخبرة بالمغرب.

وقالت الوزارة في مذكرة نشرتها وسائل إعلام محليةً" نظرا للتطور الذى تعرفه الوضعية الويائية لانتشار فيروس كورونا ببلادنا(...) فقد تقرر ابتداء من 3 غشت تعليق منح الرخص السنوية حتى إشعار أخر وذلك لضرورة المصلحة."

ودعت الوزارة الأطباء والطواقم الطبية الموجودين حاليا في عطلة إلى الالتحاق بمقار عملهم خلال اليومين

وسجل المغرب ارتفاعا في أعداد الإصابات بوباء كوفيد 19-خلال الأيام الأخيرة، مع أرقام قياسية بلغت1046 الخميس و 1063الحمعة.

وفاق مجموع المصابين 25 ألفا و 500توفى منهم ،382 بحسب آخر حصيلة رسمية .وأوضح وزير الصحة خالد أنت الطالب الأسبوع المنصرم أن "عدد الإصابات المسجلة خلال أسبوع واحد يفوق ما سجل طيلة أربعة

وقررت السلطات بسبب ذلك تعليق التنقل من ثماني مدن كبرى ومتوسطة

خديجة مشترى

استنكرت النقابة الوطنية للصحة، بشدة، سياسة الارتجال والعشوائية التي تسود دواليب وزارة الصحة على عدةً مستويات، وحملت وزير الصحة كامل المسؤولية في حالة التدهور الذي تعرفه المنظومة الصحية نتيجة عجزه عن إيجاد بدائل حقيقية لاختلالات ومشاكل المنظومة والقطاع الصحي معا، وطالبت في بيان نتوفر على نسخة منه، الوزارة المعنية بإقرار سياسة حقيقية من شأنها التحفيز المادي والمعنوي الحقيقي للأطر الصحية بكل فئاتها تماشيا مع خطاب العرش والعمل على مأسسة الحوار الاجتماعي القطاعي، كما دعت الوزارة الوصية إلى تمتيع الأطر الصحية بحقوقهم الأساسية في العطل السنوية دون قيد أو شرط، وقررت النقابة الوطنية للصحة العمومية ف د ش إعطاء الصلاحية للتنظيمات الجهوية والإقليمية والمحلية وتدبير الأشكال النضالية أمام مقرات العمل والمندوبيات والمستشفيات الحامعية والجهوية والاقليمية والمؤسسات العمومية الصحية، طيلة الأسبوع الجاري، مع التفويض للمكاتب النقائدة الاقليمية التنسيق واختيار الزمان والمكان والتوقيت الأنسب، وذلك في احترام تام للضوابط والتعليمات الوقائية والاحترازية واحترام تام لمقتضيات حالة الطوارئ الصحية الحاري بها العمل، ويحتفظ المكتب الوطني باتخاذ كافة الأشكال النضالية العادلة والمشروعة، كما يهيب بكافة المناضلات والمناضلين إلى المزيد من اليقظة والتعبئة ورص الصفوف لمواجهة كل الأخطار المحدقة بالشغيلة الصحية والتصدى للهجمة . الشرسة التي تخوضها الوزارة على حقوقهم ومطالبهم العادلة والمشروعة.

وكانت النقابة قد أعلنت عن استغرابها

التمور لفائدة صندوق «كوفيد 19»

من قرارات وزارة الصحة، فبعد أن استقبلت

الشعيلة الصحية، بكل فئاتها، بكثير من الانشراح والتفاؤل، التحبة والإشادة الملكية خلال خطاب العرش الأخير، الذي أكد فيه جلالة الملك محمد السادس على الأدوار الأساسية والمهام الجسام والتضحيات والعطاء الزاخر للأطر الصحية كقوة عمومية في الصفوف الأمامية للتصدى لحائحة كوفيد 19 المترتب عن فيروس كورونا المستحد، وهو اعتراف ضمنى بالعمل المضنى وحجم ضغط العمل الذي واجهته الأطر الصحية، بكل تفان ونكران للذات، منذ تفشى الفيروس في المغرب بداية شبهر مارس المنصرم، وكانّت تمنى النفس بفهم مضمون الخطاب وبترجمة الوزارة للإشارات الضمنية على أرض الواقع وأجرأة ذلك بخطوات ملموسة وعملية تروم إلى تشجيع الشغيلة الصحية وتحفيزها للمضى قدما لمحاصرة البؤر الوبائية التى أضحت اليوم خطرا حقيقيا يتهدد الأمن الصحي للبلاد ويعرقل مسار الاستقرار المجتمعي والاقتصادي، سادت الارتجالية في اتخاد القرارات العشوائية في التدبير وارتهانه لليومي بدلا من ارتكازه على المحددات والمؤشرات الاستراتيجية التي يمكنها المساهمة الفعلية في إعادة بناء منظومة صحبة متماسكة وقوية للتصدى لمثل هاته الجائحة، و خبر دليل على ذلك التخبط الذي يعرفه البروتكول العلاجي لمرض كوفيد19- المتغير بشكل أسبوعي وكذا غياب سياسة تواصلية حقيقية من شائنها رفع اللبس والإبهام الذي يسود داخل المجتمع حول الحالة الوبائية الحقيقية بين تصريح الوزير خلال المجلس الوزاري أنها متحكم بها وتلويحه عقب ذلك بخطورة الوضع وإمكانية العودة للحجر الصحى مجددا، وأشار البيان إلى عجز الوزارة عن تدبير المشاكل المرتبطة بتجاوز الطاقة الاستيعابية سواء على مستوى المستشفيات العمومية أو المستشفيات

بشدة الارتجالية في تدبير الموارد البشرية الميدانية الخاصة بمرضى كوفيد19 وأبرزها إعادة فتح المستشفدات لاستقدال المرضى الاعتياديين وتقليص استقبال مرضى كوفيد ومن تم إلغاء القرار الأول و إعادة فتح ذات المؤسسات لاستقبال وعلاج مرضى كوفيد والمرضى الآخرين معا في اضطراب واختلال لم نشبهد له مثيل، مع ندرة أدوات و مستلزمات الحماية الكافية مما أدى إلى إصابة مئات الأطر الصحية بالفيروس، ناهيك عن الأزمة الخانقة و حالة الاحتقان الشديد الذى تسببت فيه الوزارة الوصية في مقاربتها لملفات الموارد البشرية، وأولها رفض القائمين على الشأن الصحى رفضا قاطعا مأسسة الحوار الاجتماعي القطاعي كالبة حقيقية لمعالجة مشاكل القطاع واختلالات المنظومة الصحبة، وكذا التماطل الذي يسود ملف التحفيرات المادية للأطر الصحية أسوة بجميع المهنيين على الصعيد العالمي والتسويف الذي طال ملف استرجاع الاقتطاعات والإهمال الذي لحق ملف تعويض الأطر الصحية المصابة بفيروس كورونا المستجد باعتباره حادث شغل. وفى استهتار آخر بمشاعر الأطر الصحبة بكل فئاتها واحتقار شديد لحجم معاناتهم وإرهاقهم النفسي والجسدي نتيجة أدائهم، بشكل بطولي، لخمسة أشهر متتالبة ليل / نهار تلبية لواجبهم الوطنى في التصدي للوباء أقدمت وزارة الصحة على تعليق الرخص الإدارية (العطل)، وذلك بعدما كانت قد سمحت بها في نطاق مدة لا تتعدى عشرة أيام نتيجة تدخلنا النقابي، يضيف البيان، كحق من حقوق الموظف الأساسية وبعد استفائه لكل الشروط الخاصة بضمان . استمرارية العمل وكذا التفويج، يأتى قرار أحادي متسرع ومرفوض من شانه تأزيم الأوضاع المهنية واتساع حالة من الإحباط

موجة غضب عارم تعتري الجسم الصحي بعد القرار الوزاري بتعليق العطل وحيد مبارك

نزل قرار وزير الصحة القاضي بتعليق العطل السنوية إلى أجل غير مسمى، ودعوة الذين استفادوا من رخص في هذا الصدد للالتحاق بمقرات العمل داخل أجل 48 ساعة، كالصاعقة على رؤوس مهنيى الصحة بالقطاع العام الدِّين اعتقدوا أيانهم سيظفرون يقليل من الراحة معدودة الأيام، بعدماً تم الإعلان في وقت سابق، بالنظر للحائحة الوبائية التَّى تمر منها بلادنا، قبل أن يتم القفر على هذا الترخيص وإغلاق باب العطلة

في وجه الجميع. القرار غير المنتظر وغير المبرر، بحسب عدد من المهنيين الغاضبين، جاء ليزيد من

معاناة جنود الجيش الأبيض في القطاع منسوب الغضب عند الذين سافروا خلال العام، إناثاً وذكوراً، خاصةً الَّذين لم أيام العيد وهم يعتقدون بأنهم ظفروا ينعموا منذ بدابة الحائحة بأبة فسحة بالعطلة وبات لزاما عليهم العودة بأي زمنية للراحة، وظلوا ملبين لنداء الواحب شكل من الأشكال مهما كأنت التبعات بعيدا عن أسرهم، حتى أصابهم الإنهاك قرار آیت الطالب، جاء لیعمق حراح وباتوا يعانون الأمرين نفسيا وعضويا،

مهنيى الصحة الذين تم الاقتطاع من بل وأصبحوا مهددين بما هو أفظع خُلال أجورهم، وحرموا من أي تعويض عما الأيام القادمة خاصة بعد ارتفاع حالات بذلوه، وعن المخاطر التي هي موضوع الإصابة والوفيات بفيروس كوفيد 19. نقاش كبير، فقرروا اللجوء إلى الاحتجاج مهنيون بعضهم برمج سفرا وحجز والتعبير عن السخط، افتراضيا وواقعياً، مبيتا لذلك، والبعضُ الأَخْرِ أعد العدة حيث تمت الدعوة إلى تنظيم وقفات للسفر مع إبن أو إبنة لإتمام الدراسة خارج أرض الوطن، في حين أن فئة أخرى احتجاجية صباح الثلاثاء، لدعوة الوزارة للتراجع عن قرارها، والحفاظ كانت لا ترجو سوى القدرة على إغلاق على ما تبقى من قوى وإمكانيات مهنييها الهاتف والخلود للراحة واسترجاع الأنفاس للعودة من جديد للقيام بالواجب لمواجهة أي وضع وبأئي غير مرغوب فيه، عوض أن يصبح الجميع عالة على المهنى وخدمة الوطن والمواطنين، فخاب ظن الجميع على إثر هذا القرار، وزاد المنظومة.

م. وحيد

لم يصدر أي توضيح، سواء بالتصويب أو النفي، عن سلطات عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان، في الملف الذي بات يعرف بواقعة التمر، الذى بتداول تفاصيله الرأى العام المحلى بقوة، وأصبح موضوع نقاش بين عدد من المتتبعين للشان المحلى، إذ فضلت الإدارة الترابية بالمنطقة مواصلة الصمت وتجاهل كل ما يتردد عن هذه الواقعة، التي أضحت حاضرة كذلك على صفحات .. مواقع التواصل الاجتماعي.

الواقعة/الملف، تتعلق بتبرعات مادية جد مهمة، عمل تجار التمور بحى عمر بن الخطاب على جمعها للمساهمة في صندوق مواجهة الجائحة الوبائية لفيروس» كوفيد 19»، للتقليص من تداعياتها الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وما يتداوله الرأى العام المحلى أن نصفها تم ضخه في الصندوق، اء على توجيهات مسؤول بالمنطقة، والنصف الثاني تم تسخيره لاقتناء مساعدات غذائية من أجل توزيعها على المعورين من طرف السلطات المحلية،

سلطات درب السلطان تختار الصمت في واقعة تبرعات تجار

تبرعات ومآلها رافقتها جملة من علامات الاستفهام المتعددة، التي بالرغم من حمولتها إلا أن سلطات الفداء مرس السلطان بالدارالبيضاء قررت عدم إصدار أي رد فعل، لوضع حدّ لما يتم تداوله، ولتوضيح ما يجب توضيحه، في الوقت الذي تنهج فيه سلطات البلاد سياسة تواصلية شفًافة، في كل ما يخص حة عاهل البلاد وما يخ التفاصيل المرتبطة بالمحيط الملكي، مما يزيد من منسوب الغموض حول هذا التوجه من طرف ممثلي الإدارة الترابية بدرب السلطان والغابات من هذا الصمت وترك دخان الواقعة يزكم الأنوف.

والاحتراق المهنى السائدة في صفوف

العاملين بالقطاع تتيجة الاستنزاف وكثرة

ضغط العمل منذ اندلاع الجائحة.

عيد السلام المساوى

-1 لقد تعلمنا أنه لا يمكن قراءة الخطب الملكية بدون الرجوع إلى مضامين الخطب السابقة، وأن هذاك خيطا رابطا بين جميع الخطب الملكية، وبالتالي فإن أي قراءة لآ تأخذ بعين الاعتبار الخطابات السابقة تبقى قراءة معيبة وتزيغ عن الصواب.

عندما نقرأ خُطابُ العرش، 29 يوليوز 2020، فإننا نستحضر بشكل أوتوماتيكي خطبا ملكية أخرى حملت معها ثورات هادئة في مجالات الإدارة العمومية والديبلوماسية والجهوية المتقدمة ومراكز التكوين المهنى والتعليم ومراكز الاستثمار الجهوي وميثاق اللامركزية... وغيرها من المجالات التي تهدف إلى تحسين حياة المواطن وتجويد الخدمات العمومية، وتسعى إلى تحقيق مقومات التنمية الاحتماعية والاقتصادية...

لقد جاء في أكثر من خطاب ملكي، أن تشريح وتشخيص الواقع بكل جرأة وموضوعية ليس تقدا هداما ولا يدخل في خانة جلد للذات، لكنه نقد بناء خاصة وأنه مرفق دائما بالاقتراحات والحلول الاستعجالية والاستراتيجية..

لقد شكلت خطب جلالة الملك محمد السادس جيلا حديداً من الخطب، اذ تميزت بالواقعية والموضوعية والحرأة، سواء في مجال تشخيص الواقع وانتقاد أداء المؤسسات والمرافق الإدارية...

خطأب العرش -2020- منسجم ومكمل لخطب حلالة الملك محمد السيادس في الأونة الأخيرة، خطب تتميز بسمات جديدة لم يألفها المواطن من قبل ولم يتعود عليها ذوو المناصب والمحتكرون للثروة والسلطة... خطب متجددة وحداثية تتماشى وروح العصر، بل وتحمل في طياتها حمولات سياسية واقتصادية واجتماعية بلغة سلسة واضحة يفهمها

إن خطب جلالة الملك محمد السادس متميزة شكلا ومضمونا، وتشكل خارطة طريق لإخراج المغرب من كل الاختلالات

ويتذوقها الجميع.

خطاب ملكى بنفس اجتماعي متقدم



السياسية والتنموية والاقتصادية والمجالية، لكنها في حاجة، ليس لمن يشيد بها، بل لمن يلتزم بها وينزلها إلى أرض

خطب متماسكة ومنسجمة، تحكمها وحدة الهدف ووحدة الرؤية... خطب مؤسسة على ثوابت مبدئية ورؤية واعية واستراتيجية...

خطب حية متجددة يحكمها ناظم مشترك؛ تنمية المغرب وخدمة المواطن... خطب واعية وهادفة، خطب عقلانية لا تروم السيطرة على الوجدان بخطاب

خطُّ الحقيقة، وإضحة شكلا ومضمونًا، لغة وقَكرا، منَّهجية ورؤية.... يقول صاحب الجلالة في خطاب العرش 29 يوليوز 2019 "نحن نريد سماع الحقيقة كاملة عما يجري في بلادنا وإن

كانت قاسية ومؤلمة." يقولها ملك البلاد بكل الوضوح المكن، يقولها ويكررها لمن يريد أن يفهمه، لا لمن يريد فقط الإنصات

خطب صريحة وصارمة، خطب نقدية، جريئة وشحاعة... وعلى المسؤولين الذين يقولون لنا

دائما أن المصلحة العامة تهمهم أكثر من الخاصة أن يؤكدوا لنا هذه المرة بالملموس، بالفعل لا بالكلام، أنهم مقتنعون بهذا الشعار الذي يرددونه، وأن يحاولوا تدوير العجلة، وإخلاء المكان، والبحث عمن يستطيعون الحديث مع مغرب 2020 بلغة 2020 بل بلغة 2030 و 2050 و...

إن المسئلة تهم مستقبل وطن بأكمله، المستقبل الذي ينادينا، والذي يطرح على كل واحد منا السؤال؛ أي بلد سنتركه

للأبناء والأحفاد بعدنا؟ جاء في خطاب العرش 29- يوليوز 2019 "أن المغرب ملك لجميع المغاربة،

وهو بيتنا المشترك. وعلينا جميعا، كل من موقعه، أن نساهم في بنائه وتنميته، وأن نحافظ على وحدته و أمنه واستقراره.' -2 خطاب العرش 29- يوليوز -2020 كان خطاباً بنفس اجتماعي متقدم، تعودناه من جلالته في خطبه كلها منذ اعتلائه العرش لكن خطاب هاته السنة وهو يأتي في زمن خاص من نوعه، يسميه

الاستفادة من الجائحة ومن دروسها ومن المحنة الصحية والوبائية والاحتماعية والمجتمعية التي يمر منها العالم بأسره وضمنه بلدنا، تلك كانت هي النبرة الناظمة لخطاب العرش الذي تابعة

الكل "زمن تكورونا" جعل لهذا النفس

الاجتماعي معنى آخر ووزنا أكبر.

المغاربة حميعا بكبير الاهتمام.

بقيمة تصل إلى حوالي 150 مليون

استفادة تعبد ترتب أولوباتنا المغربية، وتضع في اعتبارها الأساس أكثرنا هشاشه الذين لا يمكن أن نتركهم على قارعة الطريق وأن نمضي، لأن هذا الأمر مستحيل، وبلدنا سيسير بنا حميعا أو لن يسير.

المغرب، وملك المغرب قرر له منذ البدء أن يسير بنا جميعا. وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها جلالة الملك عن الفئات الهشبة وعما يحب أن تفعله لإخراجها من وضعيتها. لكن هاته المرة جُلالته ذكرنا أن ما قاله في خطبه كلها أكدته الأيام، وأكده أساسا الزمن الصعب المسمى "زمن كورونا".

لذلك كان الرد واضحا على سؤال الهشاشة هذا من خلال رصد مبلغ مالى ضخم لمواجهتها، ومن خلال وضع خطة لا تتجاوز مدتها السنوات الخمس لأجل أن ندخل جميعا -دونَ استثناء- نظاماً اجتماعيا يغطى لحظات ضعفنا، ويؤكد لنا أننا -جميعاً- مرة أخرى أبناء وبنات هذا البلد وأنه لن يفرط فينا وأننا لن نفرط

كان خطابا متميزا مرة أخرى، وكان خطابا بنفس اجتماعي متقدم ذكرنا جميعا يأن ما يمسنا يمس ملك البلاد، وأن الشبعور متبادل حتى الختام...

-3 منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية رأينا أن الملك في مختلف صوره ووظائفه، رأيناه رئيس دولة مكلف بالسهر على حماية المواطنين وضمان السير العادى لمؤسسات الدولة. ورأيناه أميرا للمؤمنين يقبل على قرارات شجاعة وأخرى إنسانية، ثم رأيناه أيضا قائدا أعلى للقوات المسلحة، وناظرا أعلى للأوقاف والشؤون الإسلامية... كل خزانه الدستوري استعمله دون أن تطأ قدماه

في الواقع ملك المغرب محظوظ حدا، ومصدر حظة أنه تمرس مبكرا على ما تشغل الحكومات حاليا على الصعيد الدولي: ألا تتحول التدابير الاستثنائية إلى سلطوية، وأن لا ينهار الاقتصاد، ولا

خارج الدستور.

يدفع الفقراء وحدهم فاتورة الكارثة أو القوة القاهرة.

منذ توليه العرش كان الاقتصاد شغله الأول، ووصف "ملك الفقراء" حينها يختزل الكثير من التمثل الشعبي لملك آختار أن ينتصر للفئات الهشنة، وحتى مع ظهور التهديدات الإرهابية لم نطبق قاعدة الأمن أسبق من الديمقراطية. وحين هبت رياح "الربيع العربي" كانت الوصفة قد اختمرت: الديمقراطية والنمو والتنمية، وبها خرج المغرب من منطقة الزوابع الإقليمية والوصفة نفسها اليوم تعود للأشتغال بشكل مكثف ليخرج البلد من حالة الوياء القاتل.

وفي كل ما عشناه مع الوباء، كنا تحت قيادة ملك يدرس المعطيات الموضوعية جيدا، لكنه يضيف إليها كثيرا من الحدس والجرأة، وأساسا القدرة على التضحية، تلك القيمة التي قال عنها الآخرون من الجهات الأخرى من العالم: ملك المغرب بضحى باقتصاد بلده من أجل شعبه.

وما ميزنا عن غيرنا هو تلك الحكامة التي كانت في القمة من خلال اتخاذ مجمّوعة من القرارات في وقتها وبصمت وبمسؤولية وجرأة، وهذه المنهجية هي التي ساعدت على مواجهة هذا الوباء.

ألبوم صدق المغاربة والمغربيات. اليوم تحققت نبوءات من سكنهم المغرب قبل أن يسكنوه. اليوم الكل يقول شكرا جلالة

المغرب بقيادة ملكه الحكيم واستنادا على تجربة القرون الماضية في الحكم، واستماعا لصوت العقل قرر أن يجعل هاته المعركة لأجل صحة وحياة شعبه أولوية الأولويات.

سنجتاز جميعا هذه الأزمة أكثر قوة لأننا أكثر اتحادا اليوم، فخورين بهويتنا الوطنية وانتمائنا لشعب عظيم بقيادة ملك عظيم....

درس مغربی متواصل علی امتداد الأزمنة والأمكنة يجدد نفسه دوما وأبدا ويمنح إمكانية الاستفادة منه لمن كان ذا

بعد الأحداث الصادمة التي شهدها سوق للأغنام بالدارالبيضاء وما تردد عن سرقة ممتلكات من المستشفى الميداني لبنسليمان

www.facebook.com/Alittihad—alichtiraki



الدكتور عادل بلعمري: الفلسفة العامة للتربية لا تقتصر على الناشئة فقط بل تمتد لتشمل المجتمع برمته

فرعية جانحة وإجرامية خلال السنوات

الأخيرة على مستوى ضواحي وأطراف المدن

التى تنمو بشكل واسع بالمناطق الحضرية

الهامشية، والمثير أنها أصبحت تنتقل

بوتيرة متسارعة عبر سيرورة التواصل

اللفظي والتي تساهم في انتشار مجموعة

من العادات والقيم والأعراف العدوانية، وما

عايناه من مشاهد موثقة في مشاهد فيديو

بسوق لبيع الأضاحي بالحي الحسني

بمدينة الدارالبيضاء، يأتي في سياق

التحولات السريعة التي تعرفها الهوامش

خلال العقود الخمسة الأخيرة، نتيجة

للتفكك الاجتماعي، والذي نعنى به جملة من

الاختلالات التي طرأت على النسق الثقافي

للمجتمع المغربي ككل، والمرتبط بالتحولات

الجذرية التى مست البنيات الاجتماعية

سيما في الشق المرتبط بمصادر القيم

التنشئوية، والمؤسسات القادرة على التأهيل

كالأسرة ووظائفها، والمدرسة العمومية،

والنقاش الرائج بالفضاء العمومي، ودور

قنوات الإعلام والاتصال الحديثة، والدور

المجتمعي للمؤسسة السجنية، الشيء الذي

أصبح يؤثر على مسألة الضبط الاجتماعي،

بفعل دينامية التحولات المجتمعية المتسارعة

على المستوى الديموغرافي والعمراني

والاقتصادي والإعلامي والتي أفرزت في

نهاية المطاف حالة ووضعية من الاحتباس

القيمى داخل المجتمع، وهذا مرده للبيئة

الايكولوجية والمحيط غير الملائم الذي ينشأ

فيها الفرد باعتباره بالغ التأثير في تنشئته

تابع الرأي العام الوطني خلال الأسبوع الفارط توثيق تفاصيل السطو على سوق للأغنام بمقاطعة الحي الحسني بالدارالبيضاء قبل عيد الأضحى، في مشهد يبعث على الكثير من الألم والأسي، وكانت تلك المشاهد صادمة بالنسبة للكثيرين، من حيث الشكل والمضمون، لأن الأمريتعلق أولا بهجوم جماعي على أملاك الغير والاعتداء عليها بالنهب والسرقة في فضاء عمومي وفي واضحة النهار، وثانيا لارتباط الواقعة بشعيرة دينية واجتماعية لها رمزيتها ودلالاتها،الأمرالذي اعتبره الكثير من المتتبعين نكوصا قيميا خطيرا ومؤشرا سوسيولوجيا يتطلب قراءة متأنية والتعامل مع المعطى بمنتهى الجدية وعدم المرور عليه مرور

واقعة، لم تكن الوحيدة الصادمة، إذ تم خلال الأيام القليلة الفارطة، تداول تدوينة منسوبة لطبيب، أكد من خلالها أن عددا من ممتلكات المستشفى الميداني ببنسليمان، الموجّه للتكفل بالمرضى المصابين بفيروس كوفيد 19 وعلاجهم، تعرّضت للنهب من طرف مرضى تعافوا، استولوا عليها حين مغادرتهم لهذا المرفق الصحي. حوادث متعددة، وثقتها كاميرات هواتف نقالة هنا وهناك، لحوادث انقلاب شاحنة محمّلة بمواد غذائية تم الاستيلاء عليها، وغيرها كثير من تفاصيل السطو، التي قد يتعرض لها كفيف ومعاق وأرملة ومريض وغيرهم، وهو ما يجعل القيم والأخلاق موضع مساءلة، ويضع المجتمع برمته تحت مجهر تحليل بنية التنشئة داخل الأسروفي المدرسة والشارع، وما أفضت إليه وترتب عنها.

حوادث متعددة، قراءات مختلفة، ردود فعل متباينة، وأسئلة بالجملة، طرحت «الاتحاد الاشتراكي» بعضها على الدكتور عادل بلعمري، الباحث المتخصص في علم الاجتماع، ليدلو بدلوه في هذا النقاش الذي اتسعت رقعته ومداه، مسلطا الضوء على التحولات الجذرية التي مست البنيات الاجتماعية، ومبرزا أهمية الحفاظ على القيم والمعايير الاجتماعية لتحصين المجتمع من سلوكات شائنة مماثلة.

حاوره: وحيد مبارك

وهوامش المدن، نظرا لنشأة وبروز ثقافة مفادها أن كل فرد يتصرف في المجتمع 🗖 توالت في الآونة الأخيرة أحداث إجرامية مختلفة شكّلت رجّة للمجتمع وترتّب عنها رفض جماعي كبير، كما وقع في سوق الأغنام بمقاطعة الحي الحسني بالدارالبيضاء، ما هي قراءتكم لهذه

> ■ في اعتقادنا هذه الوقائع جميعها مجتمعة تنمّ عن تحول جذري وخلل في مقصورة القيادة الخاصة ببوصلة نسق القيم والمعايير الاجتماعية داخل المجتمع المغربي برمته، وهي مؤشر واضح على تغير راديكالي في سلم القيم والمعايير الاجتماعية، وهي أيضا مؤشر بنيوي دال على ارتفاع منسوب الأنانية المفرطة، وهذا يظهر من خلال عدم قدرة بعض الشرائح الاجتماعية النوم على التكيّف داخل النسيج المجتمعي على مواكبة منطق وروح العصر المبنية على ثقافة العيش المشترك، وهذا الواقع لم ينشبأ من فراغ بل له أسباب ومبررات خاصة جزء منها له ارتباط بالفرد، وجانب آخر له ارتباط بأسباب عامة مرتبطة بالمجتمع ككل نتيجة لفقدان المعايير الاجتماعية واضطرابها نتيجة للصراع والتصادم في القيم والمعايير الاجتماعية، خاصة في المناطق التي تخلو أو تنعدم فيها وسائل المراقبة والتى تصبح بمثابة مزود بالقيم المعادية لقيم المجتمع، مما يفقد الأفراد عوامل المقاومة الذاتية وعوامل الضبط الداخلى للميولات والنزوعات العدوانية الفطرية، ويعطل الاستجابة لعوامل الضبط الخارجي المتجسدة في سلطة القوانين والعقوبات وردود الفعل الاجتماعية، بفعل غلبة عوامل شخصية أخرى، لكونهم لا يأبهون بمصير الآخرين، ولا يعيرون أهمية للأحكام القيمية والأخلاقية، المتمثلة في رمزية هذه الشعيرة الدينية لأن أصحاب الميول القهرية القبلية، يتوجهون للانتقال للفعل في كل موقف إجرامي يعترضهم لكونهم من صنف المجرمين المتأصلين الذين تطغى عليهم الميولات الإجرامية القهرية.

🗖 هل للمحيط والبعد المجالي أي تأثير

■ إن هذا الحدث يمكن قراءته كذلك في

سياق تنامى مثل هذه الاعتداءات بمجموعة

من المدن الكبرى، والقاسم المشترك بينها

جميعها أنها تحدث داخل التجمعات

الحضرية الكبرى، ولا سيما داخل أطراف

في هذه المسلكيات؟

الأسرية في التأثير على شخصية الفرد وما هي تبعات ذلك على المجتمع؟ ■ إن المناخ الأسري غير السوي والمضطرب

🗖 ارتباطا بهذه الفكرة، أي دور للتنشئة

بفقد الفرد منذ نعومة أظافره الغاية الفضلي من قيمة التربية والتهذيب التي بالإمكان أن ترشده إلى السلوك المجتمعي السوي، ذلك أن الأسرة المفككة منصرفة عن الإشراف والتوجيه والرعاية اللازمة تجاه أفرادها، مما يجعل الأبناء بدون رعاية واهتمام كافيين، وبالتالي من الطبيعي أن تغلب عليهم نزعة اللامبالاة والرغبة في تقليد الأبوين في سلوكهم غير السوى، باعتبارهما يجسدان المثل والنموذج والقدوة، لأن واقع ومسرح الحياة الاجتماعية يتطور وينتظم وفق قانون التقليد الذي ينبنى على فكرة محورية

وفقا لمجموعة من العادات والأعراف والقيم والمعايير التي يجدها أمامه فيكتسبها من الوسط الذي يعيش فيه، وهي من تؤثر في تحديد معالم شخصيته المستقبلية وفي توجيه سلوكه، فالتقاليد الخارجة عن المعيار الاجتماعي تنمو في المناطق والأماكن التي القيم الجديدة للناشئة. ترتفع بها معدلات الفقر و تفشيل وتنهار داخلها الضوابط الاجتماعية، عبر ألية الانتقال الثقافى لهذه الأعراف والأنماط والتقاليد عبر سيرورة وميكايزم التواصل اللفظى، باعتبار أن للمحيط مجموعة من الخصوصيات والمميزات الثقافية، سيما وإن انضاف لها عامل المغادرة المبكرة للمدرسة باعتبارها المسؤولة إلى جانب الأسرة عن التربية والتعليم، وهذا الأخير محدد بنيوي يقوم سلوك الفرد، بالنظر لأثره الوقائي بما يغرسه في نفوس المتعلمين من قيم اجتماعية من شائنها أن تقيهم من السقوط في براثين الجريمة والإجرام لأن المجتمع المدرسي بمثابة تلك الآلبة الوقائبة بالنسبة للفرد من « الأمراض» والشوائب المجتمعية التي يمكن أن تصبب الفرد والمجتمع في أن واحد، فهو يوفر ويخلق للفرد نوعا من المناعة والتوازن ويسهل عليه عملية الاندماج والترقى داخل المجتمع عن طريق تتفاعل النظم الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية ضمن المنظومة العامة وفق مبدأ التنسيق من أجل المحافظة على أمن وسلامة المجتمع وتطوره، بحيث يقع التعليم في جوهر وصلب العملية التربوية، فالمؤسسة التعليمية مؤسسة تربوية توفر العلم والمعرفة وتهيئ المناخ المناسب لتلقي المعايير والقيم الاجتماعية والتي تشكل في مجموعها حضارة المجتمع وتاريخها وثقافتها.

🗖 ما هي المفاتيح التي من شأنها المساهمة في تقويم هذه الاختلالات؟

■ في اعتقادنا يجب الاستثمار في التربية الدامجة باعتبارها مقاربة مجتمعية تروم إعادة الأفراد الجانحين إلى حظيرة المجتمع، ولهذا أرى أنه من المجدي الاشتغال وبشكل جماعي على ورش إعادة التنشئة لهؤلاء الجانحين التي تعد عملية أساسية وجوهرية يتم بمقتضاها نقل التراث الثقافي وخبرات الأجداد وقيمهم وعاداتهم إلى الأحفاد، ومنهم إلى الأجيال القادمة، باعتبارها وسيلة الاتصال الرئيسية ما بين الماضى والحاضر، وآلية للانتقال من ينتمون إليها.

عبر سيرورة من التطبيع الاجتماعي مع الواقع والتجسيد الجيد لأهدافه والانضباط بأوامره ونواهيه وقيمه، باعتبارها آلية من ألبات التغير الاجتماعي، تعمل على نقل 🗖 فمن خلالها بمكننا تحييد الميولات

الحاضر إلى المستقبل، فعبرها يتم تلقين

القيم المجتمعية والمثل العليا للمجتمع،

العدوانية والنزوء الطبيعي والفطري نحو العنف وإزالته عند الغالبية العظمى من المتعاطينعن طريق آلية التريية التي تلقن للفرد القواعد والمعايير والنظم الاجتماعية التي يقوم عليها المجتمع، عن طريق مؤسسة الأسرة التي تلقن للفرد معايير المجتمع وهو ما يسمى بالتنشئة

■ إن الجماعة البشرية تقوم بعملية

الضبط الاجتماعي كمظهر من مظاهر القدرة على الكف أو المنع التي تلعب دورا هاما في تنظيم الوظائف وتعديلها وتعمل على مقاومة الاندفاع والتهور الذي يؤدي إلى الاختلال وعدم الاستقرار، والذي يصدر عن مجموعة من الأحاسيس والتي يرجع مصدرها للتركيبة البيولوجية والحيوية للإنسان. فإعادة التنشئة تستمد مشروعيتها من كونها أضحت مسألة ملحة بالنسبة للأجبال الصاعدة داخل المجتمعات المعاصرة، وعلما مستقلا قائما بذاته يهدف إلى تهذيب أسلوب الإنسان وتوجيهه، فهي ألية موجهة تعتمد مقاربات وأسس علمية من أجل خلق توازن في سلوك الفرد، بما يتوافق وقيم المجتمع وأهدافه التي يطمح إليها، ومن هنا فالفلسفة العامة للتربية لا تقتصر على الناشئة فقط بل تمتد لتشمل المجتمع برمته، لأن إحدى الوظائف الأساسية للتربية تيسير عملية التكيف الاجتماعي مع البيئة والمحيط، من خلال تلقين الفرد مجموعة من المبادئ والقيم الاجتماعية العامة التي توارثتها واكتسبتها الأجيال عبر تاريخها الطويل، اعتبارا من كون الفرد يعد ابن البيئة الاجتماعية التي يعيش داخلها، يستفيد من تراث وخبرات أسلافه وأجداده وحصيلة تجاربهم المستمدة من تفاعله مع البيئة المادية، والقائمة على أساس التعاون فيما بين الأفراد في إطار المؤسسات التي



jaridati\@gmail.com







مَي حوار مع يومية «أوجوردوي لوماروك»

محمد بنعبد القادر: استعاد 3000 شخص حريتهم بفضل اللجوء إلى المحاكمات عن بعد



إن قطاع العدل ليس ممنأى عن الثورة الرقمية، وفي المغرب، مهدت الأزمة الصحية الطريق أمام رقمنة العدالة وبعض المشاريع التي كان من الصعب تنفيذها في الماضي. و في هذا الحوار الذي أجرته الزميلة ليلى أوشاكور عن اليومية المغربية الصادرة باللغة الفرنسية «أوجوردوي لوماروك» مع وزير العدل محمد بنعبد القادر، سلط فيه الضوء على المحاكمة عن بعد، مضاعفة الوزارة لخدماتها عبر الانترتيت، إزالة الطابع المادي على بعض المساطر والإجراءات، و جهود تكييف العدالة مع الواقع الذي فرضته جائحة فيروس «كوفيد19».



🗖 أوجوردوي لوماروك: تعتبر المحاكمات عن بعد تجربة جديدة بالنسبة للعدالة في المغرب. هل يمكن أن يشكل هذا الانفتاح حلا في المستقبل للتخفيف من اكتظاظ المحاكم؟

■ محمد بنعبد القادر: أود في البداية أن أعرب عن ارتياحي، وكذا ارتياح مجموع الأطراف في المنظومة القضائية في بلادنا، لما حققته عملية المحاكمات عن بعد خلال هذه الفترة من الأزمة الصحية في غياب أساس قانوني للمحاكمة عن بعد في ترسانتنا القانونية، لقد كنا ملزمين، بالنظر للظروف الاستثنائية، وبعد التشاور الوثيق مع المتدخلين الرئيسيين في عملية التقاضي، إلى اللجوء إلى المحاكمات عن بعد وكان المقصود من هذا الاجراء حماية ثلاثة حقوق أساسية للمواطنين، أولا، الحق في الحياة المنصوص عليه في الفصل 20 من الدستور، ولكن أيضا الحق في الحرية المنصوص عليه في الفصل 21 من نفس النص، والحق في إصدار حكم داخل أجل معقول كما هو منصوص عليه في الفصل 120 من الدستور. فقد عقد خلال الأشبهر الثلاثة الأخيرة، أزيد من 4400 جلسة عن بعد، أدرجت خلالها 75200 قضية واستفاد منها 8800 معتقل بمحض ارادتهم. غير أن الرقم الذي يوضح نجاح هذه العملية هو عدد الأشخاص الذين تم الإفراج عنهم خلال هذه الفترة.وهكذا فقد استعاد 3000 شخص حريتهم بفضل اللجوء إلى المحاكمات

في ضوء هذه النتائج، شكلنا، بمعية المجلس الأعلى للسلطة القضّائية ورئاسة النيابة العامة، لجنة انكبت للنظر في تعديل قوانين المسطرة المدنية والجنائية لأجل إرساء اللجوء إلى المحاكمة عن بعد بصورة قانونية، مستقبلا، سيكون الهدف من اللجوء إلى المحاكمات عن بعد مردوج: كفاءة العدالة وتخفيف

□ أوجوردوي لوماروك: كيف يمكن لمنظومتنا القضائية تنظيم ذاتها خلال هذه الفترة من الأزمة لضمان استمرارية خدماتها للمتقاضين؟

■ محمد بنعبد القادر:لقد سمح استخدام التكنولوجيات الجديدة بضمان استمرارية الخدمات داخل المحاكم وهكذا، وضعت العديد من الخدمات عبر الإنترنت منصات للتبادل رهن إشارة المتقاضين ومهنيي العدالة.

و الأمر يتعلق بالموقع الالكتروني«mahakim.ma» الذي يضم مجموع الخدمات القضائية و الإدارية التي تقدمها المحاكم، و يتيح أيضا تتبع تقدم مختلف الملفات وكذا الالتماسات التي تم اللجوء اليها نطاق واسع خلال هذه الفترة ومن بين الخدمات المقدمة، أذكر بوابة «السجل العدلي»، التي تمكن من وضع طلب نسخ من السجل العدلي عبر الإنترنت دون الحاجة إلى التنقل إلى المحكمة حيث مكان الولادة. وفي نفس الاتجاه، عرف القسم المتعلق بالسجل التجاري ارتفاعا في عدد في الطلبات خلال هذه الفترة. وتوفر هذه الخدمة إمكانية طلب نسخ مختلفة من السجل التجاري عبر الإنترنت، وهي النماذج

7 و9 و13 و14، وكذا دفع التكاليف والرسوم القضائية الواجب استخلاصهاعبر الإنترنت واستلام صاحب الطلب للوثائق التي تمت معالجتها وتوقيعها على نحو سليم إلكترونيا على عنوان البريد الإلكتروني الخاص به.

ثمة خدمة مرتبطة بالسجل التجاري عرفت طلبا مكثفا بشئنها. ويتعلق الأمريإيداع بيانات موجزة للشركات عبر الإنترنت. حيث كان مطلوبا منها وضع محاضر اجتماعات جمعياتها العامة وكشف ميزانياتها بالنسبة لغالبيتها، وذلك قبل متم شهر يوليوز. ومع الشروط الصحية المرتبطة باستخدام الورق خلال هذه الفترة من الأزمة الصحية، اختارت المحاكم، في غياب نص تنظيمي يشبير إلى ذلك، أن يتم الايداع إلكترونيا. لقد مكنت هذه البوابة من التخفيف من اكتظاظ المحاكم، بل وساعدت على تنظيم هذه العملية وإدارتها بشكل أفضل. كما شهدت أرضية تبادل أخرى زيادة في الطلب: ويتعلق الامر بمنصة المحامين. وتسمح هذه الأداة برفع دعوى إلى المحكمة الكترونيا، إيداع الطلبات وأداء رسوم التقاضي وتبادل المذكرات ما بين المحامين وكتابة الضبط المختصة.

وخلال فترة الحجر الصحى، وبالنظرإلى إغلاق المحاكم

نعمك حلح تعميم المنصات الخاصة بالمحامين والاعوان القضائيين من أجل الولوج عن بعد إلى المحاكم. كما تعمل الوزارة على تطوير البوابة المخصصة للعدول لأجل الانفتاح على وظائف أخرى.





بالنسبة الدعاوي القضائية، فقط تلك التي وضعت الكترونياهي التى تمت معالجتها. 🗖 أوجوردوي لوماروك: هل لكم أن تقدموا لنا لمحة حول

الموارد التقنية والبشرية التي تم وضعها لإنجاح هذه التجربة؟ ■ محمد بنعبد القادر: بالنسبة لتجربة المحاكمات عن بعد، فقد تم تجهيز قاعات الجلسات بداخل المحاكم والقاعات المخصصة لذلك في المؤسسات السجنية بمعدات معلوماتية، ويتعلق الأمر بحواسيب محمولة، وشاشات للعرض، وكاميرات لتصوير كل مجريات الجلسات.إن نظام عقد مؤتمرات الفيديوالخاص بوزارة العدل تم استخدامه لهذه المحاكمات، وهو نظام يرتبط به المتدخلون من خلال استخدام الشبكة الافتراضية الخاصة بوزارة العدل والتي يتم ايواؤها على مستوى مركز للبيانات مثبت على خوادم مخصصة لذلك. إن المحاكم مجهزة بربط للأنترنت فائق السرعة من خلال استعمال الالياف البصرية. إن التنسيق بين المصالح المركزية والمديريات الفرعية الاقليمية التابعة للوزارة والمسؤولين على نظم المعلوميات على مستوى

عمليا وذلك في ظرف أربعة أيام فقط. 🗖 أوجوردوي لوماروك: ما هي الأوراش الرئيسية التي سيتم تنفيذها في مجال التدبير اللامادي بالنسبة لوزارة العدل

المحاكم، سمح بتنفيذهذا النظام بمجموع انحاء المملكة وبجعله

■ محمد بنعبد القادر: لقد قمنا مؤخرا في وزارة العدل بوضع مخطط توجيهي للتحول الرقمي لمنظومة العدالة. إن هذا المخطط الذي تم تقديمه أمام اللجنة الوطنية لمناخ الأعمال وأمام المجلس الأعلى للسلطة الفضائية، تم أيضا عرضه والمصادقة عليه خلال مجلس الحكومة في 02 يوليوز الماضي.

ويتعلق الأمر بمخطط يرسم خارطة طريق لورش التحول الرقمي لمنظومتنا القضائية.ويرتكز هذا المخطط على ثلاثة أهداف اساسية وهي منظومة قضائية ميسرة وفعالة ومبسطة ومتواصلة، ومرفق قضَّائي يضمن الحقوق الأساسية للمتقاضين، ومحكمة ذكية تستثمرفي الذكاء الاصطناعي الحديثة لصالحالأمن

إن مجال اشتغالنا تحدده أربعة مجالات للتدخل ويتعلق الأمر بتسهيل الولوج إلى العدالة، وتبسيط وإضفاء الطابع المعلومياتي على الإجراءات والمساطر، والتقاضي عن بعد، ونشر المعلومة. كما تم كذلك وضع ستة برامج و22 مشروعا. إنها المرة الأولى التي تتوفر فيها منظومتنا القضائية على مشروع شامل للتحول الرقمي.

وعلى المدى القصير نعمل على تعميم المنصات الخاصة بالمحامين والاعوان القضائيين من أجل الولوج عن بعد إلى المحاكم. كما تعمل الوزارة على تطوير البوابة المخصصة للعدول لأجل الانفتاح على وظائف أخرى.

مع الاستخدام المتزايد للخدمات عبر الإنترنت، وبهدف الإزالة الشاملة للطابع المادي للإجراءات ولتنويع قنوات السداد المتاحة، تعمل الوزارة على وضع الدفع متعدد القنوات، مما سيسمح بتسديد الدفعات المختلفة المتعلقة بتكاليف التقاضي معبر قنوات مختلفة مثل شبابيك الأبناك أو شبابيك القرب أو من خلال الدفع عبر الهاتف المحمول.

قراءة في لوحات الفنانين محمد الفرسيوي وخالد ويوسف شقور

لرسام إلى خلق توتر في العلاقة بين الألوانِ وبين

هذا السؤال يُطرحُ على تجرية محمد الفرسيوي،

وهو العائد إلى التعبير بالريشة والألوان بعد انقطاع

عُمرٌ طويلاً، منذ زمن الطفولة ومراحل الدراسة

المتعاقبة.. وذلك لأن تركيبة الألوان التي تطبع لوحاته

تتأرجح بين الأصفر والأزرق والأحمر والأخضر

تسعى إلى رسم الجسد الأنثوي ككينونة تكسوها

هذه الألوان، كما لو كانتْ أزياء شفافة تثوي وراءها

تفاصيل الجسد في سياق لعبة الجمال والإغواء، من

بهاءِ الألوان وحدة النظرات، ومن تركيبة الطبيعة

والحياة والرغبة في التحرر والإنعتاق .. إلى جدلية

المعيش والتراث، الحزن والألم، والغياب والحضور...

كثيراً ما كنتُ أظن- وأنا رفقته في بيته الفني- أن

حمد الفرسيوي قد عَادرُ اللوّحة لأنهاّ صارت منتّهية،

لكنه سرعان ما يعود إليها من جديد حين تتواردُ عليه

ففي أعماله الأُخيرة مثلماً ذكرتُ، ينتقل إلى

الكشف عن الوجه المباشر للمرأة الأنثى، بتفاصيل

الهالة الحرينة الصامتة، واضعا تحريفات أخرى

خلف الوجه باللون الرمادي، من خلال استغلال فضاء

اللوحة ومساحة الرؤية.. وهذا يجعلني أخلصُ إلى

أن المبدع والفنان محمد الفرسيوي يأخذَ موضوعاته

من التجربة الحسية، من الذاكرة الطازجة، ومن خيال

جامح تغمّره بساطة الحياة وجمال الأمكنة والأزياءً،

وكأنمًا يضفى عليها معنى الوجود والوحدة والصمت

والأحلام التي تنتظر، فتبدو هذه الأجساد كما لو كانتْ قادمة إلى هذا العالم من عالم أخر، مُثقلة

بالأسئلة، مُترعةً بالتوتر والأحلام تُحرضٌ على الجمال

أمام الفنان محمد الفرسيوي أفقا واعدأ للخلق

والإبداع... وعمراً طويلاً تؤثثه الألوان، تلك اللوحة

التي يبَحثُ عنها، وذاك المعرض الذي يحلم به...

الوعي» كما قال فيرناندو بيسوا ... كما «إن سعادتنا

في هذه الحياة، لا تعتمد على غيرنا، بل على مدى

قدَّرتنا على إيقاظها في دواخَلنا»، كما يُحاولُ ذلك

محمد الفرسيوي بالقلم والريشة والألوان رُيمًا...

بقى الفن دوماً «هو الإحساس وقد ضاعفه

أحاسيس جديدة في رؤيته الفنية والجمالية.

الأشياء والموجودات!!؟



سلام بکوری

بين الحين والآخر، يستضيفني محمد الفرسيوي ني. في بيته - أو كما يسميه هو «الججر» - أجدُه هادئاً. بسيطاً في محتوياته... أفرشة مُرتبة بعناية .. مكتبة فوق السريّر.. كتّب ومحبقات هنا وهناك.. جُهاز تلفاز يربطه بالعَّالمِ الخارجِي (...) ولوحَّات تشكيلية تؤثثُ الْفُضاء، حيثُ تصيرُ الَّألوانُ الرَّهانَ الذي يُلتَّقي فيه الفرسيوي/ الفنان بوجوده...

منذ حوالي عام، قرأ علي محمد الفرسيوي إحدى فصول روايته (رحيلُ في عِشْقِيَاتٍ صامتة)، الَّتي كان قد شُرعٌ فَى كتابِتها.. أجَّدُهَ اليَّومُّ يقومُ بلمساتٍ فنيةً -أو كما يسميها خَربشات- على قطع القماش، كأنه يجمدُ من خلالها لحظات الوجود، ويترجمُ أجساد أنثوية تجريدية، حيث حضور المرأة يصيرُ ضرباً من الإغراء والغياب والتجريد العميق.. هذه المرأة التي تدبر ظهرها له، وريما للواقع كله، في كافة أعمالة الأولى، تُجسِدُ واقعِية استعارات الألوان في جمالية بسيطة، أفقاً وعمقاً.

بعبارات قلّيلة، أستطيعُ القولَ أن محمد الفرسيوي يرسم جمال المرأة بإيقاع الغياب والجمال والألوان ويوضَبُ هذا كله على طريق استعادة الموروث الجمالي واسترجاع أناقة الأنثى في الذاكرة؛ ذاكرة «المنديل» و»الفران» و»الشاشية» الجبلية رومانسية الطبيعة .. جبال الريف وسفوحها المترعة بالسواقي والشِجر.. المحفوفة بظلال الأشجار .. وبالبساطة والأُلفة وأسرار الوادي...

.__ رُبِّ وَرِّ الْإِسْكالي والجمالي للأنثى في أعمالٍ محمد الفرسيوي، يصيرُ بحثاً عن أفق ماً، بحثاً عن فعلِ يُحرر، عَنْ صَمْتٍ يَتكلُّم، وعن الغوايَّةِ في . مجاز اللون و استعارات الأشكال.. يبدو هذا الحضَو سأطعاً في كلَّ الأعمال واللوحاتِ التِّي تُديرُ فيها المرأَّةٍ ظهرَها للعالم، وربماً له أيضِاً!.. لذلك تصِبخُ الِلوحةِ أحياناً في هذه التجربة بياناً فنياً تشكيلياً، حيثُ يبلغُ التعبير الجمالي أوْجَه في لوحة «أنثى من فلسطين»

في أول صيف 2019 .. فاجأني الكاتب والفنان محمد الفرسيوي بأعمال ولوحات نُشَرتْ على صُفحته

نهاية رحلة في تاريخ المغرب

ومثلما ذهب إلى ذلك رائد علم النفس سيغموند فرويد،

للفنانين الأخوين خالد ويوسف شقور:

لكن الذي أثارني في هذا الكهف هما لوحتين

اللوحة الأولى : وتضم فتاة مراهقة في عمر

الزهور في وضع شبه عار .. وجسد فتي، بنظرة

محفوفة بالخجل .. تضع رداءاً جبليا على كتفها الأيسر .. وتمسك قبعة (شاشية) تغطي تضاريس

حساسة من جسدها فهناك دقة متناهية في رسم

النهدين النافرين بإبراز الحلمة .. معتمدا الظُّل في

تحديد الانحناءات .. إنه من الصعب تجاهل الجمالية

الفنية لهذه اللوحة .. بغض النظر عن ما يمكن أن

تثيره من فزع وصدمة لحراس الأخلاق العامة في

... اللوحة الثانية : يوسف شقور يرسم منظر طبيعي

على ربوة يبدو الفنان محمد الفرسيوي حالسا

يطل على النهر المنساب إلى الأسفل بجانبه طاولة

وهو مستغرق في انتشاءة .. الظهيرة زمن اللوحة

.. فنان يرسم فنانا فيخضع للعبة الضوء والماء ..

تأخذ الألوان المساحة التي خلقت من أجلها .. تصبح

فتضفى البهجة عليها .. لأن مشهد الألوان في اللوحة

تحت ضُوء خافت ليس هو نفسه تحت أشعة ساطعة..

تفاعل النّضوء والألوان في هذا العمل التشكيلي

إِنْهَا تَدَّهُشُنِّي حَقًّا .. فَهِي تَشْيَدُ كَيِنُونَةَ أَخْرَى نَابِعَةً

من الإحساس بالجمال .. تقتات على عدرية الطبيعة

.. أكثر من ذلك عمل الفنان يوسف شقور على تشتيت

اللون الأخضر الممزوج بالأصفر في فضاء اللوحة

.. كي يحصل في النهاية على لون متناغم مشتعل

يفوقَ اشتعال الأشبياء في الهواء الطلق .. وهذا مبعث

تساؤل .. لماذا يلجأ الفنآن إلى خلق توثر في العلاقة

ونظري يَّتيه في عمق الكهف .. تستوقفني لوحة

الفنان الموهوب امبارك باليلي .. بتفاصيل المواضيع

التي يتناولها .. جسد امرأة في الثلاثينيات ملقى على

امتدّاد اللوحة .. ضريح مهولّ لمزار « ولي صالح «

وقنينة نبيد فارغة ملقّاة على فمها .. وفقيّه بجلباب

مغربي أبيض .. ودخان وجمر ملتهب .. وفي عمق

اللوحة .. سماء بنجوم ساطعة .. يبدو القمر مكتملا

يرسل نوره وينشره في باقي فضاء اللوحة .. رغما عن

لأول مرة أتجرأ لاقتراح عنوان لهذه اللوحة .. «

حيث دأب باليلي الفنان الموهوب بالفطرة على

وصف كل أعماله الإبداعية « بالزواقة « بدلالتها

بين الألوان والأشياء ؟

العتمة المتصاعدة من الأسفل

الزمن الحزين في ليلة مقمرة «.

يذكرني بلوحة « انطباع شروق الشمس « 1879

مهتاجة .. تنشر ظلالها الملونة .. تجتذب العين

المجتمع .. كما في لوحة «أصل العالم» لغوستافً

بمنطقة الأطلس الكبير (أغبالو بأوريكا) ..

كوربيه بمتحف اللوفر.

تدريس التاريخ بين حامعات داخل المغرب و خارجة،

والمدرسة العليا في نواكشوط. والمغاربة؛ منَّ بيِّن هذه الدراسات: "

العام للجمعية المغربية للبحث.

عن «المركز العربي للدراسات» دراستين؛ الأولى «من تاريخ الأسر الحاكمة إلى تاريخ الزمن الراهن: قراءة في بعض تجارب الكتابة التاريخية عشر والثّامن عشر».

الحاكمة



رحل يوم الأحد الاخير ، المؤرخ المغربي عبد رحمن المودن (1946-1946) في الدوحة، حيث كان يعمل أستاذاً زائراً في «معهد الدوحة للدراسات العليا"، كما كان باحثاً في «المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب»، وبعد صراع مع المرض لم يوقفه عن البحث العلمي، ترك المودن العديد من المؤلَّفات التي انهمك فيها بتاريخ المغرب، كما أن له إسهامات في تطوير الأبحاث في بلاده في هذا

عبد الرحمان المودن..

رس المودن التاريخ في كلية الآداب بـ»جامعة الرباط» وتخرج منها عام 1970، وأكمل فيها راساته العليات التي أنجزها عام 1984، وهي نفس الجامعة التي عمل فيها قبل أن يتنقل في حيث حاضر في جامعات نورث كارولينا، وجامعة برينستون بأميركا، والجامعة الحرة ببرلين، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، ومدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية بباريس،

وخلال عمله في «المعهد الملكي»، أنجز دراسات خصص فيها في التاريخ الأجتماعي للمغرب «البوادي المغربية قبل الاستعمار»، و»قبائل إيناون والمخزن بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر»، و»البادشاه والسلطان: العلاقات المغربية العثمانية بين القرنين السادس عشر والثامن عشر»، و»مساهمة في دراسة الثقافة الدبلوماسية» وهو كتاب صدر بإلإنكليزية.

شُغل الراحل مجموعة من المناصب، فكان عضواً هيئة تحرير مجلة «هسبريس - تمودة» ما بين 1983 و2005، ومدير مجلة البحث التاريخي ما بين 2007 و2011، وخبيرا في اللجنة الوطنية للاعتماد التقويم ما بين 1997 و2005، والكاتب

أصدر الباحث في مجلة «أسطور» التي تصدر الْمُغرب»، والثانية «جوانب من التاريخ العلائقي: المغرب والدولة العثمانية بين القرنين السادس

تطرّق في الأولى إلى تطوّر الكتابة التاريخية



تعالج واقعها وتاريخها.

«لماذا يجب أن تكون روائياً؟» للروائي والناقد السوري هيثم حسين، عن دار خطوط وظلال للنشر في عمان في الأردن. يشير هيثم حسين في دراسته، إلى أن الرواية الحديثة تستفيد من تطوّر هيثم حسين العلوم الاجتماعية والفلسفية والنفسية، لدراسة المجتمعات لماذا يجب أن تكون روانيا؟ التي تعالج واقعها، أو تغوص في دواخل شخصيات منحدرة منها، ذلك أن السئة

الاحتماعية تلقى ظلالها التي تتقاطع، لتساهم في بلورة صورة المرء المنتمي إليها. ويقول المؤلف في تقديمه، إنَّ الرواية تساعد على تقريب الصورة العامة، من خلال التركيز على صور قريبة، ومشاهد محدّدة بدقة، يتعمق الروائي في تصويرها وتوصيف ملابساتها وتأثيراتها، الدوافع التي تقود أصحابها، والوساوس التي تسكنهم حينَ الرضوخ لدافع يتسيد ويقود دونَّ آخر، قد يتراجع، ومن خلال تقريب الصورة الاجتماعية والتاريخية، فإنها تساهم في زيادة فهم المجتمعات

روائيًا يرفع عنَّها احتمال النسيان ويوطنها كعلامة من علامات المُجتمع الدالّة على ذهنيّته. الكتاب على عدد من اشىتمل الفصول، منها: الرواية قضية إنسانية، الرواية والأوبئة.. كيف رسمت الفيروسات مسارات البشر ومصائرهم؟ الرواية والتغيرات المناخِية، الرواية والهوية، أقَنعة الأنا ومرايا الآخر روائياً، الرواية وفن العيش، الرواية.. بناء على بناء، الرواية والزمن.. كيف يؤثث الروائيون أزمنتهم المتخيّلة؟ الرواية والمكان.. مدن منكوبة وفراديس متخيلة، ترويض الأزمات والحروب روائياً، الرواية ولعبة الثنائيات،

ويلفت كذلك إلى أن الرواية تكون

بمعنى من المعاني العين الثالثة

للقارئ، وللكاتب، وللباحث معاً،

وذلك من خلال تظهيرها الأفكار

المطمورة في الدواخل، وكشفها

أسراراً لا يراد توثيقها وإشهارها،

وكأنّ من شأن إبقائها سارحة

ومتداولة بين أبناء المجتمع شفهيأ

أن تنسِي، في حين أن توثيقها

«ألف لاىك ولاىك»

دراسة في أدب وسائل التواصل الاجتماعي

العربية للدراسات والنشر كتاب من تأليف وإعداد الفلى الأكاديمية إيمان يونس، تقول المؤلفة عن كتابها: غزت وسائل التواصل الاجتماعي حياتنا بشكل كبير، وأصبحت . عالما قائمًا بحد ذاته، نلتقى فيه بأشخاص من بلاد وثقافات مختلفة، لا نعرفهم عن قرب في أغلب الأحيان، ولكنا نتبادل معهم الحديث

والمعلومات وأصبح لكل شخص تقريبًا سلسلة من الأصدقاء

«الافتراضيين». وأتاحت هذه الوسائل للناس الفرصة لبناء الكثير من العلاقات، فيما بينهم في أطر مختلفة، منها العائلية ومنها في محال العمل، أو بين ممارسي الهوايات المختلَّفة، بل أصبح البعض يعتمدها لبناء علاقات رومانسية وللتعارف والزواج. وأصبحت الصلة الإلكترونيَّة بين الناس بديلة عن الزيارات واللقاءات على أرض الواقع. باختصار، أدّت هذه الوسائل إلى إحداث



حماليات وفنيات.

التي فرضتها وسائل التواصل الاجَّتماعي على حياتنا، كَأَفْرادُ وكمجتمعات. وعليه، فقد شكّلت وسائل التواصل الاجتماعى باختلاف أنواعها موضوعًا للأدب وغاية له، وأصبح التراكم الكمي الكبير للنصوص التي تناولت هذه الوسائل، ظاهَّرة أدبية معاصَّرةً جديرة بالبحث والدراسة والأرشفة، لذلك فقد جاء هذا الكتاب حتى بلقى الضوء على هذه الظاهرة بأبعادها المختلفة من تاحية، ويكون أرشيفًا أوليًا للنصوص الأدبيّة من ناحيةً أخرى. ويقع الكتاب في

رواية «بيوس أو طفل الحكمة والطقوس» لعبدالإله حبيبي لكنا يه قامة

المصطفى تودى

أصدر المفكر المغربي عبد الإله حبيبي (°°)، رواية بعنوان «بيوس أو طفل الحكمة الطقوس»، عن مكتبة سلمى الثقافية بتطوّان سنة 2011. ترصع غلافها لوحة للفنان أحمد ن يسف. وتقع في 348 صفحة من الحجم المتوسط. رواية ممتعة بسردها القوي وبعمقها لفُكري، ومفيدةً منَّ حيث مراميها الثقافية. إنها دعوة لإعادة الاعتبار للثقافة المغربية، من خلال المساهمة في تصحيح مسار تاريخي لثقافة الاستعلاء والتبخيس والكبت. إنها صرخة من عماق الأطلس المتوسَّط لتضميد جراَّح الهوية الوطنية في شموليتها. هذا ما جعلني أصنفها ضمن الأدب المقاوم littérature de résilience

تسمح الرواية بمقاربتها من مداخل عدة، اخترت المدخل الهوياتي. وأنطلق بادئ دي بدء من تحديد مفاهيمي لابد منه. تفيد الهوية في دلالتها المنطقية مُجْموع الخصائص والسمات الثابتة والمميزة لجماعة إنسانية مخصوصة. وهي بذلك تدل على ما يفصلها وما يميزها عن غيرها وتكون بذلك كوحدة جوهرها الفرادة و التميز. الهوية في واقع الحال هي غير ذلك، إنها بناء تاريخي مستمر، ترتج حدودها وتتغير بفعل دينامية العلَّاقات التي تبنيها الذات مع غيرها ومع محيطها وعالمها. إنَّ الهوية إذن هيَّ انبناء دائم وعدم استقرار مستمرٍّ.

وأما مفهوم المقاومة فلا أبغى من خلال استعماله دلالته السياسية كترجمة للكلمة الفرنسية résistancı. تُعنى المقاومة تلكُّ القدرة التي تمتلكها الذات على مواجَّهة تجاربها الحياتيَّة على رفض وضعيًّة الضحية المهادنة. المقاومَّة هي القدرة على البناء وعلى تحويل المعاناة إلى ُ رَادة حامحة في الحياة. يحمل مفهوم المقاومة إذَّن، معنى نفسيا سيكولوجيا كترجمة للكلُّمة لُفرنسية résilience. إن الرواية في تسلسل أحداثها وفيّ بنائها السردي، مقاومة للعنف بكل شُكَاله، الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية. ومن ثمة فَهيَّ بالتالي تقويم وبناء وصرخة ضد محاولات التدجين لذات تصارع من أجل إثبات خصوصيَّتها وتتَّمنع أمام الطمس الهوياتي

. من نافلة القول التذكير أن الثقافة المغربية متعددة. ومن نافلة القول التذكير كذلك بأن لاعتراف بالتعدد وبالاختلاف، وإن أصبح خطابا رسميا، لم تستمرءه الثقافة المسيطرة سياسيا واقتصاديا. فلا يتوقف إرساء ثقافة الاختلاف والمغايرة على قوانين ومراسيم تخط على الورق. إنه مسلسل عسير للتطهير، تقوم من خلاله الذوات بإعادة قراءة ماضيها وإرساء نفاعلاتها وعُلاقاتها على أسسٌ مغايرة، لصدُّ تمثلات الإحباطُ والتَّثبيط التِّي تبرر انسياقُها عن وعي أو بشكل لاشعوري نحو العطالة والاستسلام . لقَّد تلقتُ الثقافات المُّهمشَّة، والأمازيغية منهاً على وجه الخصوص، عبر تاريخ المغرب كل أنواع التبخيس وزكت السلط السياسية لمتعاقبة ذلك خوفا من الاعتراف بالتعدد، فحرصت على طمس الاختلاف معتقدة أن ذلك هو لطريق الملكي لبناء ثقَّافة موخِّدة، قادرة على بناء مناعة الصرح الاجتماعي.

رين . يخبرنا العلم، أن الإنسان هو الكانّن الوحيد الذي يعيش الصدمات على مستويين. على ستُوىٌ واقعه المعيش وعلى مستوى التمثّلاتُ التي يَبنيها عن تجاربه تلكّ. وقد يُكُون أثرّ لتمثل أكثر وشما للذات. فمسلسل التدجين الثقافي والإذلال الاقتصادي، استبطنته الذوات لمُسُودة، وتشربت الدونية، كما استبطنته الذوات المسيطرة واستطابت الاستعلاء. فأصبح . إقصاء الذات قبل الآخر رد فعل لاشعوري معتاد. إن ثقافة القهر هذه كان من اللازم، إن عاجلا و أجلا، أن تنتج نقيضها. بهذا المعنى ، وفي هذا السياق تعتبِر الإنتاجات الإبداعيَّة، من قبيل واية بيُّوس، خطاباً بديلا، لا يستهدف رد الاعتبار للثقافات المُسودة، بل وكذلك تقعيدا لثقافة لاختلاف والمغايرة، التي لامحيد عنها لبناء ألمجتمع الديموقراطي. إن اداة المقاومة هو الكلام (parole) والحكي(récit)؛ حكى لا تكون للغة (langue) فيه

وظيفةً تبليغية تواصلية فقط، بل إنها بالأساس لُّغة انفعالية ثأثرة، وظيفتها رفض السكوت، المائة كنت المشاعر والإرادات. إنها توظيف علاجي للكلام وللحكي بهدف التقويم وتطهير لنَّفُس لبناء ذات قادرة على تخطي ما يحبطها لترسم طريقها بوعي وثبات. فالرواية استثمار جميل وبليغ لمسارات متوازية للحكي المقاوم»Récit de resilience "، حيث يتحول الحكي فيها إلى إرّادة جامحة في الحياة، وإلى أداة لرسم صورة حقيقية عن هوية طمس الحكي المسيطر معالم قوتها وزخمها التاريخي المشرق.

هوية خاصة. إنها هوية بيوس، أو لنقّل إنها هويةً الذوات التي حزنت وفرحت وفكرت باللغة لأَمازيغية، إنها هوية كل جسد انطبع بتضاريس أزغار، وهوية كل روح تشربت شرايينها هواء جبال وغابات الأطلس.

فأماً المسار الأول، فهو حكى الذات المنعزلة "Récit solitaire «، وإن لم يصغ بضمير المتكلم المفرد ، فهو تُعبير ذات وحَّدية وكأنها كيان معزول عن كل آخر. حكيَّ يستُحَصَّر َّ ذكريات، ويعبر عن مسرَّات وأحرَّان ومخَّاوف، إنه حكى الوجدان والعاطفة. يكون بَيُّوس في هذا المسار، كمن وضع على سرير محلل نفسي. كلام متسارع كمن فجر زجاجة هواء مضغوط، بسابة، سى وحتى حيى رير الكلام الزمان خوفا من كبت أخر، لربما كبت الراوي أو كبح ضوابط السرد. يكون الحكي في هذا المستوى، هو أقرب إلى ما يتداعى عبر الكلام من مكبوَّتات اللاشعور الطفولي من صّورًّ وذكريات في تناقضها وعفويتها.



غلاف الرواية وكاتبها حبيبي

كما يتخذ الحكى شكل فلتات وزلات كلما اقترب من دائرة الممنوع. حكى تضفى عليه لغة السرد « Narration» أبهى صور العفوية والصدق والعنف. هوية بيُّوس بدأت في التّشكل، ضمن هذا الخضم من الأحاسيس والعواطف المتناقضة، نشوة عارمة، حرّن صادق خوف شديد، تفاعل وجداني يشل قدرة الذات على الضبط. وضمن علاقات مطمئنة محفِّزة تارة، ومحبطة أخرى. حَب شُدِّيد للجدة وعوالمها، تبجيل قوي للحكيم، وخوف من خدَش آمالٌ وانتظاراٌت الأُب انشطار، تمرق، صراع مرير في انبلاج هوية مستقلة من خلال تجربة «قتل الأب» كما نقول أهل التّحليلُ النفسيّ. ومنّ جهةً أخرى، انصّهار في عالم أهل الزقاق الذين قرموا من كل صوّب وحدب، في مقابل كرَّه للمدرسة وسِبورتها وسخطَّ على الزنجي وحارسه... هُو تاريخ للجمال وللعفوية ولطفولة تستدمج نفسيتُها كُل شيء ضمن طقوس المرح واللعب.

هوية كان من الممكن أنَّ تُركن كمثيلاتها، ضمن زاوية النبذ والتهميش أو الانحراف. هنا يتدخل حكى مواز يضفى معقولية خاصة على ما كان يبدو غير ذي دلالة، أو ما قد يبدو مذلا مَن ذكريات بيُّوس. وهو َّما يمكن أن أسميه الحكى المقاوم Řécit résilient. إنه كذلك حكى لمتقاسمٌ والتُبلُّيغ يفتّح النصّ على كل من هُمُّه بناءً هويةٌ الاختلاف والمغايرة. ينبه أحد علماءً النفس إلى الحدّر من الكلام، إنه جميل ورهيب. إن الكلام والحكى علاج ومصل بناء الذات، وهو في نفسُ الوقت منزلق نحو كل أشكال العصابات والأسقام النفسية والانحرافات الاجتماعية. الكلَّام والحكي هما ما يفتحان الذات على ذاتها وعلى غيرها. من خلالهما تقوم الذات عملية تطهير تتبَّح لها الانكشاف أمام ذاتها وأمام غيرها وقد تخلصت من كل مشاعر الدونية ومن ميولاتها نحو الانطواء، منفتحٌ عقلها ووجدانها لمعانقة الأخر والعالم . تعيشُ الذَّاتْ، الفردية كما الجماعية، عبر تاريخها تجارب، وتمر بأحداث ونكسات، لكن الخطير هو حينما تكون تمثلاتها عن ذاتها وعن تاريخها محبط ومثبِّط. تكمن قوة ووظيفة الحكى المقاوم في إعادة بناء تمثلات الذات لتجاربها و لواقعها بشكل يخلصها من كل المثبطات وعقد الدونيا ويجعلها تثبت أقدامها على طريق مستقبل تبنيه بقوة و عزيمة. تلكم هي الوظائف المنوطة

إن المسأَّر الآخر للسرد في روايةٌ بيوسٌ يتخذ أسلُّوب حكى علَّاجيَّ يعيد بناء عالم الهوية المحبطة. لغة عالمة ذات خلفيَّة فلسفية عميقة وسرد رصين مشُّوق يزحَّزح البداهات، و يذكَّى شغف التساؤل و التأمل. أرضية الحكى هي الذاكرة، بل قد تبدو كاستحضاًر لِما خزنه اللاشعورُ النفسي، وما ّ انفلت من عقال الوعي ورقّابتُّه. لكن خطاب الذاكرة في رواية بيُّوس لم يكن مجرّد تداء حر، إنه استحضار واستدعاء وآع بمراميه و خلفياته. فالسرد في الرواية لا يستهدف في المقام الأولُ الإمتاع و المؤانسة، أو مرافقة قارئ جفَّاه النَّوم؛ إنه سرد يستدعى اليقطة والانتباء لاستحضار المَاضيّ واستشراف وبناء المستقبل. فالماضيّ الذي لا يمضي هو مستقبل معطل. ذكريات بيوس تستدعَى في الرواية كتيمات ستعاد قراءتها وتأويلها وهنا يكمن مكر السرد. تيمات طبعت رقعة جغراًفية مهمة من جغرافيا الوطن ومكونا من المكونات الأساسية

بالأعمال الإبداعية لبناء مناعة الهوية، وإرساء مجتمع الاختلاف والديموقراطية.

للهوية الوطنية، إنها الهوية الأمازيغية الأطلسية لدى آيت سكوكو على وجه الخصوص. للموَّت وللَّحداَّد طقوس خاصة لدى أمازيغ منطقة بيوس، يزيده البكاء ونحيب النساء بعدا تراجيديا مزلزلا للنفوس. وللمرأة الأمازيغيَّة حضور قُوِّي وضُرُوري في الموَّت، وفي رسم معالم طقوس الحداد. وهذا ما يُستهجن في عادات وطقوس جماعات أخرى، بل ما تنبذه وتحرمه ما

صراخ وعويل وشق للخدود وتمريغ للأجساد في التراب، مشاهد تؤثث فضاءات العزاء والحداد لدى قبائل الأطلس عموما و»إمرابضن» على وجه الخصوص. «الموت في قرية بيوس



المصطفى تودي

علقم بطعم خاص، تتقن نساء الميت لغته وفنونه السرية. للنساء الأمازيغيات حضور قوي في طقس الموت الذي يمثل لهن الحدث الجلل.» ص 213. والعزاء «يقال بلطم الخدود وتجريحها بالأظافر حتى تنَّحفر فيها الأخاديد التي لن تنسى ولن تندمل حتى يدركها عزاء آخر. « ص

لا يخفى الحكى البيوسي مشاعر الرعب و الخوف والحزن التي كانت تنتابه أمام المشاهد تلك. «... أصوات النساء اللائي كن يصرن على مرافقة الجثمان المحمول على أكتاف المشيعين إلى مثواه الأخْير ... كانت تحدثُّ رعباً في كيان بيوس الهش ...»ص 213. «بكاؤهن يذيب أقسى لقُلوبُ وأعتاهاً صبرا، بل ويحولها إلىّ سُيلُ مَن الدموع التي ينفطر لها الكون برمته.»ص 213. «يظل بيوس والتامي وسليم وأخرون يراقبون، بحدة وتأثَّر بالغ، هذه الأجواء الجنائرية وقلوبهم تكاد تُنفَّجر في صُدورهم من هول الأصوات المتقطعة التي تخرج متحشَّرجة من قلوّب هؤلاء النسوة...»ص 213. «بكاء جدة بيوس... ينبعث من كيانها نفس قوي، سرعان ما يقذف من مقلتى بيوس دموعا صافية طاهرة كماء العيون المتدفقة من أعالي جبال الأطلس الباكية

حكى ينقل بصدق ذكريات الطفولة أمام الموت وهولها. لكن للحكى ، في الرواية، مسارا أخر يضُّفي معقولية خاصة على طقوس الموت والحداد لدى أمازيُّغ المنطقة. إنها نظرة انثروبولوجية تعلَّى من القيم الروحية الثاوية خلف هذا الطقس الموروث، وتبرز صدَّق ومتانَّة الأواصر الاجتماعية وترثي المجد التاريخي التليد»... هؤلاء النسوة اللائي لا يتركن الموت بمر دون أن يعتقلنه كشارد، أو سارق تائه أخطأ المسار وسقط سهوا بين مخَّالت صحبة غير متوقعةً.»ص. 213. «ردهن على الموت عنيف، ومزلزل، ورافض لهذا الزائر غير المرغوب فيه، الذي لا يستحيي الحياة ولا يحترم القلوبُ التي ألفت بعضها بعضا.»ص 213 .

«نحيب الجنائز يأخذ عند نساء بلدة بيوس صيغة أهازيج تطريبية، قادمة من عمق التراجيديا الأمازيغية التي ترى في الموت انتصارا للأرض على الإنسان، بل ونهاية غير سارة لهذا الكائن الذي يؤرقه الخّلود والرّغبة في المجد الأبدي...»ص 214. بل يصبح البكاء والنحيب نظما بليغا وغرضا ينضاف لأغراض الشعّر والنثر، «بكاء الناس ... قصائد في الرثاء والعتاب و اللوم، إنها مرثيات لا يمكن أن تنطقها سوى استعارات الشعراء، و بلاغة الروائيين الأكثر ترددا على العوالم السفلية للنّاس. بكاء نساء بلدة بيوس هو نقد حزين للموت...»ص 214.

البكاء في الحكى المقاوم هو قيمة حضارية كبيرة، «إنه البكاء الذي يطهر القلوب من وثاث المدنية العاهرة التي تحتقر الرثاء، وتحاكمه كصنو للتخلف والانزياح عن السنن. بل إِنَّه الإنسانُ الطيبِ، الذي لَّا يتخلِّي عنْ ماء مقلتيه، ولا يخون وجدانه، ولا يَتَّخفي وراء صبر صطنع، وأقاويل مستوردة من جفاء قلوب أهلها، أو خيث صانعيها. إنه تمرد و انتصار على هذه الأخلاق المنتحلة التي قهرت النحيب، وجعلت البكاء جريمة في حقّ العقل و السماء. «ص 214. إن طقوس الموت و الحداد، إذن، تصبح في الحكي المقاوم انكشافا واعترافا بالاختلاف، اعتراف تضفي عليه الكتابة والسرد المحبوك طابعا ماديا قابلا للتداول كوجه من وجوه تعددنا

لنعتبر جدل الحكي المتفرد والحكي المقاوم في تيمة أخرى، من التيمات الكثر اللواتي أثثن فضاء الرواية هي العلَّقة مع الآخر. تعلَّمنا العلوم الإنسانية، أن «الأنا» ينبلج بفضل «الَّانت». من ثمة لا يكون الغير مفارقاً للذات ولا برانيا عن هويتها وخصوصيتها. إن العلاقة مع الغير

تذكى الشعور بالدونية وتدفع إلى النكوص والانطواء، وإما أن تكون محفِّزة تساعد على تحقيق استقلال الذات وإذكاء قدرتها على استشراف مستقبلها بإصرار. تعج الرواية بالأغيار الذين ساهموا في بناء شخصية بيوس وإرساء معالم خصوصيتها، وسأركزٌ، في هَذه الإشارة، على العلاقة بالغير الغريبُ والأجنبيُ. إنها علاقةُ بيوسُ بنساء «بيدال» وسكان قرية مهندسي منجم جبل عوام من جهة، والسَّائحة «مارغريت» من جهة خرى. إنها نفس الشخصية الَّتي تعيش علاقتين مبنيتين على أسس مختلفة: تنبني الأولى على الاستغلال و الاستعلاء، والتَّانية على الاكتشاف و التعارف. في جميع الأحوالُ يحضَّر

176 صفحة من القطع الكبير.

الأجنبي في حكى الوجدان بشكل متطابق مع تلك الصور التي تخبر عنَّها كتب مدرسة الزنجي. غير أنَّ نساءً بيدال يثرن في نفسية بيوس مشاعر الكرَّاهية والحقد والخوف، ومن ثمَّة عمقن المبل نحو الرفض والنبذ و التباعد... «... مسارات أزقة قربة «تبغزي»، التي تغط يالروميات المتكبرات، المكشرات للعن كل صيبة القيائل، الذين يتحرؤون على الاقتراب من . فُللاَتُهن...»ص 304. «... إنّ هذه الساحرة ليست من جنس نساء بيدالَ اللائي يرفضن حتى النَّظرُ فَى وجُّوه أطفال «إُرشكيكين» الذَّين استوطنَ هذا القوم مجالهم التراَّبيُّ، وفضائهم الجمالي،ّ وها هن يغتنين من معادنه التي سيحولناها إلى أساور وحلي، وثروّات ستصد مجدهم المالي...»ص 304. لكن سرعان ما سيحول الحكي المقاوم هذا الاستعلاء إلى مجرد جهل فضيع تذكيه نفسية

متمركزة حول ذاتها. نفسية منغلقة توصد منافذ التفهُم و الانفتاح والمغايرة. «كان بيوس يقرأ في عيون ووجوه هؤلاء النسوة جهلا فضيعا بسكان الأرض الأصليين، فلو كتب لهن أن يقرأن شُعرَهُم... ولو اقتربن قليلا من خيامهم... وأعراسهم، ومأتمهم، لأصبن بأندهاش قوي وهن ينجذبن نحو عالم من القيم النبيلة والأعراف الإنسانية الجميلة...»ص 304. وفي المقابل بعبر بيوس عن مشاعر الإعجاب بالسائحة الشقراء «مارغريت» قائلا: «ها هي الماردة الشقراء، صاحبة الابتسامة الهادرة، تجر، بخيلاء، ساقيها العاريتين والمفتولتين في انسجام مع جسدها الرشيق... إنه تمثال لمعبودة أسطورية، نزلت للتو من فوق عرشها.... ص 304.

سُوَّال سُيهِرْ كيان بِيُوس وسيجعله يعيد النَّظر في مَاضَيهُ و يعيش طفولته بأعين غير الأعين، سؤال مِن، «... هذا الجبل من الجمال، والمجد، والكبرياء، والنظافة، والرائحة القاتلة التي تهدئ من روع الرضيع قبل أن تنال من قلب شبل أطلسيّ ضائع... ما اسمك أيها الطفل الجميل؟»ص 306. نعت لم يالفه أطفال الأمازيغ لأنه توصيف لا يليق أن يلصق بالرجال، لكنه، من ثغر ماردة شقراء، بلسم مضمُّدُ لجراح طفولة تائهة بين أمجاد الماضي وبطولات الإباء، وانتكاسات الاستقلال وزمانه. كيف يكون بيوس «... طفلا محبوبا من لدن هذه الماكرة التي جذبته نحو طفولته، وأيقظت فيه تعلقا بسن كان يبحث عن كيف يتخلص من عبئه

صراع نفسى وحيرة طفولية أمام نرجسية رجولية تكره الطفولة و الجمال، صراع وحيرة سيفككهما الحكي المقاوم لينتصر للطفولة والجمال. «... فأن تنادي الغجرية بيوس بالطفل الجميل، كانت كمن جمع في كلامه بين المدح والقدح، أو بين الرفعة و الحسة أو بين الاعتبار والاحتقار. لكن بين الرومية و هذه المعايير مسافات ضوئية، وأمكنة ملحمية بين الخيال والتاريخ، والثقافات المتناقضة. لهذا سيحتفظ بيوس بطفولته وسيطلق جماله الذي كان . سببا في العذاب الأليم الذي أذاقه إياه الحكيم يوم أراد هذا الأخير أن يحطم صورة زوجته الأمازيغيّة الفاتنة، وهي ترسّم رويدا رويدا على وجه بيوس الذي يشبه أمه حد التطابق.»

الحكى المقاوم، إذن، كمن وضع الذات أمام مرآة ذاتها تتفحص في الضعف مكامن القوة وفي الكبوات نقط الارتكاز و الانطلاق. «إنها بداية حصص سيتدرّب خلالها بيوس على التصالح مع ذاته خفية في تواطؤ سري مع «مارغريت»...»ص 309. مارغريت هي علاقة من بين العلَّاقاتُ التي أسست هُوية بيوس. مارغريت سحابة عابرة، لكنها « آخر» بيوسٌ، وإن كان لَّاخر هو الجحيمُ كما قال سَّارتر، فإنه المرأة الَّتِي بدونها لنَّ تؤسس الذات تَمثُّلا مغايِّرا عن ذاتها، ولن تكتشفُ أبعاد ذاتها. إنها علاقة محفِّرةً ومرتكز لانطلاقة جديدة لبناء ذات وهوية قادرة على استشراف مستقبلها بثبات.

إن أفق الحكى المقاوم يجعل من الخاص والمتفرد مطية لملامسة العام و المشترك. رواية بيوسُ دعوة للانفَّتاح وصُرِحُة ضد الانغلاق والتعصب. إن الهوية الثقافية ليست في المحصَّلة ... إلا هويات وقد تلاقحت تصارعت و استسلمت بوعي أو بغير وعي للعبة التأثير والتأثر. إن . الأدب المقاوم، في هذا الباب، هو استنطاق للمسكوت عنه وتسريح للمكبوت لنشره في الساحة العمومية ليصبِّح متداولًا. إن الأدب المقاوم إبداع يطهر النفوس من نرجسيتها واستعلائها وتعصبها. إنه تقويم للتمثلات في أفق بناء هوية منفتحة تأبي التعليب والتوحيد و النمذجة، هوية تتشبث بالخصوصية نعم لكنها تعترف بالاختلاف، هوية تلحد بالأصل النقى والجذر الصَّافي وتَوْمنَ بالتلاقِّح و الاختلاف والمغايرة. إن الأدب المقاومُ بهذا المعنى، مساهمةٌ جادة في بناء مجتمع متصالح مع ذاته مجتمع الديموقراطية وحقوق الإنسان.

(*) مدرس مادة الفلسفة، وفاعل مدنى ،وباحث في علوم التربية والفكر الفلسفي، من أعماله الأخيرة: «نحيب الأزقة»، «سيرة الحندي المحهول»، «حوار العقل والروح»..

ليست فقط ما يؤسسُ الذوات في تفرِّدها وبنائها النفسي والاجتماعي، بل هي كذلك ما يساهم في صك صروح الهويات وتحديد مستقبلها وفق تمثل الدَّات لها، فإما أنْ تكونَّ علاقات محبطة ٰ

الفريق الاتحادي بتارودانت يتدارس ملفات راهنة مع عامل الإقليم

في إطار تنفيذ برنامج عمل الفريق الاتحادي بالجماعة الترابية تارودانت ، تعلق الأمر بتوصيات وقرارات اجتماع يوم الإثنين 20 يوليون 2020 . في ارتباط بالتشخيص العام والقطاعي لمحصلات الجماعة الترابية تارودانت في هذه الولاية ما بين شتنبر 2015 ، ويوليوز 2020 .

وفي إطار التتبع والترافع على ملفات مهمة شغلت بال المجتمع المدني وساكنَّة المدينة ، عقد لقاء مع عامل إقليم تارودانت يوم الأربعاء 22 يوليوزُّ 2020. نجمل خلاصاته التي هي موضوع تتبع مفتوح من الفريق:

أولا: موضوع سوق الأحد باب الخميس الذي ينعقد بمدخل سطاح المدينة والإجراءات المتخذة التي عقدت الأمور في علاقة بمطالب التجار والقرارت الجماعية السابقة ، والذي شهد مقاطعة تجار المواشي ومجالات تجارية أخرى ، وتسجيل تأخر وتعثر أشغال الصفقة المبرمة الخاصة بتهيئة وهبكلة السوق ، وتأكيد الفريق الإتحادي للسيد العامل على ضرورة القيام بكل الميادرات بما فيها تشكيل لحنة محايدة لصياغة حلول عملية تستحيب لمطالب التحار بمواعيد محددة ، من أحل حماية مكتسيات المدينة وتفعيل البرامج الممولة المخصصة لتأهيل المدينة في علاقة بشركاء

ثانيا : خرق رئاسة الجماعة المتوالى للمقتضيات الدستورية ومنها : مبدأ التشارك والحكامة ، برفضها تسليم الفريق الاتحادي المعلومات والوثائق ذات صلة بمارسته لمهامه القانونية كمستشارين ، بما فيها المتعلقة بالتحويلات وبرمجتها في الدورة الاستثنائية لشهر مارس 2020 والخاصة بابرام الصفقات أو التوريدات بالتفاوض أو غيره ، ومع من، والتكلفة ومجالات الصرف ، الخاصة بمواجهة جائحة كوفيد .

ثالثا : تمادى الجماعة الترابية تارودانت في اتخاذ قرارات تفويت عقارات بسطاح المدينة تطرح أكثر من سؤال ، وإقدامها على اقتناءات لعقارات من الخواص بمبررات تتعارض أحيانا حتى مع توجهات وثائق

رابعا: مشاكل وأوضاع المناطق الخضراء والمناطق المشجرة، ومنظومة السقى بالتنقيط أو بالصهاريج، ومنظومة السقى التقليدية .. كما طرحت ملفات تهم مشاكل وإكراهات:

- اشعال المقاولة الملكفة بإنجاز أشعال تجديد شبكة الماء الشروب، والمشاكل التي تسببت فيها بمختلف مناطق المدينة طالت حتى الجودة والحكامة ومست بالتهيئة الطرقية ..

- تردي مستوى النظافة لدرجة كبيرة أصبحت مزعجة للسكان والتجار

- الإتلافات والمشاكل المختلفة التي طالت العديد من الطرق بمختلف مناطق المدينة منها زرايب أولاد بونونة والزيدانية، وسيدي بلقاس... واتفق على تأجيل إتمام مداراسة هذه النقط و أخرى إلى اجتماع لاحق، اعتبارا لوجود التزام رسمى سابق للسيد العامل.

عبد الجليل بتريش

ساكنة تيغسالين تناشد السلطات لحمايتها من ضجيج الدراجات النارية



تعانى ساكنة تيغسالين حالة من الازعاج والقلق من الضجيج الذي بات يؤرقها والمنبعث من محركات الدراجات النارية التي تجوب الأزقة ليلا ونهارا بلا حسيب ولا رقيب.

للإشارة، فإن غالبية هذه الدراجات قد تم نزع كاتمات الصوت لمحركاتها عنوة، حتى تصدر ضجيجا وأصوات مزعجة تسبب الأذى لمسامع المواطنين، وخاصة منهم الأطفال الرضع، والنساء والرجال المرضى الطاعنين في السن، كما تقض مضاجع الراغبين في الحصول على قسط من الراحة.

وتناشد الساكنة السلطات الأمنية بالتدخل قصد القيام بحملات تمشيطية لوضع حد لاستهتار اصحاب هذه الدراجات النارية بصنفيها والتى تجوب شوارع وأزقة البلدة والتى لا تتوفر على الوثائق القانونية أو بدون وثيقة التأمين وللقضاء على هذه الظاهرة التي أضحت تؤرق حياة الساكنة وتمعن في ازعاجهم.

مراسلة خاصة

سلطات طرفاية تحبط محاولة للهجرة السرية وتعثر على 7جثت لفظها البحر



احبطت السلطات المحلية بإقليم طرفاية ،صباح يوم الإثنين 3 غشت محاولة للهجرة السرية انطلاقا من الشريط الساحلي التابع لنفوذه الترابى، حيث تم ضبط 40 مهاجرا سريا ينحدرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، من ضمنهم 12 امرأة..

كما تم العثور على 7 جثث لمواطنين أفارقة، من بينهم 5 نساء، لفظها البحر بنفس المنطقة

وأضافت المصادر أنه تم وضع هؤلاء المرشحين للهجرة السرية رهن تدابير العزل الصحى في انتظار إخضاعهم للتحليلات المخبرية للكشف عن فيروس كورونا - كوفيد 19 من طرف المصالح الصحية المختصة، في حين جرى إيداع الجثث السبع بمستودع الأموات بالمستشفى الجهوي

وقد تم فتح بحث من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة، للكشف عن ظروف وملابسات هذه القضية.

anny Experience Time saint

$- \frac{1}{2} - \frac{1}{2$ ونصف النشيطين المشتغلين متوقفين ظرفيا عن العمل

اعداد: فاطمة الطويل

كورونا تتسبب في انهيار دخل الحرفيين والعمال المؤهلين بالمغرب بنسبة 74 في المائة، و71 في المائة بالنسبة للعمال، و65 في المائة لدى الفلاحين، ونصف النشيطين المشتغلين متوقفين ظرفيا عن العمل.

هذه الارقام المخيفة أعلنت عنها المندوبية السامية للتخطيط، في مذكرتها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسى للأسر، أن متوسط الدخل الشهري للنشيطين المشتغلين انخفض بنسبة 50 في المائة خلال فترة الحجر الصحى التي أملتها الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورنا

وأفادت المندوبية ، أن هذا الدخل انخفض بنسبة 62 في المائة في الوسط القروي، مقابل 46 في المائة في الوسط الحضري، كما انخفض بنسبة 52 في المائة لدى

ويلغت نسبة انخفاض متوسط الدخل

ويصل الانخفاض في متوسط الدخل

وحسب تقرير المندوبية ، فإن ما يقرب من عن العمل (48 في المائة) يعود إلى تعليق

المستجد (كوفيد- 19)

الرحال مقابل 42 في المائة لدى النساء.

الشهري 74 في المائة لدى الحرفيين والعمال المؤهلين، و71 في المائة بالنسبة للعمال، و 65 في المائة لدى فئة المستغلين الفلاحيين، و40 في المائة بالنسبة للمستخدمين، و32 في المائة بالنسبة للأطر المتوسطة، و24 في المَّائَة بالنسبة للأطر العليا، و70 في المائةُ لدى المستقلين والمشيغلين، و44 في المائة

وأشارت المندوبية أنه حسب قطاع النشاط، بلغ هذا الانخفاض 68 في المائة بالنسبة للعمال في قطاع البناء والأشغال العمومية، و55 في المائة لدى العمال في القطاع الصناعي، و39 في المائة بالنسبة لقطاع الخدمات.

الشهري، حسب الطبقة الاجتماعية، إلى 67 في المائة بالنسبة للنشيطين المشتغلين المنتمين لفئة 40 في المائة من السكان الأقل يسرا مقابل 32 في المائة بالنسبة لنظرائهم المنتمين لفئة 20 في المائة من السكان الأكثر

نشاط المقاولات أو تقليص اليد العاملة هو

السبب الرئيسي لتوقفهم المؤقت عن مزاولة

نشاطهم، وتصل هذه النسبة إلى 70 في

المائة لدى المأجورين. ويرجع السبب الثاني، حسب المندوبية، إلى التوقف عن ممارسة نشاط مستقل بالنسبة ل40 في المائة من الحالات (81 في المائة من بين المشغلين والمستقلين) ثم الخوف من الإصابة بالعدوى بالنسبة ل7 في المائة من النشيطين المشتغلين، حيث تصل هذه النسبة إلى 14 في المائة من بين الأشخاص المصابين بمرض مرمن، و13 في

وأضافت أنه من بين مجموع السكان النشيطين المشتغلين، اعتمد 16 في المائة منهم العمل عن بعد خلال فترة الحجر الصحى. وتصل هذه النسبة إلى 24 في المائة بين النساء مقابل 13 في المائة بين الرجال، وإلى 22 في المائة بين سكان المدن

المائة من بين النساء و11 في المائة من بين

مقابل 5 في المائة بين سكان القرى. وتابعت المذكرة أن العمل عن بعد،

ىخص أساسا، الأطر العليا بنسبة 62 في المائة، إذ يعتمده 47 في المائة منهم يصفة دائمة، و15 في المائة بالتناوب بين العمل عن بعد والعمل الحضوري. وقد اعتمد العمل عن بعد ، النشيطون المشتغلون في قطاع الخدمات 31 في المائة ، علاوة على المأجورين 21 في المائة، والمشتغلين / المستقلين 10 في المائة، والمنتمين إلى الفئة

الأكثر يسرا 38 في المائة. ومن جهة أخرى، أشارت المندوبية إلى أن من بين النشيطين المشتغلين الذين يزاولون عملا مأجورا، صرح ما يقارب 2 من بين 3 (62 في المائة) بأن دخلهم قد انخفض خلال فترة الحجر الصحي، بينما بقي قارا بالنسبة ل35 في المائة منهم وارتفع

بالنسبة ل3 في المائة. وأشارت إلى أن انخفاض الدخل هم 70 في المائة من سكان القرى مقابل 59 في المائة من سكان المدن و65 في المائة من الرحال مقابل 51 في المائة من النساء. وحسب نوع المهنة، تأثر 86 في المائة من المغاربة من حيث الولوج إلى التعليم

الدخل، يليهم 84 في المائة من التجار، و77 في المائة من المستغلين الفلاحيين و26 في المائة من الأطر العليا. وكذا حسب الحالة في المهنة، أثر انخفاض الدخل على 88 في المَائلة من المستقلين/المشغلين و51 في المائة

وأضاف المصدر ذاته، فقد انخفض الدخل حسب مستوى معيشة الأسر، إذ صرح ثلاثة أرباع (74 في المائة) النشيطين المشتغلين الذين ينتمون ل20 في المائة من الأسر الأقل يسرا بانخفاض دخلهم، مقابل 44 في المائة من نظرائهم الذين ينتمون إلى 20 في المائة من الأسر الأكثر بسرا.

ويهدف هذا البحث، الذي أنجزته المندويية خلال الفترة الممتدة ما يين 15 و24 يونيو الماضي لدى عينة تمثيلية تضم ألفين و 169 أسرة، مقاربة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة كوفيد - 19 وتقييم آثار هذه الأزمة الصحبة على مختلف شرائح السكان الحرفيين والعمال المؤهلين بانخفاض والعلاجات الصحية والشغل والدخل.

كشف عنها بيان النقابة الوطنية للصحة العمومية (ف د ش)

اختلالات وخروقات بالجملة تتسيد تدبير شؤون المستشفى الإقليمي ببنسليمان

بوشعيب الحرفوى

عرت النقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو في الفدرالية الديمقراطية للشيغل عن الوضع الصحى المؤلم والمتردى الذي يعيشه المُستشَّفى الإقلَّيمي ببنسليمان، حيث كشف بيان المكتب الإقليمي للنقابة المذكورة الذي أصدره مؤخرا عن العديد من الاختلالات التي يعرفها المستشفى، والتي ساهمت بشكل كبير في تدنى الخدمات الصحية، وأدت إلى الحيلولة دون قيام هذا المرفق العمومي بوطائفه وأدواره المطلوبة والمتمثلة في تحسين وتجويد الخدمات الصحية والسهر على تأمين صحة المرضى في ظروف جيدة

ووفق بيان نقابة الصحة، فإن أسباب تفاقم الأوضاع بالمستشفى الإقليمي ترجع بالأساس إلى سوء التسيير والتدبير، ونهج الإدارة لسياسة اللامبالاة تجاه تراكم المشاكل، مما نتج عنه تسيب كبير وواضح، وأدى إلى فوضى عارمة وغير مسبوقة عمت المستشفى، في غياب تام للقانون، حسب ما

أشار إليه البيان النقابي للله المكتب الإقليمي لذات المكتب الإقليمي لذات النقابة أنه «أمام هذا الوضع غير السليم وانطلاقا من المدادئ الثابتة للنقابة الوطنية للصحة(ف د ش) المتمثلة في الدفاع عن مصالح شبغيلة القطاع وفي الاستجابة لحاجيات وانتظارات المرضى واللواطنين في الاستفادة من خدمات صحية عمومية في المستوى المطلوب، فإنه يدق ناقوس الخطر، تجاه ما يعرفه التدبير والتيسير بالمستشفى من استمرار الفوضى

التى ظهرت تجلياتها واضحة على ضعف



من استفحال ظاهرة التحويل المضاد للنساء

في وضعية حرجة و استعجالية، الموجهة

للمراكز الاستشفائية الجامعية، سواء ابن سينا بالرباط او مستشفى ابن رشد بالدار البيضاء و رفض هذه الاخيرة التكفل بالحالات الوافدة عليها، حيث اصبح اقليم بنسليمان معزولا و بدون مستوى ثالث للعلاج في ظل افتقار المستشفى الاقليمي لطبيب مختص في التخدير و الإنعاش، الشبيء الذي ينذر بكارثةً تهدد صحة الامهات والمواليد وتعرضهم

وندد البيان النقابى بشدة بما وصفه «بالتعاطي السلبي وغير الجاد من ادارة المستشفى الاقليمي مع واقعة تسريب وثائق ادارية خاصة بالموظفين و عدم احترام السرية

والخصوصية اللازمة في التعامل مع ملفاتهم من طرف السيدة المعينة في وحدة الموارد البشرية وطالب في هذا الصدد بفتح بحث نزيه لتقصى الحقائق واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق كل من سولت له نفسه تسريبها خدمة لأجندة معلومة. كما شجب بشدة التستر على الموظفين الاشداح وعلى للمسؤول عن قطب الشؤون التمريضية. الغيابات المتكررة لبعض الموظفين بدون مهام، المستفيدين من الريع المستشري بالمؤسسة الصحية. ويدين العشوائية والتوزيع غير العادل للممرضين بين المصالح الاستشفائية وتسهيل الانتقالات المشبوهة لبعض الموظفين الموالين للون النقابي للمسؤول عن قطب الشؤون التمريضية، والتى تمت خارج الضوابط القانونية المعمول بها. بالإضافة

إلى التدخل السافر في شؤون المصالح

الاستشفائية بتحريض بعض الممرضين

على عرقلة سير العمل وخلق الفتنة والبلبلة

الإقليمي في هذا الجانب على رفضه التام لسياسة التجاهل الغير المبرر والتعاطى الغير الجاد مع المراسلات الواردة من المصالح الاستشفائية واستيفاء متطلباتها مما يخلق تعثرا في خدماتها وعرقلة للسير العادى للعمل بها. متسائلا في بيانه عن الاسباب والخلفيات التي كانت وراء عدم تشغيل قسم طب الاطفال وجعلها مصلحة فارغة لا تستقبل اطفال الاقليم المحتاجين للعلاج والاقتصار على توجيههم الى المستشفى الجامعي ابن سينا رغم ما تتوفر عليه المصلحة من موارد بشرية طبية وتمريضية مهمة وتجهيزات طبية ومعدات كافية؟ ومنددا في نفس الوقت بالقرار الجائر المتمثل في تجريد مصلحة صيدلية المستشفى من عون المصلحة الوحيد، مما انعكس سلبا على دورها المحوري. بين المصالح الاستشفائية.كما حذر بيان نقاية الصحة من استغلال الهيئات الاستشارية بالمستشفى (مجلس الممرضات والممرضين) وتحريف الادوار المنوطة بها و اقصاء كل الاطر الصحية العضوة التي لا تنتمي للون النقابي وختم المكتب الإقليمي بيانه بالتأكيد على

تنفيذا لأجندات جهات معينة. وشدد المكتب

أن النقابة الوطنية للصحة(ف د ش) تحتفظ لنفسها باتخاذ كافة الاشكال النضالية التي تراها مناسبة دفاعا عن الحقوق والمطالب المشروعة والعادلة الأطر الصحية، وضمانا لاستمرار المرفق العام في تأدية خدماتها العمومية بالشكل المطلوب وفي ظروف جيدة وملائمة، داعيا شنغيلة القطاع إلى رص الصفوف والتعبئة والالتفاف حول إطارهم النقابي العتيد المتمثل في النقابة الوطنية للصحة العمومية (ف د ش).

حــوارات فكرية



حسن حنفي

■ لكن الجابري بدا لزمن طويل الأكثر تأثيرًا ضمن تيار اليسار الإسلامي، لدرجة دفعت جورج طرابيشي لتكريس كتاب مُهمِّ للرد عَلَيه هُو «نقد نقد الْعَقَل الْعربي»؟

🗖 قابلت الجابري وتحدثت إليه وقرأته ضمن حوار المشرق والمُغرب، وتأكَّدتُ أنه لم يكنِّ لَّديهُ مشروع منذ بدأيةً حياته. على عكس الطيب تزيني مثلًا في كتابه «من التراث إلى الثورة» الذي صدر في 12 جزءًا، أصدر أربعة أجزاء في بواكيره الأولى، ثم تعبُّ فبدأ يفسر القرآن الكريم. إذَّن منّ الصعب أن تجد مفكرًا عربيًا أخذ منذ البداية قطاره على القضيبين؛ قضيب الهوية التي تمثل الأنا، وقضيب الآخر. لأنك إن كنت ترى العالم بعين واحدة معناه أنك أعور، وأن تسير بساق واحدة تكون أعرج، وأن تتنفس برئة واحدة تكون ضيّق الأفق.

■ ألم تكن الجامعة مجالًا خصبًا لتقديم تلامذة ينتفع

🗖 🗖 هذا ما فعلته في الجامعة على مدار خمسين عامًا. حيث كنت أحاول أن أكوَّن فريقًا مثل نصِر أبو زيد وعلى مبروك وغيرهما. نحن نبني الأجيال جيلا وراء جيل. لكنَّ دعني أقول لك: إن الجامعة لّم تعد هي الجامعة، وهي بشكل عام أساءت لها السياسة. فعندما كنت أترقى إلى درجة الأستاذية وبعد موافقة اللجنة العلمية، لم تنته ألاعيب العمداء وبخاصة في الوقت الذي كنت أعارض فيه كامب ديفيد، واستبعدت من الجامعة ضمن قرارات سبتمبر، ونقلوني إلى وزارة الشؤون الاجتماعية. استدعاني رئيس الجامعة وقتها وطلب مني ألا أتحدث في الصحَّفُّ عَنَّ المأسى التى تحدث في الجأمعة فنحن تحتّ سطوة أجهزة الأمن. وبالقعل عندما لم تستطع الإدارة وقف ترقيتي طلب رئيس الجامعة عرض الأمر على مجلس الجامعة وطلب التصويت على ترقيتي فامتنع ثلاثة عن التصويت: عميد الهندسة وعميد العلوم وعميد الطب. لذلك كانت نصيحتي لنُصر أبو زيد ألا يدخلُ معركة مع عبدالصبور شاهين لأنهً يمثل جناحًا أقوى منا. وفي النهاية الجامعة هي التي خسرت وكذلك أجيال جديدة من الطلاب.

■ ترجمت لـ «إسبينوزا..رسالة في اللاهوت والسياسة» وفضلًا عن أنه وأحدُ من أهم مؤلفاتة فهو أيضًا رسالة في فصل العقل عن النقل. فهل انتهيت نهاية إسبينوزا نفسة مؤمنًا بأولوية حسم الصراع لصالح العقل في مشروع اليسار الإسلامي حسبما فعلَ الغربَ مع كنيسَّته، وهُلَّ تعتقد أن تعميم هذا النمط صالح للعقل العربي، وهل تعتقد أيضًا أنك أحد تلامذة المدرسة الاسبينوزية

□□ ذهبت إلى باريسِ بعد التخرج مباشرة عام 1956م، وعام التأميم وهو أيضًا عام قطع العلاقات مع فرنساً. وعندما بدأت في قراءة إسبينوزا «رسالة في اللاهوت والسياسة» كنت أرتعش فُرخًا. فَمن نقد التخلف إلى نقد السياسة والخوف والمعجزات ونقد الاستبداد. كنُتُ آتي بالعنوان الأساسي للكتاب في أول العام الدراسي وأكتبة على السبورة وأقوّل للطلبة هذّا هو السؤّال الذي سيأتيكم في آخر العام. «إن حرية الفكر ليست خطرًا على الإيمان ولأ على سلامة الدولة، بل إن القضاء على حربة الفكر فيه خطر على الإيمان وعلى سلامة الدولة». اكتُتْ في هذا الموضوع. كان لدئي من التلاميذ عمر أديب ورئيس الجامعة جابر نصار حين كان طالبًا في كلية الحقوق، وكان يأتي ليحضر محاضراتي في فلسفة المقاومة. هذا هو الموقف من فلسفة الآخرين. فهل الترجمة من أجل إسبينوزا؟ لا. ولكن من أجل استخدامه كوسيلة لغاية محلية للتنبيه لخطر الاستبداد. وعندما كنت أترقى لدرجة أستاذ مساعد قالت اللجنة: إن إسبينوزا كفر، فرد عليهم الدكتور إبراهيم بيومي مدكور بقوله: «ولكن ناقل الكفر ليس بكافر». لذلك كتبت مقَّدمة في علم الاستغراب من أجل أن أرى من خلالها واقعى وأحكم عليه. فلو قبل: ماذا تفعل؟ هل أنت ضد الدولة أو النظام؟ أقول: لا. إنما أنا أشرح إسبينوزا وكانط وغيرهما كنوع من الحماية. لكن للأسفُّ بعض الرسائل الآن تأخذ الفلسفةُ الغربية كأنها غاية في ذاتها.

■ رغم اعتمادك المنهج الأشعري في القراءة فإنك تدييه باعتباره يمثل اليمين الديني، في حين تنتصر للتكوين المعتزلي باعتباره يمثل اليسار الإسلامي. كيف يمكننا أن نفهم هذا التناقض؟

☐ هذا ليس صحيحًا. لو قرأت كتاب «من العقيدة إلى الثورة» لوجدت أننى أدافع عن المذهب المعتزلي.

■ لكنك في كتاب «من النقل إلى العقل» تعلن انتماءك للمذهب الأشيعري وتنتقده في الوقت نفسه؟ 🗖 🗖 نعم. الكتَّاب الذي تشيِّر إليه له وضعية خاصة. أنا أتناول علومًا خمسة نقلَّية خالصة، وقد أردتُ أن أدفعها خطوة إلى الأمام لتكون نقلية عقلية، ويأتى جيل بعدي ربما استطاع أن يحولها إلى علوم عقلية خالصة. فأنا

حريص على المراحل من أجل نجاح المشروع تاريخيًا؛ لأن

القفر على المراحل من أخطر الأشبياء.

■ الاستشراق التقليدي وصم العقلية السامية عمومًا بالقصور بسبب رفضها القطري للأبنية العقلية والالتفاف

بطاقة:

الدكتور حسن حنفي، أستاذ الفلسفة غير المتفرغ ^{في} جامعة القاهرة. من مواليد (1935م)، حاصل على ليسانس الفلسفة من جامعة القاهرة عام (1956م)، ودكتوراه (فاس) (1982-1982م)، ومستشاراً علمياً لجامعة الأمم قرن، ويتكوَّن من العديد من الجبهات، منها: إعادة بناء الدين) 1987م، (مَن النقل إلى الإبداع) (علوم الحكمة) 2000–2002م، (من النص إلى الواقع) (علم أصول الفقه) (مقدّمة في علم الاستغراب) ١٩٩١م، (فشته، فيلسوف المقاومة) 2003م، (برغسون، فيلسوف الحياة) 2008م، من الفلسفة المسيحية للسنج) 1977م، (تعالى الأنا موجود لجان بول سارتر) 1977م. ويكتب الدكتور حسن حنفى في الثقافة الفلسفية، مثل (قضايا معاصرة) 1977م، (درّاسات إسلامية) 1982م، (دراسات فلسفية) 1987م، (هموم الفكر والوطن) 1998م، (حصار الزمن) 2005م. وهو يكتب، أيضاً، في الثقافة السياسية: (من مانهاتن إلى بغداد) 2000م، (جُذور التسلُّط وآفاق الحرية) 2001م، (وطن بلا صاحب) 2008م، (نظرية الدوائر الثلاث، مصر والعرب والعالم) 2008م، (الواقع العربي الراهن) 2011م، (الثورة المصرية في عامها الأول) 2012م.

الدولة من السوربون (باريس) عام (1966م). عمل أستاذاً زائراً في الولايات المتحدة (فيلادلفيا) (1971-1975م)، والمغرب المتحدة في طوكيو (1984-1987م)، وأستاذاً زائراً في العديد من الجامعات في فرنسا (تولوز)، وألمانيا (بريمن)، وأمريكا. وهو صاحب مشروع «التراث والتجديد»، على مدى نصف التراث القديم في (من العقيدة إلى الثورة) (علم أصول 2005م، (من الفناء إلى البقاء) (علم التصوف) 2008م، (من النقل إلى الفعل) (القرآن، والحديث، والتفسير، والسيرة، والفقه) 2009–2010م. ومنها: الموقف من التراث الغربي في (ظاهريات التأويل) 1965م، (تأويل الظاهريات) 1966م، (رسالة في اللاهوت والسياسة لسبينوزا) 1973م، (نماذج

فحسب حول فكرة التوحيد، كيف تقيم تجربة الاستشراق القديم في سياق النموذج الذي حاول ترسيخه عبر التعامل مع الشرق، بوصفه مسرحًا لاستعراض القوة. هل ترى أن ثمة استشراقًا حميدًا

□ الفكرة الشائعة عن الاستشراق أنه ارتبط بالاستعمار وأنه شؤه صورة الشعوب المستعمرة في ذهن المستعمر إلى أخر ما قاله إدوارد سعيد في الاستشراق وكذلك أنور عبدالملك. هذا حكم عام لا ينفى وجود بعض المستشرقين المنصفين مثل نورمان دانييل وهو مستشرق بريطاني أوصى بأن يدفن في حديقة معهد الآباء الدومانيكان بالعباسية. هو يقول الحقيقة ويترك تأويلها لمن يريد. لكن لا يزيف منذ البداية ولا يبدأ بأحكام سلبية. أنا فعلت ذلك في

الاستغراب ودرست الغرب كما هو، كما يدرسه أي متخصص من دون أي أحكام مسبقة.

■ السؤال الذي يبدو تاريخيًا ويردده مفكرون كثيرون هو: لماذا تخلف العرب وتقدم الآخرون. هل الإسلام السياسي هو السبب؟

□ هذا خلط بين المراحل. لو كان هناك مفكر غربي يعيش في عصر ابن خلدون لسئال السؤال نفسه معكوَّسًا: لماذا تُقدم العرب وتخلف غيرهم. إنها مراحل. ففي المراحل الأولى أبدعنا علمًا وثقافة وحضارة بعد أن تعلمنا من اليونان والرومان والفرس والهند وترجم الغرب عنا، ذلك في أوائل العصر الوسيط في القرن العاشر والحادي عشر وظهرت الرشدية اللَّاتينية. في الغُربُ تحكمُ العقلُ في العقائدُ وكنَّا

أجرى الحوار: محمود قرني

سبب النهضة الأوربية بما في ذلك الإصلاح الديني عند مارتن لوثر، الذي كان مُعجبًا بالإسلام وتعلُّم العربية لكى يقرأ القرآن. إذن الذي يقول: لماذا تأخرً العرب وتقدم غيرهم؟ يتكلم عن المرحلة الحالية، لماذا تخلفنا بعد أن تقدمنا وتقدم غيرنا بعد أن تخلفنا.

السؤال الأهم: لماذا تأخر الإبداع الفكري العربي رغم صلتنا بالغرب منذ أكثر من 200 سنة منذ الشيخ حسن العطار والطهطاوي، وما زال أكبر حدث لدينا هو مشروع الألف كتاب الأولى والثانية ثم تأسيس المركز القومي للترجمة في القاهرة وبيروت والمقصود هنا الإبداع الفكري لا أتكلم عن الإبداع الأدبي. حتى المشاريع العربية المعاصرة البعض يقول: إنها ما زالت صَدِّى سواء ما يتعلِّق بالمنهج البنيوي عند الجابري أو الماركسي عند الطيب

تزيني أو المنهج الظاهرياتي الفينومنولجي عندي أو البنيوي عند أدونيس في الثابت والمتحول. وتظلُّ القضية هي اعتقادنا أننا بالترجمة يمكننا أن نلحق. والغرب يقول: مهما ترجمتم، فإن إيقاع الفكر عندنا سرع بكثير، ومن ثم فالمسافة تتسع. إذن الدرس الذي نأخذه من القدماء أنه حدثت ترجمة للفلسفة اليونانية في القرن الثاني، وفي القرن الثالث ظهر الكنديُّ، وبعد ذلك بدأ الفلاسفة يشرحون ويكتبون ويُؤلفون من دون الإشارة إلى أرسطو أو غيره. فلماذا تأخر الفكر العربي رغم أننا ما زلنا نترجم. هل عدم الثقة بالنفس، هلّ الإحساس بالدونية أمام الغرب؟ تخلينا عن الاجتهاد وذهبنا إلى التقليد. هل الصين نقلت عن أحد عندما أبدعت كونفشيوس؟ هل الهند

فيها عالميا الهرم السياسي والحضاري.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

الدكتور حسن حنفي: كانت نصيحتي لنصر أبو

زيد ألا يدخل معركة مع عبد الصبور شاهين (4)

مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة

مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر،

زمانيا ومكانيا، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقينا أن الأحداث التاريخية

العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في

تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف،

في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على

رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها

دراسات قرآنية (8)

فرضيات الكتاب حول (قصص القرآن) ونقدها

القرآن والحداثة والتأويلية الناجزة

ظهرت إبّان مرحلة الاستشراق الإسرائيلي –وهي المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل المدرسة اليهودية في الاستشراق (اليهودية، الصهيونية، الإسرائيلية) – عدّة كتابات حول قصص القرآن الكريم؛ ولم يكن ذلك غريبًا إذ إن المدرسة اليهودية في الاستشراق بجميع مراحلها واتجاهاتها مثلت امتدادًا للمدارس الغربية في الاستشراق، وكرّرت ما طرحته هذه المدارس الغربية من فرضيات حول القرآن الكريم، وبالتالي فقد (كرّرت) الكتابات الاستشراقية الإسرائيلية هي الأخرى نفس فرضيات اقتباس القرآن الكريم لهذه القصص من العهدَيْنِ القديمِ والجديدِ، خاصّة لقصص ما يُعرف في الديانة اليهودية بـ (الآباء أو البطاركة) مثل: آدم، وإبراهيم، ويوسف، ويعقوب، وهى الشخصيات المؤسِّسة أو الكبرى في الفكر الديني اليهودي؛ إذ أطلقت الكتابات الاستشراقية

الإسرائيلية عليهم لفظ «الأنبياء

اليهودية والإسلام.

المشتركون»، أي: المشتركون بين

يحاول هذا المقال اكتشاف الملامح الرئيسة لتأويلية الباكستاني فضل الرحمن مالك، حيث يبحث منطلقاتها والمرتكزات الرئيسة لها، ويلقى الضوء على الأدوات المنهجية التي استخدمتها، والرهانات الرئيسة لها، كما يحاول التداخل

النقدي مع أهم ركائز هذه التأويلية. في المقال الأول حول القراءات الحداثية للقرآن، مقال (المداخل العامة)، كنا قد أشرنا لإشكاليْن رئيسَيْن من المكن اعتبارهما من أهم السياقات المعرفية المنشئة لـ(القراءات الحداثية للقرآن)؛ الإشكال الأول هو تأزّم الخطاب الإصلاحي والنهضوي العربى والإسلامي، والذي تجسّد معرفيًا في سيطرة التلفيق و(التجاور) والتساكن بين المنظومات الفكرية المختلفة على بنية هذا الخطاب، والإشكال الثاني هو الفراغ المنهجي الذي سببته واقعة اهتزاز التقليد خصوصًا في مساحة تفسير القرآن؛ وهما إشكالان متداخلان بالطبع دفعًا الخطاب نحو تأسيسه الثاني على ما أوضحنا هناك، ونحن حين نتناول خطاب فضل الرحمن مالك المفكر الباكستاني (-1919 1988م) فإننا نجده يؤسس ذاته في قلب هذه الإشكالات المتداخلة ويُقدِّم تأويليته للقرآن

كمحاولة لتجاوزها. فنحن نجد في هذا الخطاب إلحاحًا واضحًا على إشكال (التجاور)؛ وهذا لأن فضل الرحمن قد قارب القرآن بالأساس من خلال مشروع واقعى وأكاديمي لدراسة واقع النظام التربوي والتعليمي الإسلامي، وهو الاشتغال الذي كشف له عن سيطرة (التجاور الميكانيكي) -كما يسميه- على هذا النظام في كل البلاد الإسلامية؛ سواء الهند أو تركيا أو مصر، بين نظام تعليمي وتربوي إسلامي خال من الحداثة، أيْ من القدرة على «تحقيق إنتاجيةً ثقافية أخلاقية إسلامية في كافة حقول الجهد العقلى»، ونظام تعليمي غربي حديث لا ينطلق من (مبادئ العقلانية الإسلامية) ولا يتأسُّس عليها، بالإضافة لمحاولات غير مُجدية لأسلمة هذا النظام التعليمي والتربوي عبر أسلمة العلوم التي تنتظم داخله طبيعية كانت



أو إنسانية. ويعتبر فضل أن الحل لتجاوز هذا التجاور -والذي هو مجرد مثال للتجاور الذي يشمل كل مساحات المؤسسات والأفكار في واقع البلدان الإسلامية- هو العودة «للقرآن في انطلاقته الأولى مع محمد» ، واكتشاف العقلانية الإسلامية والممكنات الكامنة في هذا القول القرآني المؤسّس للجهد العقلي الإسلامي في كلِّ المساحات.

وهذا الحلّ الذي يقترحه فضل الرحمن هو ما يدفعه للتأكيد على هذا الجانب الآخر من الإشكالات المؤسسة لنشئة الدرس الحداثي للقرآن؛ أيْ غياب وجود منهجية واضحة لقراءة القرآن بعد واقعة اهتزاز التقليد، ففي مواجهة تلك الاستشكالات التي قد ترد على حُله الذي يفترضه، من قبيل أن تلك الدعوة -دعوة العودة للقرآن في انبثاقته الأولى- هي نفسها دعوة الجميع ربما من إحيائيين وحداثيين، مما يجعل حديث فضل الرحمن مُكرَّرًا يَعدُ بنفس الآمال المحدودة، عن رؤية ربما هي التي تسببت في نشئة هذا التجاور على مستوى الفكر والواقع من الأساس، يجيب فضل بأن يميز اشتغاله عن هذه الاشتغالات بكونه بالأساس لا يركز على إنتاج تأويلات جديدة بل على بلورة منهجية تأويلية متماسكة تُمكننا من استخراج ممكنات القول القرآنى ومن ربطها بالحياة المعاصرة للمسلمين،

في صورة بعيدة عن أيّ تجاور أو تبرير. ومحاولة بلورة هذه المنهجية التأويلية هو ما لا يقوم به الحداثيون ولا الإسلاميون في رأي فضل مما يبرر طرحه؛ فالتحديثي الكلاسيكي -وفقًا له-

لا يمتلك أيّ منهج يستحق هذا الاسم، بل يقتصر نشاطه على التعاطي الإجمالي مع مشكلات تبدو له وكأنها تتطلب حلّا يفيد المجتمع الإسلامي، لكنها في حقيقتها مُستلهَمة من تجربة الغرب. أما الإسلاميون الأصوليون فإنهم «يتحدثون عن الأصل دون بلورة أيّ فكر أصيل من حوله، ولا يملك الإحيائي الجديد سوى أن يكون ردّ فعل على ما يأتي به الحداثي الكلاسيكي حول بعض القضايا الاجتماعية، دون أن يُتعب نفسه في البحث عن منهجية للتفسير القرآنى تكون أمينة وموثوقة دراسيًا وعقليًا»[iv]؛ لذا فرغم الاشتغال الطويل على القرآن وعلى الحداثة وعلى الإشكالات التي يطرحها لقاؤهما أو صدامهما، إلا أن قضية المنهج تظل غائبة عن العقل الإسلامي -وفقا لفضل- وفي هذا الغياب، ومن أجل ملء هذا الفراغ بمنهج متماسك يتجاوز التجاور الفكري والواقعي يؤسس فضل تأويليته للقرآن.

يطرح فضل تأويلية للقرآن يؤسسها نظريًا في كتاب (الإسلام والحداثة، 1978م) أو الإسلام وضرورة التحديث كما هي الترجمة العربية، فيُحدِّد منطلقاته ويُبلور منهجيته في التعامل مع القرآن، ويثير الأسئلة التي قد تثار على تأويليته في منطلقاتها وأدواتها، ويحاول الإجابة على هذه الأسئلة بالدخول في نقاش مع هذه الاعتراضات المتوقعة، ثم في كتابه الأهم ربما (المسائل الكبرى في القرآن، 1980م) يقوم فضل بتقديم تطبيق لهذه التأويلية بتحديد المسائل والموضوعات الكبرى للقرآن التي تُشكّل مركز تأويليته مزدوجة الحركة كما سنوضح.

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

کیف تصبح کاتبًا؟

الاشتراكي Al Banda Al Lécois

M jaridati1@gmail.com

أذار نفيسي: أشعر بقربي من العراق

كثيرا (54)

بالرغم من الاهتمام الكبير الذي صاحب صدور كتاب «أن تقرأ لوليتا في طهران»، للكاتبة الإيرانية الأمريكية آذر نفيسي، فور صدوره في

كثيرة لها علاقة بطبيعة الفترة التي أعقبت وصول الخميني للحكم.

العام 2005، إلا أنني لم أقرأه إلا لاحقا بعد صدور الترجمة العربية له، ثم قرأت مذكراتها عن أبيها وعائلتها فيكتابها اللاحق «أشياءكنت ساكتة عنها»، وقد استفزني الكتابان منذ قراءتهما. الاستفزاز، بالمعنى الإيجابي، لأسباب عديدة أولها الفكرة التي تأسس عليها بناء «أن تقرأ لوليتا»، والتي تمثلت فيما يشبه يوميات مجموعة قراءة سرية تشكلت من نفيسي، بوصفها أستاذة أدب، ومجموعة من طالباتها في الجامعة، بعد أن أوقفتها الجامعة عن التدريس لإصرار الإدارة لأن تخضع كل عضوات هيئة التدريس لوضع الحجاب، ورفضها لذلك وتفاصيل أخرى

أجرى الحوار؛ إبراهيم فرغلي

نظرات في التصوف





يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثّاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الأبن : "يَا أَبُت افعَل مَا تَوْمَرُ" ليُخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول : "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه."وفداه بذبح عظيم فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد." وهكذا، فإنّ موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التُصوّف يقوم على اعتبار "التضحية الكبري" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدّم قربانا، وعلى هذا النحويسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهيّ. إلا أنَ طرافة ابن عربيّ تكمن في النّظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النّظريّات المؤوِّلة للحلم المتعلق بما يعتمل في الأب من شوق إلى

> يشعرنا الحلاج صراحة بالفرق بين العبد والرب، فليس قوله بالحلول إذًا حقيقيًا، وإنما هو مجرد شعور نفسي يتم حال الفناء في االله، أو على حدّ تعبيره مجرد استهلاك الناسوت ا اللاهوت، أو بعبارة أخرى فناؤه فيه، وإلى هذا يشير بقوله: «يا أيها الناس، إنه -أي الله- بحدث الخلق تلطفًا فيتحلى لهم، ثم يستتر عنهم تربية لهم، فلولا تجليه لكفروا جملة، ولولا ستره لفتنوا جميعًا، فلا يديم عليهم إحدى الحالتين؛ لكن ليس يستتر عنى لحظة فأستريح، حتى استهلكت ناسوتيتي في لاهوتيته، وتلاشى جسمي في أنوار ذاته، فلا عين لى ولا أثر، ولا وجه ولا خبر».

> وعلى ذلك فقول الحلاج بالحلول ثمرة وجد صوفى لاغير، يدلنا على ذلك ما يقوله الطوسى: «سمعت عيسى القصار يقول: رأيت التسين بن منصور -الحلاج- حين أخرج من الحبس ليقتل، فكان آخر كلامه:

وربما كان نطق الحلاج بالحلول نتيحة الفناء أمرًا لا إرادة فيه، وهذا هو العذر الذي اعتذر به البعض عنه، فالغزالي مثلًا بشرح لنا من الناحية النفسية كيف بمكن أن تصدر عبارات مثل عبارات الحلاج أو البسطامي عنهما دون أن تكون لهما إرادة قائلا في (مشكاة الأنوار):

«العارفون بعد العروج إلى سماء الحقيقة اتفقوا على أنهم لم يُرَوُّا في الوجود إلا الواحد الحق». لكن منهم من كان له هذه الحالة عرفانًا

علميًا، ومنهم من صار له ذلك ذوقا وحالا. وانتفت عنهم الكثرة بالكلبة، واستغرقوا بالفردانية المحضة، واستهوت فيها عقولهم فصاروا كالمبهوتين فيه، ولم يبق فيهم متسع لذكر غير االله، ولا لذكر أنفسهم أيضًا! فلم يبق عندهم إلا االله فسكروا سكرًا وقع دونه سلطان عقولهم، فقال بعضهم: «أنا الحق»-يشير إلى الحلاج-، وقال آخر: «سبحاني ما أعظم شأني»-يشير هذا إلى البسطامي-، وقال الآخر: «ما في الجبة إلا الله»-يشير إلى

ولا يُحْكَى. فلما خَف عنهم سكرهم، وَرُدُوا إلى سلطان العقل الذي هو ميزان االله في أرضه، عَرَفوا أن ذلك لم يكن حقيقة الاتحاد، بل يشبه الاتحاد، مثل قول

قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع إلى

محمدحلمى عبدالوهاب

حسب الواجد إفراد الموحد».

وكلام العشاق في حال السكر يُطوري

العاشق في حال فرط العشق: أنا من أهوى ومن أهوى أنا

> نحن روحان حللنا بدنا -يشير هنا إلى الحلاج-.

فلا يبعد أن يجفأ الإنسان مرأة فينظر فيها، ولم ير المرآة قط، فيظن أن الصورة التي رآها في المرآة متحدة بها، وبرى الخمر في زجاج فيظن أن الخمرة لون الزحاج، فإذا صار ذلك مألوفا، ورسخ فيه قدمه، استغرقه، فقال:

رق الزجاج وراقت الخمر

وتشبابها فتشباكل الأمر فكأنما خمر ولا قدح

وكأنما قدح ولا خمر وفرق بين أن يقال: الخمر قدح، وبين أن يقال: كأنه القدح.

وهذه الحال إذا غلبت، سمنت بالاضافة إلى صاحب الحال فناء، بل فناء الفناء؛ لأنه فنى عن نفسه، وفنى عن فنائه، فإنه ليس يشعر بنفسه في تلك الحال، ولا بعدم شعوره بنفسه، ولو شعر بعدم شعوره بنفسه لكان قد شعر بنفسه. وتسمى هذه الحال بالإضافة إلى المستغرق فيها بلسان المجاز اتحادًا، ويلسان الحقيقة توحيدًا، ووراء هذه الحقائق -أيضا-أسرار لا يجوز الخوض فيها!».

ولهذا فإن حلول الحلاج الذي يتم في حال الفناء عن شهود السوى يختلف تمامًا عن مذهب وحدة الوجود -عند ابن عربي مثلا-، وقد نبه نيكولسون إلى ذلك قائلا: «ومن الخطأ أن نعتبر الأقوال التي صدرت عن بعض الصوفية دليلًا على اعتقادهم في وحدة الوجود، كقول أبى يزيد البسطامي: «سبحاني»، أو قول الحلاج: «أنا الحق»، أو قول ابن الفارض: «أنا هي». فإن الصوفي لا يدين بالقول بوحدة الوجود ما دام يقول بتنزيه االله، مهما صدر عنه من الأقوال المشعرة بالتشبيه. وهو إذا راعى جانب التنزيه يشاهد كل شيء في الله، ولكنه في الوقت نفسه يعتبر االله فوق كل شيء، مخالفًا لكل مخلوق، ولا يقر بأن (الكل) هو الله. فالوحدة التي يقول بها وحدة شهود لا وحدة وجود. زدْ على ذلك أننا يجب ألا نخلط بين فيض العاطفة الدينية

ونظريات الفلسفة الإلهية».

* وماذا عن جمهورية الخيال؟

**فى الحقيقة هذا الكتاب أثار غضب الكثير من الأمريكيين، الذيم لم يقبلوا فكرة اتهامهم بعدم تقديرهم لأدبهم وثقافتهم، كما أثار أن تقرأ لوليتا غضب الكثير من الإيرانيين أيضا الذين اعتقدوا إنني انتصر في كتابي للغرب وللثقافة الكولونيالية على حساب الثقافة الإيرانية، والحقيقة هي غير ذلك بالتأكيد، واستشهادى بالأدب الأمريكي وانتقادي لما كان يجري في بلادي لم يعن أبدا أننى أؤيد سياسات أمريكا. فعلى الصعيد السياسي أنا ليبرالية، وأعارض الكثير من سياسات أمريكا، وهذا ما قلته في محاضرات عامة كثيرة في الولايات المتحدة بدء من مناهضة الحرب على العراق ووصولا لنقد ممارسات السيد ترامب. لقد أكدت ذلك كثيرا وأعلنته في مناسبات عامة مختلفة، لكن الثقافة أمر آخر في تقديري، فالثقافة مسألة تتعلق بالحرية، والأدب بشكل خاص هو موضوع يتبنى فكرة الآخر وفهم الآخر. وأظن أن الأمر سيكون مملا إذا اقتصر الأدب على الحديث عن الذات فقط من دون الانتباه للآخر. هذا هو الأمر، ولهذا فقد تسببت كتبى في غضب بعض الإيرانيين وكذلك بعض الأمريكيين. لكن الكثير من الأمريكيين أيضا أبدوا تفهما لوجهة نظري حول أمريكا، وبعضهم كانوا يأتون لي عقب

المحاضرات ليتحدثوا معي، قائلين

إنهم أمريكيين منذ ميلادهم ويتفقون مع ما أراه حول بلادهم، وأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. كانوا يأتون لي ويسألون ماذا نفعل؟ ولذلك يدهشني باستمرار كيف تخلق الكتب الروابط بين البشر وبين الثقافات المختلفة، وأيا كانت جنسياتهم، فأينما ذهبت إلى مكان تدور فيه لغة الأدب إلا ووجدت بشرا أنتمي إليهم. ولهذا في أمريكا أشعر أنني في وطني من خلال علاقتي

' ما هو مشيروعك الجديد؟ ** الكتاب الذي أعمل عليه الأن حول كيفية فهم الشخص الذي تتصور أو يفترض أنه عدو لك. موضوعه يدور حول كيفية تجنب الحروب، فعلى مدى السنوات الطويلة التي دارت خلالها الحرب بين العراق وإيران كنت أتساءل عن مسار تلك الحرب وما يمكن أن تؤدي إليه، وحين كانت الإذاعة الإيرانية تعلن عن انتصار هنا أو ضربة هناك، كنت أقول لنفسى أن عائلة مثل عائلتي تعيش في العراق لا بد أنهم قد تعرضوا للموت الآن. ولذلك فحين بدأت الحرب الأمريكية في العراق كنت أتساءل إلى متى سيظل العراقيون يعانون من الحروب؟ والآن أيضا لا يزالوا يعانون. في الحقيقة أشعر بقربى من العراق كثيرا، وفهم طبيعة ما يشعرون به أيضا، رغم أننا خضنا معهم حربا في السابق. وعلى الرغم من أنه لم يسبق لي زيارة العراق إلا أنني

فكتابي إذن عن العدو، والتفكير فيه كأخر، ولذلك سوف أستعين فيه بنماذج أدبية تتناول الموضوع بشكل ما، وقد تعرضت كثيرا في جمهورية الخيال

أشعر أننى أعرف الناس هناك جيدا.

للكاتب الأمريكي جيمس بالدوين، ولعلنى أيضا قد أبدأ الكتاب الجديد به، لأن بالدوين تناول فكرة العنصرية في أغلب أعماله، وكان يردد أن مظاهر العنصرية التي يتعرض لها الشخص ليست في قدر خطورة الكراهية التي تتخلف عن العنصرية. ولدي أيضا بين النماذج التي سأستعين بها أعمالا لمارجريت أتوود، التي تعرضت لموضوع التوليتارية والمجتمع، وكذلك لدي كتاب يجمع نصوصا لكاتب إسرائيلي اسمه دافید جروفس، وهو معروف بانتقاد إسرائيل، وكذلك لديه إصرار على نقد عدم معرفتها بالآخر، أي الفلسطينيين ومحاولة نزع الإنسانية عنهم. ومع هذا الكتاب أتناول أيضا نصا مسرحيا لكاتب فلسطيني هو أمير نزار الزعبي، تتناول مسرحيته وعنهوانها (الصخرة الرمادية) قصة مُتخيلة لفلسطيني شاب (يوسف) يقطن في قرية صغيرة في الضفة الغربية ويعمل في تصليح أجهزة التلفاز، لكنه يُحاول أن يخرج من بؤس وشقاء حياته عن طريق فكرة أشبه بالجنون، إذ قرر بناء صاروخ يوصله إلى القمر، لأنه أراد أن يرد على ما يشيعه الإسرائيليون عن الفلسطينيين بأن العكس صحيح وأن

الفلسطيني قادر على الوصول للقمر. لقد أحببت هذه الفكرة جدا.

آذر نفیسی

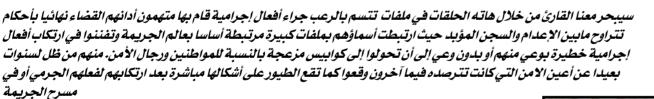
www.alittihad.info

* هل تعرفين شبيئًا عن الأدب العربي أو قرأت بعض نماذجه

** للأسف لم أقرأ الكثير من المعاصرين، من مصر قرأت بعض روايات لمحفوظ ورواية عمارة يعقوبيان، وشعر محمود درويش، لكن للأسف الأدب العربي المترجم قليل، وأيضا لا يوجد تعريف نقدي به وبالتالي يصعب إيجاده. وبالمناسبة ما قرأته من محفوظ وعمارة يعقوبيان يذكرني كثيرا بإيران، فقد كنت في طفولتي أذكر أن أفراد العائلة كانوا يجرون مقارنة بين ما تفعله مصر وما تفعله إيران المشكلة الكبيرة التي اكتشفتها أننا في إيران لم نسع للتعرف على جيراننا في المنطقة، رغم وجود مشتركات كثيرة، والآن أسال نفسى لماذا كان ينبغى التعرف على الأدب الغربي قبل أن أتعرف على الأدب العربي، طبعا كان لدي معرفة بابن عربي وابن سينا والغزالي وبالأدب العربي الكلاسيكي لكني لم أوثق علاقتي بالأدب العربي المعاصر. رغم أننى كثيرا ما أوضح لطلبتي أن الثقافة العربية مصدر للكثير من العلوم والآداب الغربية، والحقيقة أنا على يقين أننا في حضاراتنا الشرقية الكثير مما يستحق أن نفتخر به، لهذا لا أفهم لماذا نخشى من الغرب ولا ننظر إلى ثقافتنا باعتبارها ثقافة أصبلة.

سفاحون في مواجهة جرائم استثنائية

اغتال عمه من أجل الفوز بزوجة



الاتحاد الاشتراكي تفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقي مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة، إلا أن القضايا التي أخترناه اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدالا واسعا من طرف الإخصائيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..

محمود و نفت أن تكون قد فكرت يوما

في قتل زوجها، وقالت إن أقصى ما

كانت تفكر فيه هو الهروب مع عشيقها.

وفى غرفة أخرى حيث يجري التحقيق

مع مراد أبلغه رجال الدرك أنه متهم بقتل

عمه بتواطؤ مع زوجة هذا الأخير وأنهما

خططا لذلك بعدما انكشف أمر خيانتهما

له، كما أوهموه بأن زوجة أخيه اعترفت



مصطفى الناسى

في وقت مبكر من يوم الجريمة نهض الحاج عيسى كعادته متوجها نحو صوان البيت حيث توجد بئر يجلب منها الماء من أجل تسخينه للوضوء وأداء صلاة الفجر . وفي طريقه نحو البئر لاحظ الرجل في زاوية ما قرب الحظيرة رجلا أدمية ممددة، فزع منها في بداية الأمر، لكن فضوله أرغمه على الاقتراب منها، وما إن دنا حتى صدم من هول الفاجعة ، إذ تبين له أن الرجل تعود لابنه الأصغر محمد والذي عثر عليه مضرجا في دمائه لا يحرك ساكنا . هرول الحاج عيسى إلى داخل البيت وأنار أضواءه ثم سارع إلى إيقاظ كل من فيه، وهو لازال لم يصدق ما رأته عينه فأخبر الجميع بما رآه، فتوجهوا نحو المكان الذي وجدت فيه جثة البشير، وإذا بصراخ نساء البيت وعويلهن يكسر سكون صباح تلك القرية. ليستيقظ سكانها على هول جريمة نكراء، الضحية فيها شباب لم يتمم سنته الرابعة والثلاثين، محبوب لدى الجميع والجانى لازال مجهولا لديهم. وبعد ساعات من الزمن حضر إلى مكان الحريمة عناصر من الدرك برفقة سيارة نقل الأموات التي حملت الضحية إلى مستودع الأموات، فيما باشر رجال ألضابطة القضائية تحقيقاتهم في النازلة ،حقق رجال الضابطة القضائية مع كل أفراد الأسرة بمن فيهم محمود، وبدا لهم أن الوصول إلى القاتل هو

أبعد مما يتصور حيث ظنوا أن القاتل

لا يمكنه أن يكون من أفراد تلك العائلة أو من أقاربها أو جيرانها، كما أن المجنى عليه كان ذا سمعة طيبة، مما يبدد فرضية ظهور قاتله بين أفراد عائلته. غير أن أحد المحققين كانت له وجهة نظر أخرى، خصوصا لما بدا له أن العائلة برمتها تتعامل على غير طبيعتها مع زوجة الابن المتوفى، فتحقق من الأمر وتأكد له أنه ثمة سر في هذه القضية ربما سيمنحه رأس الخيط للوصول إلى الجاني. وهذا ما تأتى له بعد مرور يومين من الجريمة. حيث وصل إلى علمه أن الزوجة غادرت بيت أهل زوجها واستقرت لدى أختها، فانتقل المحققون إلى مكان إقامتها لطرح بعض الأسئلة عليها، وتبين لهم أن لها مشاكل يصعب حلها مع عائلة الضحية. ثم عادوا إلى القرية و قاموا باستنطاق أخت المتوفى، فأخبرتهم أن العائلة لا يمكنها أن تقبل بعيش خائنة بينهم، وأكدت لهم أن الكل كان يعلم بالعلاقة التى تربط زوجة أخيها المقتول بابن أخيها محمود، وأن أخاها المتوفى ضبط قبل مصرعه بأيام زوجته مع ابن أخيه في إحدى غرف البيت في وضع مثير للشكوك، وأنه كان يتأهب لتطليقها تعامل عناصر الضابطة القضائية مع المعطيات الجديدة بذكاء وقاموا بإحضار زوجة القتيل وابن أخيه مراد إلى مركز الدرك. وعملوا على إعادة وفاة عمه. التحقيق مع الاثنين كل واحد بمفرده وفى غرفة منعزلة عن الآخر، فواجهوا الزوجة بحقيقة علاقتها بابن صهرها مما يجعلها تقتل زوجها بعد أن كشف أمرها

أو تشارك في قتله، فاعترفت بعلاقتها مع

بكل شيء... فلم يضبط مراد أعصابه وسقط في فخ المحققين وقال لهم إن زُوجة أخيه بريئة من جريمة القتل وأنه هو الوحيد الذي يعرف تفاصيلها ولم يسبق له أن أخبر أحد بها، واعترف بجريمته مؤكدا أنه أقدم على ارتكابها بدافع الرغبة في الظفر بزوجة عمه التي عشقها، و أقر أنه لدى علمه أن عمه ضرب في الليلة التي قتل فيها زوجته فكر في خطة تمكنه من قتله لتبقى له ويتزوجها، وبالفعل تمكن من ذلك بعد أن نصب له شركا في حظيرة الأبقار، وأكد أنه لم يكتف بطعن الضحية 14 طعنة في مستويات متعددة من جسمه بل بادر إلى ذبحه ليتأكد من وفاته. وتوجه بعدها إلى عمله حيث يقوم بحراسة إحدى الشركات الفلاحية الموجودة بالمنطقة ليلا، ليتخلص من ملابسه التي لطخها بالدم ومن أداة الجريمة، وفي ذات الوقت ليوهم الجميع أنه كان في العمل ليلة كان مراد يظن أن جريمته ستكون

مكتملة حيث تسلل ليلا إلى حظيرة أبقار عمه الموجودة بإحدى القرى التابعة لمنطقة المضيق، وارتكن بإحدى الزوابا الفارغة بالحظيرة منتظرا

 $\langle\!\langle$ اللحظة التى خطط فيها لتنفيذ مشروعه الشيطاني. وفي ساعات متأخرة من الليل وبعد أن أطفأ سكان القرية أنوار بيوتهم، سمع البشير ضجيجا وفوضى خارج بیته فنهض مسرعا بعد أن حمل في يده عصا من أجل الدفاع عن نفسه إذا ما استلزمه الأمر ذلك . وبعد خروج البشير نحو الاسطبل تأكد له أن الضجيج المنبعث منها كان مصدره الأبقار والتي كان مراد يرغمها على التحرك من أجل أن يلفت انتياه عمه، هذا الأخير الذي ولج الحظيرة ليدرأ الخطر عن ماشيته ظنا منه أن حيوانا مفترسا هاجمها أو لصا يحاول الظفر بإحدى أبقاره، وإذا بالقدر يخبئ له تفاصيل جريمة مرعبة ستنتهي بنهاية حياته. حیث أن مراد كان متریصا له وراء باب الحظيرة، وانهال عليه بعصا على مستوى الرأس بمجرد دخوله، وأرغمه على السقوط أرضا بضربات متتالية لم يتمكن من مقاومتها. وعندما انهار متأثرا بالضربات القوية التي وجهت له قام المتربص به بتوجيه طعنات قاتلة له على مستويات متعددة من الجسم ثم ذبحه ليتأكد من موته، وفرّ هاربا من موقع الجريمة تاركا وراءه عمه البشير يقاوم سكرات الموت، غارقا في دمه المغدور. اكتشاف الحثة فتم متابعته بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والفساد والمشاركة في الخيانة الزوجية. فيما تم اعتقال زوجة المجنى عليه يتهمة الخيانة الزوجية، وتقديمهما إلى العدالة حيث أدين مرتد بالإعدام بينما زوجة عمه الخائنة بسنتين حبسا نافذا .

29

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف

وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا

التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين

وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا

التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة ، ينتمون

وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين

الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال

كتاباتهم او أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة

على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع

والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر

وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف

للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام



استثنائية.

الجسدالمشتهى



يخطئ من يربط الإبداعَ بالذهن دون الجسد. المسألة أكثر

من كونَها علاقة حاو بمَحْتُوى. الجسدُ ليس وعاءً لما يُفرجُ عِنهُ

الدماغُ من خيالات وَمُفَاهِيمٌ وصُورَ ذهنيَّةٍ. إنَّهُ السابقَ وَكُلُّ ما عداه لاحقٌ له. ليست القصيدة التَّى نكتبُها سوى انبثاق أني

ورئبقي َ للحظة استثنائية مُرتَجَة في انصهار عميق ومبهّم بين المشاعر والحواسّ مجتمعة أو مُنفرّقة، تامّة أو ناقصةً.

القصيدة التي أكتبُها هي أكثر من انعكاس للعالم الخارجي على

إلذاتٍ. فالأولُّ لا وجُود لَّه في الحقيقة إلاَّ منْ خَلال الذَّاتُّ التي تَشكلُه وتَصُوّرُه بَمكْر بارع كِّموضوع مُستقِّلُ والثانِية لا وجودٍّ

لها بدورها بمعزل عَن الجَسِّد، جسدَها الذَي تَتشكَّلَ فِيه وَمنَّهُ

وبه أُوَّلاً، وجُسِد الآخر الذي نُبادلُهِ التّحايا والكلام والقَّبُلُ ثَانَياً

والتجسد الخارجي المجَسَّم في ما نسميه بالموضوعات والأشياء

التي حِوْلنا ثالثاً. وليست - أي هذه القصيدة - انعكاسا فقط لذلكُ كلُّهُ على اللغة. فَهذه الأخيّرة التي تتماهي في الكثير من

اللغات مع «اللسان» لا وجود لها إطلاقا إلا من داخل الذات

وكينونتها الفردية والجماعية وتصوراتها ومشاعرها ومن

خلالِ انْصهار مُعقَد ومُبهَم بدوْره للذاكرة بالوجدانَ والحسّ

والموضوعات ً الخارجية. هذا في الأحوال العادية. فكيف بها

في لحظة الإبداع ؟! إنها أكثر وأعمق من ذلك. وإن شئنا

أنَّ نلخص باقتضَّاب ، مجحف بالضرورة ، هذه العلاقة بين

القصيدة والحسد لقلتُ إنهما بالنسبة إلى شيءٌ واحدٌ. ليس

ثمة عرَض وجوهر ولا حاو ومحتوى ولا وجه ومراة. الكل في

الكلِّ، وتلك القصيدة تصيرُ كذلك حين تكتبني وليس العكس، أي

أحسستُ، وأنا أنْهيها، ُّبخفَة لا مثيِّل لها في الجسد. خفَةِ ريشةٍ

في مهبّ انتشاء، تعقبُها تلك العبارة التيّ أقولها في َنفسيِّ

لذلك لا أنظر إلى جسدي كجسم. أي كموضوع ماديً وملموس

فحسب. فهو مِنَّى وأنا منَّه. لا أهَّتم بهِ إلا بقدْرٌ مِا يكون مُوافقًا

ومُنسجما مع قناعِاتي وذائقتي أَوَّلا قَبْل أَنِ أَصالحه ثانياً،

بِالرغمُ عنى أُحياناً، مع ذائقة العالم الذي مِنْ حوْلي بمِخْياله

الجمعي وأساليب العيش فيه. فهو. أي أنا - لا يستمَّدٌ وُجودِه

من نفسه فقط، وإنما من علاقته بالأخرين حوَّلهُ. وهو حتَّى

في حالة المرض لا أريد أن أنظر إليه ككائن خُذُلني. لأنّ المرض

مثله مثل الاستحمام والتجميل والمضاجعة ليس استثناء في الجسد. لذلك اعتبر الفيلسوف الألماني نيتشه بعد تجربة قاسيةً

بطّرق مُختلفة : «أن للموت الآن أن يأخذني إذا شناء»ٍ.

حين أُحِسٌ في لحظة ما بدبيب في الجسد، برعشة قوية تأخذُنم من كلُ مَنْ حَوْلي ومن كلُ ما حَوْلي إلى أقاصي بعيدة، إلى عُزلة قصوى وأنا وسُط جَمْع أو ضجيج. لا أرْضي عن قصيدة إلا إذا أحسستُ مِنْنا أَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ ال

ليس لي أُيُّ دِورِ بما كنتُ كانت مصادفة أن أكون *ذكرا ...* ومصادفة أن أرى قمرا شاحبا مثل ليمونة يتحرّش بالساهرات ولمأجتهد كيأجد شامةً في أشدُ مواضع جسميَ سرِّيةً ل (محمود درویش) كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أوتحويله؟

عداد؛ فاطمة الزهراء الرغيوي

(المعرفة المرحة) مُتسِائلًا في مقدمة الكتاب «إِنْ لم تكن الفلسفة

في حُد ذاتهًا تأويلاً للجسد» وليس غريباً أن يُجسِّد نيتشه هذا المُرِّح المعرفي النَّاتج عن فترة النقاهة والشَّفاء من المرض في

قالب شعري في الكتاب نفسه، كأنّ الإم الذات مثلها مثل الآم الجنُّسد (وهَلْ ثُمَّة فارقُ بِينَهما ؟) حتَّىٰ وهي فَي أُوْج غُّمقَهَا الفلسفيّ لا يُسعفُها إلا الشعْر. أِلَمْ يَكتُب السياب بعض أجمل

أشعاره وهو على فراش المرض (لك الحمد مهما استطال البلاء/

ومهما استبد الألم. لك الحمد إن الرزايا عطاء/وإن المُصيبات

بعض الكرم) ؟ أوَ لمْ تكُنْ جدارية درويش التي كتبها بعد معاناته

مع المرض هي أيضًا علامة شُعِيةٌ بارزة في مساره الأدبي ؟ أَنْ نكتبِ الجِسد هو أن ننفخَ في روحِهِ. أَنْ نمنحَهُ حياة غير

تلك التي يُعْرِضُها علينا في مستوآه التَعييني الذي يكاد بدوره

ينقرض. فالجسد حتى في عُريه (إن كان السنوى التعييني

يُقاس بالتجرّد من كل لباسّ أو زَينة أوْ وشُهم أو رائحة...) نقلِّتْهُ

الحضّارة الإنسانية شيئًا فشيئًا من الطبيعيّ فيهِ إلى ما هُو

ثقافيّ ورمزيٌّ وأسطوريّ وجماليّ...دوْرُ الشّغّر هُوَ الدّهابُ بِهُ إلي أبعد من ذلك كِلّهِ، أبعد مما تبقّى فيه من أثرِ طبيعيّ وأبعد

مُمَّا تَتَفق عليه كلِّ ٱلأنساق الثقافية للجسد. لتَتَأمَّله في زمَن

كورونا : فالشَّاعر لا يُمكنَّهُ عدِمُ الْالتَّفات إلى التّحوّلات التي

أصبيح يفرضُها (أنيا عَلَى الأقلّ) الوباءُ على الجسد : الكمامةُ

والقِّفَازُ والمسافةُ اللازمة بين الأجساد وإلَّغاءُ العناقات والقبَل

وَالْمُصافَحَةِ كعلاماتِ رَمزيةٌ جوهريةٍ في الحياة اليومية للناسُ كلّها أشياء يمكنُ منْ خلالِها أن نُعيدُ استنطاقِ الجسد من

جديد. هذه التحوّلات تكاد تُلغى من الجسد العديدُ من مظاهره

الثقافية والرمزيّة وتُعيدُه تقريباً إلى وضُعه الأصليّ، الحيوانيّ.

أن نكتُ الجسدُ، جسدُنا أو جسدَ الأخرين، هو أِن نرى فيه ما

لا يُرى. أنْ نبعدهُ ما أمكن عن الاستعارات المسْتِهْلكة، وحتى من

الاستعارة نفسَها. لا يجبُ أن يظلُ الجسدُ أداةُ فحسِبِ للإشارةِ

والإيحاءِ والتَعبير عِما سُواهُ. يجِب أن يكون نفسَهُ وسُواهُ في

الآن نِفْسُه. يجِبُ أنَ نُحِسَّهُ ونُلمِسَهُ وننصِتَ إليه ونشَمُّهُ ونتأمَّلُهُ

في َكُلُّ أُوِّضَاعِهِ : واقفاً، جالسِاً، مُسترخياً، عارياً ولابساً، سليماً

وجْرِيحاً، حيّاً أو ميّتاً...قريباً مِنّا أو بعيداً، بكمامةِ أو بدونها.

رهانُ الشعر في ذلك كله هو أنَّ يُحوَّل الملموسَ إلىَّ فكرةٍ نافخاً

رُوحَ الجمال في جسد القصيدة.

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 83

بهاء طاهر





روائي وقاص ومترجم مصري، ينتمي إلى جيل الستينيات. حصل على عدة جوائز، من

ربما بطريقة ما، بمعجزة ما، ستورق من جديد تلك الشجرة التي سقطت في الأرض

بينها الجائزة العالمية للرواية العربية عاّم 2008 عن روايته «واحة الغروب». ومن أقواله:

- · هل إلحب كل هذا التعب؛ هل يملأ الروح والجسد فنصبح أكبر من أن تحملنا أقدامنا. - حِملكُ تُقيلُ ياصاحبي. كيف عرفت؟ مرسوم، كل إنسان مرسوم على وجهه حِملُه.
 - الله من الأشخاص يُصفعون كل يوم، ولكن قليلا منهم من بشعر بالإهانة أو الغضد
 - أعرف أنى يمكن أن أساعد ١ آ لن بال صمت أكثر مما أساعد بالثرثرة. - أقضى الأيام والأعوام في تلفيق صلح مع نفسى لا يعيش طويلا. - ما معنى الحب إذا لم نشترك في كل شيء، في الحزن والفرح.
 - إن الإنسان ينضج ويصنع نفسة بالصرّاع ضّد ماضّية. - ليس بالهرب من وجهها تستطيع الهرب من حبها.

الروحية والجسدية.

- لو يأتي النوم هكذا، لو يأتي نومٌ طويل ونسيان.
- لا تتباه بهمومك، لا أحب من يتباهى بهمومه.
- أنا لا أخاف، ولكن من يستحق الحقيقة؟ - ربما تأتى العلامات، و لكننا نتحاهلها.
 - تُشْبِث بِيُقْينك لكي لا يُنتهي عالمكُ. سئمتُ الهروب وهم في كل مكان.
 - شاعر فرنسا

من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟ مع المرض أن هذا الأخير ساعَدَهُ على «التحرّر» من العادة و مرّنُه على «الانتظار والصبر» مُضيفاً أن «ذلك هو بالضبط ما يُسمّى بِالتفكيرِ» وجعله بعد الشفاء منَّهُ نكتُب أحدُّ أهمّ مؤلَّفاته

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع

أن نكتبَ الجسد هو أن ننفخ في روحه



لا أنظر إلى جسدى کجسم. أی كموضوع ماديً وملموس فحسب

46

محمد ميلود الغرافى

كتب لها وقع

«هذه هي الأغلال» لـ عبد الله القصيمي

ليس هذا الكتاب (الصحوة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية) مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جدا، بل هو كتاب يتجرأ على مواجهة أكثر القضايا تحديا في العصر الحديث بأمانة فائقة. ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحوة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدين بنظم معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفزهم الحقائق والأفكار التي ربما تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما (يهز الحضارة من الأعماق) كما يقول غليك ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.

> المسلمون في حاجة إلى جرعات قوية من قبيل هذه الجرعات التي ناولهم إياها صاحب الفضيلة الأستاذ عبد الله على القصيمي في كتابه «هذه هي الغلال»؛ لأن الذين يحجمون عن مساعى الحياة اعتقادًا منهم بتحريمها إنما يخرجهم في هذا الوهم عاملان ضروريان، وهما عظة الحوادث وعظة المرشدين، وأحق الناس بإسداء هذه العظة إليهم من يصححون لهم الوهم بإسناد من الكتاب والسنة النبوية، ومن يرشدونهم لأنهم متدينون يفهمون الدين على وجهه المستقيم، لا لأنهم ينكرون الأديان، فلا يلتقون بهم في أصل من أصولهم التي يتقبلون منها الحجة والدليل.

> والكتاب بحق كما وصفه مؤلفه الفاضل «ثورة في فهم العقل والدين والحياة»؛ لأنه يهجم على سلطان غشوم هو سلطان الجهل، ومعقل حصين هو معقل العادة، وجحفل مجر هو جحفل الغوغاء وأشباه الغوغاء. فيرفع السيف والمعول بغير رهبة ولا هوادة، ويعتمد سيفا واحدًا ومعولًا واحدًا في هذه الثورة الجريئة، وهما سيف اليقين ومعول البرهان.

> فهو يشن الغارة الشعواء على من يقدسون البلاهة، ويوجبون على الناس الكسل باسم الاتكال على االله، ويحرمون تعليم المرأة وتدريبها على فرائض الأمومة والرعاية الاجتماعية، ويوهنون ثقة الإنسان بنفسه، وينكرون الحكمة القديمة والعلم الحديث، ويزعمون أن الزمن يتأخر ولا يرجى فيه من أبناء اليوم والغد رجاء يضيفونه إلى تراث السلف ومأثر المتقدمين. وقد استند في كثير من معارض النقد على أيات من الكتاب، وأمثلة من سير الأنبياء، وأسانيد من المنطق السليم، ولم يبال بالسمعة الموروثة ولا بالأنصاب المرفوعة ولا بالأكاذيب

عبد الله القصيمي هذي هي الأغلال

المتواترة، فهاجم أناسًا يحسبون من الأئمة المقدسين عند العامة وأشباه العامة، وذب عن فلاسفة غير مسلمين لم يشهدوا عهد الأديان الكتابية مثل أرسطو وأفلاطون.

2/1

فلما روى هذه الأبيات:

من أنت يا رسطو ومن أفلاط قبلك «با مُبَلَّدْ» ما أنتمو إلا الفراش رأى السراج وقد توقدٌ٢ فدنا فأحرق نفسه ولو اهتدى رشدًا لأَبْعَدُ

مهد لها قائلا: إنهم «قالوها في مذمة أولئك الرجال الذين حاولوا في عصور سحيقة أن يضعوا اللبنات الأولى في بنيان هذه الحضارة ...» وعقب عليها مستنكرًا أن يكون هؤلاء الرجال الباحثون «حُكْمُهم حينما أرادوا الدنو من المعرفة ومن العلم؛ حكم الفراش الذي يرى النور المتوقد فيثب عليه».

ثم استطرد بعد صفحات فقال: «ومن البلاء حقًا أنهم لم يقصروا عند امتداح الجهالة بل قاموا — ببلاهة كثيفة — يمتدحون الجنون والبِّله والبِّله والمجانين ... وهنالك قسم كبير من الأولياء كتبوا في الطبقات يسمون بالمجاذيب أو بالأولياء المجاذيب، وقد أورد الشعراني في كتابه طبقات الأولياء الكبرى أسماء طوائف كثيرة من هؤلاء المجذوبين، وكذلك صنع غيره.» أما الفصل الذي تناول فيه موضوع المرأة بعنوان: إنسان هي أم سلعة؛ فقد قابل به بين أقوال المتطرفين في الحجر عليها وأقوال المتطرفين في تخويلها حقوق العمل والحرية، ووقف بين الطرفين وسطًا يعدل بين هؤلاء وهؤلاء، ولكنى أحسبه لو خير بينهما لآثر الإطلاق على التكبيل بقيود الحجر والجمود. ونحن نوافق الأستاذ القصيمي على الهدف الذي يرمى إليه، وعلى الآفة التي يشكو منها، ولكننا نخالفه في بعض الآراء كما نخالفه في بعض العبارات، ولا نخص منها بالذكر هنا إلا جانبًا واحدًا يلتبس فيه الرأي، ويبدو فيه الظاهر على وجه غير وجهه الباطن، أو وجهه الذي نطلع عليه بعد المراجعة والموازنة بين الحقائق المتقابلة. فرب حقيقة تقابلها حقيقة أكبر

هذا الجانب الذي نخصه بالذكر في هذا المقام هو كلام الأستاذ على فلسفة التصوف؛ إذ يقول: «إن وجه الخطأ في هذه الفلسفة أنهم اعتقدوا أن الروح والجسد عالمان مستقلان متعاديان، وأن كلا منهما حرب للآخر، وأن كلا منهما أيضًا إنما ينمو ويزكو على حساب الآخر، فإذا أهين أحدهما وعذب نما الآخر وترعرع، وقام بوظيفته خير قيام، وإذا أكرم وأريح وأجم أصاب الآخر بالعكس ... وهذه فلسفة عقيمة لا تقف أمام الحقائق. فإن الروح مهما اختَلف في حقيقتها وفي تفسيرها تزكو وتقوى وتقدر على أداء وظيفتها إذا صح الجسم وقوي

منها، ورب ناحية نراها وحدها فإذا هي مستنكرة، ونراها في

مكانها من مجموعة النواحي المختلة، فإذا هي لازمة لا غناء

واستراح، وتضعف وتخبو وتعجز عن القيام بعملها إذا مرض الجسم أو تعب أو عجز ... وهذه حقيقة هي اليوم فوق مذاهب الشك، وفي استطاعة الرجل العادي أن يعلم صدق هذا بالملاحظة والاستقراء.»

ونحن نقول: إن هذه حقيقة لا شك فيها. ولكننا نقول: إنها ليست كل الحقيقة، أو ليست بالحقيقة التي تستغني عن الرجوع بها إلى جملة الحقائق في الملكات

ولعلنا نستعجل الغاية التي نرمي إليها بالإشارة إلى حقيقة أخرى مجسمة لا شك فيها. فما القول مثلًا في الإنسان الذي بقبل على الجسد وحده فبجعله أصلب من الفولاذ وأقدر على حمل الأثقال وجرها من الفرس والبعير؟ أيقال إن هذا الإنسان قد زاد قوة الروح يزيادة قوة الحسد؟ أيقال إنه مثلٌ يحتذيه كل إنسان ولا يصيب الأمة نقص في الملكات إذا اقتدى به كل فرد

لا يقال ذلك، ولا يقال مع ذلك أنه مثلُ ضار وخيم العاقبة على أبناء الأمة، بل يقال إنه لازم ومطلوب ومعقول، وإن «القصد الحيوي» في تربية الإنسانية يسمح للرياضة البدنية أن تصطفى لها أفرادًا من هذا الطراز، ويسمح للرياضة الروحية أن تصطفى لها أفرادًا من طراز آخر، ولا تسمح لهذه ولا لتلك بتعميم حكمها على جميع الآحاد.

هذا «القصد الحيوي» هو الحقيقة الكبرى التي تقابل تلك الحقيقة المبسوطة في كتاب الأستاذ.

فالملكات الإنسانية أكثر وأكبر من أن ينالها إنسان واحد. ولكنها ينبغي أن تنال. فكيف يمكن أن تنال؟

إنها لاتنال إلا بالتخصص والتوزيع، ولا يتأتى هذا التخصص أو هذا التوزيع إذا سوينا بينها جميعًا في التحصيل، وألزمنا كل واحد أن تكون له أقساط منها جميعًا على حد سواء.

ولا يقتصر القول هنا على الملكات العقلية أو الروحية التي لا يسهل إحصاؤها ولا تحصيلها، ولكننا نعم به هذه الملكات ومعها ملكات الحس والجسد، وهي محدودة متقاربة في جميع

فهذه الملكات الجسدية — فضلًا عن الملكات العقلية والروحية - قابلة للنمو والمضاعفة إلى الحد الذي لا يخطر لنا على بال ولا نصدقه إلا إذا شهدناه.

وقد رأينا ورأى معنا ألوف من أبناء هذا البلد رجلًا أكتع يستخدم أصابع قدمه في أشياء يعجز الكثيرون عن صنعها بأصابع اليدين: يكتب بها ويشعل عيدان الثقاب ويصنع القهوة ويصبها في الأقداح ويشربها ويديرها على الحاضرين، ويسلك الخيط في سم الإبرة ويخيط الثوب الممزق، ويوشك أن يصنع بالقدم كل ما يصنع باليمين أو باليسار.



إعداد: أبو سلمي

الشبكة المزدوجة



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

abousalma10@gmail.com

	,											
الِقطُّعة من	ىرعىم ھندې تارىخى	f	ُطُلُمْ جنوء من تجـربة	أرادَتْ		*	هشیم صلاه سیحیت	عَبِيد	عِشق	غ الخيمة	F	اختفیٰ
الجيش	₩		•			•	واضِعُ النظرية الذرية	*	•	*	•	مايُحزن ويشغل الفك
			1	سَحَبَها <u>ف</u> الفرن			,			,		41
	•	غ برلين شديد السواد	الميثاق	*		1	أخفىٰ تَبتغون		4	متماثلان العديمة الأهمية	صَـنَّمُّ قديم	تُحَوِّلُ النحاس إلى دهب! (م)
		7	*	4	و ه و جلجل	تحليب	*			*	+	أمير دانمركي
	قبيلة عربية		+	للرفض يَتْبَعُ		*		4	يَنجر ويمنع هر <i>بُ</i>		4	حَرْفُ استدراك
	*			* 4	َيهتمَّــُ الْعَالَة				*			_
					*	صالحة للقطع (م)		ضد مِثاليًّ		4	<u>ن</u> جالداس تحقيق	اعْمَالُ أَلْعِقْلُ أَلْعِقْلُ
لاتنفق سوى القليل (د.ت)		فِرار					A STATE OF THE STA	+	وجو لا جديدة		+	أحاطَ
*		* +	شاخ الوَرْس	في الغابة		دهیئ لدی السیلمان (م)					+	رجال دین نصاری
	أعناق		+	+		* +	الرِّنْد مُسَالِم		ر . مجد <i>ب</i>		+	آخِرُ الحكاية
	*			+	مَضرب مثل يَج السرعن (م)				* 4	ترغبات أمشدأ	جن من مقابلة	وُصُول
	+	هشیم ضد وابل		بدایة مبارکة			+	واحدا واحدام الأكام الأكام		*		₩.
		*		+	مَصِيف			*	•		+	المنصيبر
		+	موضع القلادة من(لعنق	and the second						+	س من ا دون معرفت)	مِن الناء يُحرفه سبب (

سودوكو

سودوكو متوسطة

سملة

سودوكو طعبة

		_				•			
					7		5		
6			4			8	9		
	2						7		
	7	8			1			5	
							l		

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...

äŁ	-11	نور		ڪر	93	uو	J	4
2	9	4	6	1	7	5	8	3
7	3	8	4	9	5	2	6	1
5	1	6	8	2	3	7	9	4
1	4	2	9	3	6	8	5	7
9	7	3	1	5	8	4	2	6
6	8	5	7	4	2	1	3	9
8	2	7	3	6	1	9	4	5
4	6	1	5	8	9	3	7	2
3	5	9	2	7	4	6	1	8

2	9	4	6	1	7	5	8	3	5	4	2	3	1	7	8	6	9
7	3	8	4	9	5	2	6	1	7	9	8	6	2	5	4	3	1
5	1	6	8	2	3	7	9	4	3	1	6	9	4	8	2	7	5
1	4	2	9	3	6	8	5	7	9	8	4	1	3	2	6	5	7
9	7	3	1	5	8	4	2	6	1	6	7	4	5	9	3	2	8
6	8	5	7	4	2	1	3	9	2	5	3	7	8	6	9	1	4
8	2	7	3	6	1	9	4	5	6	7	5	8	9	3	1	4	2
4	6	1	5	8	9	3	7	2	4	3	9	2	7	1	5	8	6
3	5	9	2	7	4	6	1	8	8	2	1	5	6	4	7	9	3
									•	T (v	1			30			

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء													
العشاء	المغرب	الغصر	الظهر	الفجر	يوليو اغتن	نو الحجة	الأبام						
21:55	20:30	17:17	13:39	04:59	3	13	الإثنين						
21:54	20:29	17:17	13:38	05:00	4	14	الثلاثاء						
21:52	20:28	17:17	13:38	05:01	5	15	الأربعاء						
21:51	20:27	17:16	13:38	05:02	6	16	الخميس						
21:50	20:26	17:16	13:38	05:03	7	17	الجمعة						
21:49	20:25	17:16	13:38	05:04	8	18	السبت						
21:47	20:24	17:16	13:38	05:05	9	19	الأحد						

1	6	4	8	3	7	2	5	9
2	7	5	9	1	4	8	6	3
3	8	9	2	5	6	4	1	7
9	5	2	4	7	1	6	3	8
6	3	1	5	8	9	7	4	2
8	4	7	3	6	2	5	9	1
7	9	8	6	4	3	1	2	5
5	2	6	1	9	8	3	7	4
4	1	3	7	2	5	9	8	6

حل سودوكو سملة

		i	وجن	يز در	ة الد	بكة	لشا	ل اا	2						ä	ΩŒ	1111	, الد	حل	
viN	ځځ	AUBERGE SEMONCE	w	VENİN	Aigu Jour	ح*	si INDEX	7)	PARASÍ- TES	ا اص	OUTREC- UIDANCE	آنِجِرُ کُلُ	ضد مناصر	Ø,	سَريغُ آئکَيْسر	v	شَّمُول رغبات	قلَّة	ر	تَهَاوُن
غ	1	<u>ن</u>	۱۹	BAGAGE INDÍQUER	Ü	1	فٰ	و	必	J	1	شَيْء (معرفة)	۴	<u>ش</u>	حاشة قادمان	1	مٔ	م	✓ *	أَصْلَحَا صَبَّوان
Ö	0	ئع	COU REVENU	3	ھ	د	۵,	HUPPE	ف	ف	LE DÉLUGE IDENTIQUES	1	٠,	نصْفَ نائِم	مُ	7	₊ي	يُصَابَ يا لحتى	Ÿ	مْ
1	LA TAUNISSE	v	2	٢	1*	LE TONNEAU ÉPAULE	0	w	⁴ي	FACILITI ROSÉE	BAQUET	J	1	ذ	⁺ق	الراس الراس إالعالم	9	•ل	التمني 'يلفِي	0
V	*	ي	⁺ځ	CONCO- MBRES	10	3	m٠	ivresse	1	Š	س	Ø	٠٩	متماثلان	ب	غ	* ل	الهو فيالرياض فيالرياض	ي	و

ا غ	ان	indiquer	$\dot{\omega}$	1	ِ اف	لا و	ل ا	1	ىشىء (معرفة)	٢		قادمان	ſ	م	م	5	مَبَوَّان	Ö	ي	ة بحض	شِد
<u></u>		OU T	ھ	ٍ د	Ø + HU	PPE (ف	LE DÉLUGE IDENTIQUES	1	0+	نصْفُ نائِم	غ	7	₄ي	يُحَيَّابُ مِا لَحُتَّىٰ	ÿ	۴	ص	و	ل	1
) LA TAUNISSI	0	ل د	14	LE TONNEAU ÉPAULE	v (ي س	◆ FACILITI	BAQUET	J	1	ذ	⁵ق	مؤخّرُ الراس إلعالم	9	٠٠٠	التمني 'يلفِي	0	*ي	في بيرو ^ن كلامٌ زائد	فَ الْقُرُّاءِ عَةِ السِبِعَةِ	مايعيد الشّـر رمعر
01	ج ي	CONCO- MBRES ARTICLE	0	3	اسم	ESSE	5	w	ه	٠.ه	متماثلان	<i>ب</i>	غ		لَهْو فيالرياض ≢	ي	9	0	J	و چې ا	تحو القاف رمعر
BASTION	اف	_	LA BRÈCHE L'OTARIE	رن	نام العالم	wria C	J	À MOI ODORAT	م	ض	و	J	1 7	خوّان الجـزار (معرف) ع	Ċ	_	سحب یَستمرُّ خ	أَتْرَعَ	غ	U	<u>ب</u>
٠٥ م	MER CA	FÉ J	* †	\sim 1	NÉGATION 7	1	4 ARTICL	1	V	انهيّة	حاجز		طَويل ♦	1	ي	٠.٠	ي	م	ع الداء	5+=	ادٌ ترا ملها
811	1	* ADROIT	w	PRÉSAGE MACÉRÉ	٤	ا ن	م ر	م	الِّنَّفَةِ الْأَرْفِيةِ الْمُؤْمِنِيةِ الْمُؤْمِنِيةِ الْمُؤْمِنِيةِ الْمُؤْمِنِيةِ الْمُؤْمِنِيةِ الْمُؤْمِن	1	w	ن من	۴	ل	العصَا العصَا	قريرُ العين +	د	نِ	يُوكِّرُ تَأْلِقَتُ	w (اق الع
(ä (ä	iDENTI- (2 1		PHTISIE		LE NTON TORRI	MT ()	inacces- sible	الكبيرة	10	٠٠٠	اليسارز يعقاب	د	0	قِ ٹرن	w	9	أ خلاف	ل		قبياً عرب نَصْف
	ARTICLE	LANGE (·)	1	7	(1)	• •		AUBERG	1	<u>ق</u>	جزء من مقال للتعرب	اغتابَ	ي	و	ن حَواضِر	٤		مادّي مادّي	1	۰⁴۲	صايً
	MANNE	,		UN SAGE	\preceq		ے ا	ine	J	1,	نظيهر		ر	ر م	مقداس	ي	خصيف	٦	ع		يُمَخُ
ESSENCE ()		70		IDENTI- QUES	AIRE (ے اق	C	SANGSUE	7	ب	ن	+م	مدينت سوريت عالنس	تَفصَدَ	3	د	J	ق	ئن	ج تُحَاكِيكَ چالرتاح	سادَ
3 IDENTI-	JU	PERDRE PIED	ب	1	ا خ	<u>س</u> (د	+ ÉCUREU NON	іі Вітоих	ف	آخِيرُ الأباطىل	ب	جزء من المتعن	ن	ێ	⁴م	تَڪڍَب في الدھر	Ų	متماثلان	نصف قائظ		*غ
يٰ ن	، ام	SERMENT	7	1	√ * ∨	ي ﴿	;	2	U	يْ	د	ٿ	س	+ م	م مُقْتَرِض	3	ي	ن	فی	ئ⊷ت	أعم إيالغا
ي لا	0 7	GUINÉE	0	1	ے ر	ل م	1.	L'ORBITE	ÿ	ئل.	ي	٤,	کَقْرِ شدید	م	ي	ھ	ب	J	1+	ظٰٰلِم	ألمُ

	يه	ئدة المسا	يدة وللفا	سليه المه	صدرا للة	راجیه» م	ده «الازدو	، تكون هذ	، إدن، ان	ىرجو	
RİVE D'UN FLEUVE	Ŧ	SECRET LES MALADIES	ء ا	LIBRE LUXURE	1	PROFA- NATION	F	BROC FORT	7	TALON	GORG
▼		*		ADROIT BORNE		•	+	IMPAIR SANS MÉLANGE		-	4
	BOUGNAT			+	CHAMP			VIELANGE		+	BRIQUI ROUGE
	*	4	GRÂCE			4	CRITIQUE				
			4	DATTE NON MÛRE	TAXES		Dossier		•	GRAVIER CLASSIF ICATION	LAID
EN CACHET- TE		4	AMOUR NON MER	*	*		•	THÉÂTRE	soiE	*	4 1
*	+	CERVEAU LANCE	*		4	PÉPOUILLE D'UN SERPENT VÉLIN			•	4	DAME RADIN
	L'APÌCU- LTEUR	*	4	FEU SANS FUMÉE		*	4	PELAGE			₹,
	*	+	AMER DIAMANT	*		41	DE BAS EN HAUT: AMER	CHAUX	DATE		NOIX INVENT EUR
		+	HABİT NEUF		APRÈS	CIMES INSIGNE	₩	•	*		4
BAQUET		C'EST LIN PROPHÈTE	7		*				4	Jupiter Mien	LE MINERA
	+	SENS				+	L'ATMO- SPHÈRE			•	4
			+	NAPPE				CHİOT PUİTS		4	iDENTI QUES
	+	IDENTI- QUES		+	FİLE				4	LAÏ	us

X-MEN مایکل جاکسون تمنی لعب دور ضمن احداث فیلم

كشفت مجلة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية سرا كبيراً للمرة الأولي حول سلسلة أفلام X-MEN التي حققت نجاحاً كبيراً خلال اجزاءها وذلك بالتزامن مع الاحتفاء بمرور 20 عام على اطلاق اول جزء من السلسة الشهيرة مطلع الالفية، ولكن تلك المرة كان السر بخص ملك البوب الراحل مايكل جاكسون.

وَأَكَدَ التَّقْرِيرِ أَنَ النَّجِمِ الراحل سعى للظهور في قيلم X-MEN، مطلع الألفية الجديدة وذلكٍ من خلال شخصية البروفيسور «تشارلز إكرافير» الذي أعجب بها إلى حد كبير، حيث أضاف التقرير أن جاكسون نظُم لقاءات مع مخرج الفيلم بريان سينجر، ومنتجيه، بخصوص تحضير نفسه للانضمام لأبطال الفيلم من خلال هذه الشخصية، كما لم يقف الأمر عند الإعجاب والجلسات مع المخرجين والمنتحين وإنما وصل الامر حسب المجلة لأنه أجرى اختبار أداء أمام

مستورين من مسن. واستندت المجلة إلى جانب من الحوار الذي أجرته مع منتجة الفيلم لورين شولر، والذي انكشف من خالاله سعي مايكل جاكسون لتجسيد شخصية «إكزافير»، إذ قالت إنها واجهته عام 1999 في لقاء جمع بينهم، ولكنها فاجأته بأنهم كصناع الفيلم لابد لهم من إسناد الشخصية إلي رجل أصلع أبيض البشرة ومتقدم في العمر .



لطلبت النيابة العامة في باريس من قاض التحقيق في شأن اتهامات اغتصاب تطاول الممثل جيرار دوبارديو الذي ينفي صحتها، بعدما أغلقت الملف في بادئ الأمر من دون أي إدانة، على ما أفادت مصادر قضائية وكالة فرانس

تهم اغتصاب موجهة بحق جيرار دوبارديو

في القضية. وأوضَّحت النيابة العامة في باريس الجمعة أنها دونَّت ادعاءات لغرض أُخذ العلم في تَهمة الإغتصاب. وبّات يعود للنائب العام اتخاذ قرار في شَان فتح تحقيق، وهو ما يحصل في الأكثرية الساحقة منّ الحالات، أم لا. وترغب المدعية»في أن يتمكن القضاء، وخصوصا السلطات القضائية من القيام بعملهم بسلام وهدوء»، على ما

ورد في بيان محاميتها إيلودي توايون-إيبون أسفت فيه «لللإغلاق غير المبرر» للتُحقيق الأولي. وكانت المدعية قد تقدمت بشكوى أولى نهاية غشت 2018 بشأن حادثة اغتصاب تقول إنها تعرضت لها في منزل الممثل البالغ 71 عاما في باريس في السابع من غشت 2018 والثالث عشر منه.



الأربعاء 05 غشيت 2020 - الموافق 15 ذو الحجة 1441 - العدد 12.607



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



ational

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



- www.alittihad.info

المخرج محمد نبيل

حاولت إبداعيا المزاوجة بين الوثائقي والروائي یخ فیلم «صمت الزنازین»

محمد نبيل صحافي ومخرج سينمائي مغربي مقيم في العاصمة الألمانية برلين. درس الفلسفة وعلم الاجتماع بالجامعة المغربية واشتغل كأستاذ للفلسفة بالتعليم الثانوي التأهيلي قبل أن يطلق التدريس ويقرر الهجرة إلى كندا لمعانقة حلمه العلمي والفني، وهناك درس الصحافة والعلوم السياسية والسينما.

انتقل من كندا إلى ألمانيا ثم إلى موسكو وعاد إلى ألمانيا حيث يقيم حاليا.. مارس الصحافة في التلفزيون والإذاعة وبعض المنابر الورقية.. وابتداء من سنة 2010 قرر معانقة الإبداء السينمائي من خلال كتابة وإخراج وإنتاج الأفلام التسجيلية. محمد نبيل معروف باهتمامه بموضوع المرأة وانتاجه لأفلام حول هذه التيمة المحددة. وفي هذا السياق أخرج لحد الآن ثلاثة أفلام وثائقية هي تباعا «أحلام نساء» و "جواهر الحزن " و "صمت الزنازين "، كما شارك في مجموعة من الأعمال السينمائية التي صورت في ألمانيا.

محمد نبيل، الذي عرفناه سابقا في إطار حركة الأندية السينمائية، كسينفيلي مهووس بمشاهدة الأفلام ومناقشتها والكتابة عنها في جرائدنا الوطنية، يقيم حاليا ببرلين ويشتغل بشكل أساسي في مجال الإخراج المسرحي والسينمائي. في الحوار التالي دردشة مركزة معه حول فيلمه الأخير ،، صمت الزنازين ، (2017) بمناسبة عرضه الكترونيا من طرف المركز السينمائي المغربي من 28 يوليوز الى 4 غشت 2020:

أجرى الحوار: أحمد سيجلماسى

🗖 كتيت في بداية الفيلم الحملة التالية:»أريت تصوير فيلم عن المرأة في السجون المغربية.. انتظرت عامين عندما وصلت إلى السّحن، شعرت وكانني في فيلم». كم استغرقت مدة التصوير داخل وخارج عينة من السجون المغربية المخصصة للنساء؟

📕 فعلا، انتظرت عامين للحصول على تصريح بالتصوير. لم يكن الأمر سهلا. لم تتعد مدة التصوير داخل السُّجِن سُتَّة أيام وكانت المهمة صعبة من الناحية المهنية. زد على ذلك أن التصوير داخل سجن عكاشة لوحده أضاف مشكلة جديدة في بناء المشروع. كنت أرغب في التصوير داخل سجوّن أخرى، لكن بفضل الجهد الكبير لفريق العمل ومساعدة بعض المسؤولين في المغرب استطعنا أن نخرج من الورطة. أما التصوير خارج السَّجن فكان لمدة أسبُّوع واحد.

في السينما التسجيلية وخاصة في مثل هذه المواضّيع، التي تدخل في باب المسكوت عنَّه والتابو، لا تقاس فيها دائمًا مدة التصوير، في نظري، بعدد الأيام، بل بطبيعة العمل وجودته وعدد ساعات الاشتغال. استطاع فريق التصوير أن يحقق التباين الجمالى والفني المطلوب بين الفضاء السجني والفضاء العام. فتحربة السجينات اللواتي عشن محنة الاعتقال في الماضي حققت هذا التباينً.

في المشاهد المصورة داخل الفضاءات السحنية بدت الأمور شبه عادية: أماكن نظيفة، موظفون يتعاملون مع السحينات باحترام، جلسات للعلاج النفسي عبر ممارسة الفن (الرسم وما جاوره) بتأطير من الدكتورة دومينيك لانغلوا وتنظيم جمعية حلقة وصل سجن- مجتمع وذلك للتنفيس عن الذات والتعبير عما يعتمل في الدواخل من مشاعر ورغبات وغير ذلك، جلسات تواصل مع مرشدات دينيات... وفي المشاهد المصورة بفاس والدار البيضاء، خارج أسوار السجن، مع سجينات سابقات تم أنتقاد ظروف السحن اللاإنسانية والكشف عن واقع الحال الحقيقي متمثلا في الأوساخ ووجود الحشرات وسوء

التغذية والتطبيب ومجموعة من الممارسات المشينة (اغتصاب، مخدرات، فساد إداري، امتيازات لفائدة سجينات معينات إلخ...)، كيف تفسرون هذه المفارقة؟ المفارقة ستبدو لكل من شاهد الفيلم أمرا عاديا. نعرف جميعا وضعية السجون في المغرب، وهنا أستند أساسا إلى تقارير رسمية تؤكد الْكثير من الممارسات (تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان على سبيل المثال). أما كلام السجينات خارج السجن فيلقي الضوء على المفارقةُ التي ذكرت. دوري في الشريط وكفريق إنتاج كذلك هو أن نطرح الأسئلة الحارقة ونترك الحمهور يستمتع بالبعد الجمالي للشريط (هناك فلسفة جمالية تُذلِنا فيها الكثير من الجَّهد) ويتَّفاعل معه من أجل، ريماً،

🗖 صاحبت بعض المشاهد واللقطات موسيقي معبرة، كيف تم اختيار مقاطع هذه الموسيقى؟ وهل تم ذلك بعد تركب القبلم؟

إيجاد أجوبة على تساؤلات المخرج و فريقه الإنتاجي.

 نعم، موسيقى الشريط تم وضعها بعد تصويره، لكن هذاك تصور أولى عن الموضوع. أنا أتعامل شخصيا مع نفس الفنان الموسيقي الألماني منذ بداية مشواري المتواضع في إنتاج أفلام تسجيلية. فيَ»صمّت الزُنازينَ»استُعنت كَذَلكَ بفنان عربي سوري

عازفٌ على العود، وهو الذي وضع مقطوعاتٌ خاصا ببعض اللقطات في الشريط. هناك إذن في هذا الفيلم مُزاوجة بين الإبداع الموسيقي ذي اللمسة الْغربية واَحْر بلمسة شرقية عربية. فأنا أفضًل هذا الرهان الحمالي.

🗖 من الأمور المهمة التي أثارها الفيلم من خلال شبهادات السجينات السابقاتُ أو ما صرحت به السيدة فاطنة البويه، وهي حقوقية ومعتقلة سياسية سابقة، نظرة المجتمع القاسية للشخص الذى عاش تجربة السجن. فهذا الأخير في نظر الناس ناقص يجب الخوف والاحتياط منه. ومما يزيد الطين بلة أن هذا المجتمع يقلص من فرص استثماره ككائن بشري. ماهي معايير

اختيارك للشخصيات النسائية التي كشفت عن بعض طابوهات السجون؟ تعد مرحلة البحث والتوثيق(ما قبل الإنتاج) مهمة في حياة الفيلم التسجيلي. فهذه المرحلة هي التي تقدم

الخطوط العريضة لإنتاج كل شريط. معايير اختيار المشاركات يجب أن تنسجم مع الخلاصات والإشكالات التي توصلنا إليها كفريق عمل، ولهذا راهنا على عنصَّر العينة التَّمثيلية بلُّغَّةً العلوم الإنسانية، أي اختيار مشاركات / سجينات لهن علاقة مباشرة بالموضوع ويعبرن عن واقع السجن بلغة عميقة وفيها عناصر الحدث.

🗖 عكس السحينات السابقات، والموظفات بالسجن والمرشدات الدينيات والطبيبتان وغيرهن، لم تكشف الكاميرا عن وجوه النساء المسجونات، هل الأمر فيه اختيار أم اضطرار؟

💻 بكل بساطة، الأمر اضطراري. فقوانين وأعراف السجن وإشكالات وضع السجينة، كلها عناصر دفعتنا إلى هذا اللاختيار. نضيف إلى ذلك أننا كنا نتمنى القيام بكاستينغ داخل السجن من أجل اختيار السجينات اللواتي سيشاركن في الشريط، لكن الإدارة الوصية هي من قامت بهذه المهمة.

🗖 أكدت السيدة فاطنة البويه بشيء من الحسرة أن سحِوننا تعيش حاليا انتكاسة على مستوى تفتحها واتجاهها نحو الأنسنة، ماهى الخلاصات التي خرجت بها بعد احتكاكك بعينة من السجينات ومعاينتك أثناء التصوير لواقع بعض سجون النساء بالمغرب

■ من خلال تجربتي أثناء التصوير، وكذلك أثناء بحثي في هذا الموضُّوع من أجل إنجاز الشريط، يمكن لي أن أقول: إن طريق أنسنة السجون مازالت تواجهها عقبات كثيرة، بالرغم من كل الجهود الفردية والمؤسساتية. لابد من التفكير جديا في هذا السؤال الْإِسْكَالِي أَنا كَفنان سينمائي ساهمت في طرح الأسئلة،

أما معالجة هذا الوضع فتظل مسؤولية الطبقة السياسية وأصحاب القرار في المغرب. الفنان يعبر ويفكك ويطرح الأسئلة فقط، ومواقفه في هذا السياق فنية وجمالية بالدرجة الأولى.

🗖 شكلت المشاهد الخارجية المصورة بفضاءات فاس العتبقة أو الدار البيضاء... متنفسا للمتلقى حيث أخرحته من أحو اء الفضاءات المغلقة للسحون وتحعلته يتتبع حجيبة وأمال ونادية في حانب من حياتهن اليومية وكأنه يشاهد فيلما روائيا، في نظرك ما هي حدود الوثائقي والروائي في فيلمك «صمت الزنازين»؟ ■ كنت ومآزلت أعتقد في غياب الحدود الفاصلة

بين التسجيلي والروائي. الفصل السينمائي صعب في هذا السياق. عناصر الشريط الروائي موجودة في شريطنا «صمت الزنازين». لقد اشتغلنا على المتخيل من خلال وسائل التعبير المختلفة: الغناء والشعر العامى وحروف الرسائل ومقاطع الموسيقي التي ألفت خصيصاً لبناء الشريط. كما أن تصحيح الأصوات وجل ما قمناً به في مرحلة ما بعد الإنتاج يدخل في باب بناء العناصر المتخيلة في الشريط. والعكس صحيح، فالسينما الروائية تحتضن بالضرورة عناصر واقعيةً. هناك محاولات واجتهادات لمزج عناصر السينما التسجيلية وعناصر السينما الروائية فيعمل واحد. هناك جنس سينمائي خاص بهذا النوع من السينما. فقد حاولنا إبداعيا في فيلم «صمت الزنازين»

🗖 يبدو من جنريك الفيلم أن طاقمه التقنى كله تقريبا الماني، باستثناء محمد نبيل كاتب ومخرج الفيلم، في نظرك ما الذي يحدد جنسية الفيلم مُخرِجُه أم مُنتُجِه؟ ألم تقدم طلبا للحصول على دعم من المغرب بالنسبة لهذا الفيلم وغيره من أفلامك السابقة أو اللاحقة؟ جنسية الشريط في نظري سينمائية/إبداعية

أساسا. ماهي القضية أو السؤال الذي يطرحه الشريط

بسبب مضمون إذاعي تفاعلي يحط من كرامة المرأة

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يوقف لأسبوعين

بث برنامج «مع المحلل» على ميد راديو

ستظل وفياً للفيلم الوثائقي؟ ولماذا؟ المزاوجة بين العنصرين معا."

و كيف يعالج ذلك؟ هذه أسئلة أكثر أهمية في نظري مخرج الشريط أو منتجه لا يحدد جنسية الشريط العميقة. لكن في سياق السوق السينمائية هناك معايير مغايرة لتحديد جنسية الشريط السينمائي، فالإحتكام في جُنسية الشريط يُظل هو عناصر المعالجة، ودور التَّقَاد أساسًا هو تحديد طبيعة هذه المعالجة وجودة

هاه ال

I NHENC

🗖 أما سؤالك حول الدعم السينمائي، فلم يسبق لي أن تقدمت بطلب لذلك من المركز السيتمائي المغربي، مثلا، لأسباب بيروقراطية. فالمخرج لابد له من منتج محلى ولو كان مغربيا حتى يحصلَ على الدعم. أرى في الأمر إقصاء لمغاربة العالم المنتجين والمخرجين. فكيف يمكن المساهمة في تنمية الوطن الأم سينمائيا 📕 قضية المرأة شكلت محور اهتماماتك في فيلم «صمت الزنازين» وأفلامك السابقة، هل ستشتغل على نفس التيمة في مشاريع أفلامك القادمة؟

نعم، هناك مشاريع سينمائية في المغرب والمانيا لها نفس الموضوع. أَشْتَعْلَ على نفسَّ السؤَّالُ النسائدِّ، وفي هذا الأمر سياق ذاتي وموضوعي. أنا لا أغيب الهاجس الجمالي والسينمائي الفني طبعا. موضوع المرأة أجد فيه العناصر الضرورية التي تستجيب لهوسي الإبداعي.

🗖 هل في الأفق تفكير في إنجاز فيلم روائي أم أنك

أفكر جديا في إنتاج أقلام روائية، فالسينما بحث متواصل روائيا وتُسجيليا، والانتقال من مجال إلى مجال- بالرغم من علاقة الاتصال بينهما- فيه رهان ممين من الناحية السينمائية. حاليا أنْجِر بحثاً في موضوعً يتعلق بوضع المرأة الألمانية لإنتاج فيلم رواتي. أتمني أن أحقق هذا الحلم. هناك طموح وإرادة وتحدي طبعا، وهناك دعم قوي من فريقي الإنتاجي الألماني الذي يتقاسم معي همومي وأحلاّمي السينمائية.

حضور مغربي . . في مهرجان شانغهاي السينمائي الدولي

كما يتطرّقَ لوضع المرأة بشكل عام؛

أما «المرشحة المثالية»، فهو فيلم درامي

اختتمت الدورة الثالثة والعشرون من مهرجان شانغهاى السينمائي الدولي، المهرجان السينمائي الدولي الوحيد من فئة أ في الصين، يوم 2 غشت الحالي، بعد 9 أيام من فعالياته.

وخلال المهرجان، تم عرض أكثر من 320 فيلما صينيا وأجنبيا في 29 دار سينما بشانغهاي. وقد جذبت ثلاثة أفلام عربية اهتماما كبيرا من قبل المشاهدين، وهى « أدم « و » المرشحة المثالية « و » أبو ليلى»، وهي الأفلام التي تمت تزكيتها قىل ىداية المهرجان.

يُذكر أن الفيلم المغربي «آدم» ، الـذي صـدر في عـام 2019 هـو عمل المخرجة مريم توزاني. يتناول الفيلم قضية الأمهات العازيات في المغرب

سعودي صدر في 2019 للمخرجة هيفاء المنصور. ويتناول الفيلم قصة طبيبة سعودية شابة تسعى لتغيير نمط التفكير المتحفظ في مجتمعها ويحاول استعراض العقبات التي تواجه امرأة تترشح لمنصب محلي بسبب التمييز على أساس الجنس؛ و» أبو لیلی»، هو فیلم روائی طويل جزائري، من

إخراج الجزائري أمين ADAM سيدي بومدين. ويحكي الفيلم قصة سنوات العشرية السوداء في

الجزائر. وهي حرب خاضتها الدولة

الجرائرية ضد الجماعات المسلحة

في التسعينات وخلفت عددا كبيرا من

الضّحايا. ويتتبع الفيلمقصة شابين هما

(سمير) و(لطفي) يعمدان إلى مطاردة

إرهابي اسمه (أبّو ليلى) عبر الصحراء.

بناء على شكاية توصلت بها الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري من جمعية «أوال حريات "، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 28 يوليوز 2020، وقف بث برنامج « مع المحلل «لمدة أسبوعين، مع تلاوة بلاغ إخباري

بالقرار على إذاعة ميد راديو، و نشر القرار بالجريدة الرسمية. يأتى هذا القرار بعدما سجل المجلس الأعلى بخصوص حلقة يوم

13 يونيو 2020 من البرنامج، مجموعة من الخروقات للمقتضيات القانونية و التنظيمية المؤطرة للاتصال السمعي البصرى، و لاسيما تلك المتعلقة بواجب احترام كرامة المرأة.

حيث عاين المجلس الأعلى استعمال مقدم البرنامج أثناء إعطائه « إرشادات " لأحدى المستمعات تعرض تجربة ابنهًا الذي يحضر للزواج من سيدة مطلقة، عبارات اعتبرها وصما للمرأة وتكريسا لصورة نمطية، دونية

للمرأة عموما، ومن المرأة المطلقة، خصوصا، و ذلك بالربط بين حالتها العائلية (متزوجة / مطلقة) و سلوكها الأخلاقي. كما اعتبر المجلس الأعلى أن الخطّاب الموظف في مجمله، يقوم على مقارنات تبخيسية تنطوي على تشييء جنسي للمرأة، مما من شانه الحاق ضرر نفسي و مجتمعي بالنساء

وقد ذكر المجلس الأعلى خلال

معالجته للشكاية ضد برنامج « مع وتمييزية تحط من القيمة الإنسانية المحلل «، بأنه سبق أن وجه عقوبات زجرية إلى ميد راديو بشئان البرنامج

التنظيمي رقم 14/113 المتعلق

بالجماعات قام بالإجراءات التالية:

و ضع طلب الترخيص بتهيئة

واستغلال ملعبين لكرة القدم

بالعشب الاصطناعي بدوار اولاد

بن عليان جماعة موالي الواد في

1 - رهن اشارة العموم بمكاتب

هذه الجماعة قصد الاطلاع عليه

2 - فتح سجل الملاحظات لمدة

اسبوع تبتدئ من 10 غشت 2020

وتنتهي في 17 غشت 2020، لتقبل

ملاحظات وتصريحات المعنيين

بالامر وذلك خلال توقيت العمل

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم تارودانت

دائرة سيدي موسى الحمري

اعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 02/2020

في يوم الخميس 3 شتنبر 2020

على الساعة الثانية عشرة زوالا،

سيتم في مكتب رئيس جماعة

الدير فتح الاظرفة المتعلقة

بطلب العورض بعروض اثمان

لأجل: تكملة اشبغال بناء المقطع

الطرقي الرابط بين الطريق

حماعة الدير

ع.س.ن /2180/إ.د

الإداري.

اسم السيدة: صباح الطالبي

على طول 1 كلم جماعة الدير،. اقليم

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمكتب رئيس جماعة الدير، و

يمكن كذلك تحميله الكترونيا من

بوابة الصفقات العمومية .www

ستتم زيارة ميدانية يوم الثلاثاء

18 غشت 2020 على الساعة

حدد مبلغ الضمان الموقت في

(10.000.00 درهم) عشرة الاف

كلفة تقدير الاعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في مبلغ:

336.684.00 درهم)ثلاثمائة

وستة وثلاثون الف و ستمائة

واربعة وثمانون درهم 10 سنتيما.

یجب ان یکون کل من محتوی

وتقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و

29 و 31 و 148 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في 8 جمادي

الاولى 1434 (20 مارس 2013)

اما ارسال ملفاتهم الكترونيا على

مستوى البواية الوطنية للصفقات

اما ارسال اظرفتهم عن طريق

البريد المضمون بافادة بالاستلام

اما انداعها، مقابل وصل، بمكتب

المغربي كآخر أجل.

الدار البيضاء صندوق البريد 13498 - المغرب

كل عرض يرد بعد هذا الأجل سيكون ملغيا بصفة مباشرة.

الى المكتب المذكور اعلاه

قطاع الكهرباء

Branche Electricité

المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين

الثانية عشرة زوالا.

درهم 00. سنتيما.

marchespublics.gov.ma

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

رئيس جماعة الدير

وقبل فتح الاظرفة

اما تسليمها مياشرة لرئيس مكتب

طلب العروض عند بداية الجلسة

أن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المملكة المغريبة

وزارة الداخلية

عمالة اقليم تارودانت

دائرة سيدي موسي الحمري

حماعة الدير

اعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 01/2020

في يوم الخميس 3 شتنبر 2020

على الساعة العاشرة صباحا،

سيتم في مكتب رئيس جماعة

الدير فتح الاظرفة المتعلقة

بطلب العروض بعروض اثمان

لاجل:اشعال التزويد بماءا لشروب

لدواوير: ايت حمو بلا، ايت لشكر،

ايت بويحيى، ايت مالك وتساخت.

يمكن سحب ملف طلب العورض

بمكتب رئيس جماعة الدير، و

يمكن كذلك تحميله الكترونيا من

بواية الصفقات العمومية .www

ستتم زيارة ميدانية يوم الثلاثاء

marchespublics.gov.ma

إعلان عن إرجاء تاريخ طلب العروض رقم 715 109 SM 3

المعادن، يعلن المكتب الوطنسي للكهـرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ما يلي:

بمكن للمقترحات المعدة طبقا لدفتر التحملات وحسب اختيار المتنافس إماز

في إطار طلب العروض رقم 515 109 3 SM والمتعلق باقتناء معنات ذات توتر متوسط للحماية ضد الصواعق بواسطة أكسيد

ح تم نشر ملحق في بوابة الصفقات العمومية https://www.marchespublics.gov.ma لتحديد مستويات العزل لهذه

تم إرجاء تاريخ إيداع طلبات العروض إلى يوم الأربعاء 09 شنتبر 2020 قبل الساعة التاسعة صباحا حسب التوقيت

- تودع العروض الكترونيكيا عن طريق بوابة الصفقات العومية https://www.marchespublics.gov.ma

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة

ستتم عملية فترح الأظرفة يروم الأربعاء 09 شنفير 2020 ابتراء من الساعة التاسعة صباحا حسب التوقيت

المغربي بمقسر المكتب الوطنسي للكهسرياء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرياء -65، زنقة عثمان بن عفان 2000

- أو تودع مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد جلسة فتح الأظرفة.

ع.س.ن /2279/إ.د

المادة 4 من نظام الاستشارة.

الاشتراكي A Hittihad Al Ichtraki

🏸 www.alittihad.info

العاشرة صباحا

18 غشت 2020 على الساعة

حدد مبلغ الضمان الموقت في

(20.000.00 درهم) عشرون

كلفة تقدير الإعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في مبلغ:

703.914,00 درهم) سبعمائة

وثلاثة الف وتسعمائة واربعة

یجب أن یکون کل من محتوی

وتقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و

29 و 31 و 148 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في 8 جمادي

الاولى 1434 (20 مارس 2013)

اما إرسال ملفاتهم الكترونيا على

مستوى البوابة الوطنية للصفقات

اما أرسال أظرفتهم عن طريق

البريد المضمون بافادة بالاستلام

اما ايداعها، مقابل وصل، بمكتب

اما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب

طلب العروض عند بداية الجلسة

ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

ع.س.ن /2278إ.د

ع.س.ن /2291 /إ.د

Royaume du Maroc

Ministère de l'Intérieur

Province de Chichaoua

Cercle d'Imintanoute

Caïdat de Demsira

C.T.Timezgadiouine

المادة 4 من نظام الاستشارة.

الي المكتب المذكور اعلاه

رئيس جماعة الدير

وقيل فتح الاظرفة

للكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين

عشر درهم و 00 سنتيما. ً

الف درهم 00. سنتيما.

المملكة المغربية

وزارة الصحية

مندوبية عمالة مقاطعة عين

الشيق

المركز الاستشفائي لعمالة

مقاطعة عين الشبق

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 06/2020

10 صباحا سيتم في قاعة

الاحتماعات التابعة للمركز

الاستشفائي الاقليمي لعين الشق

(مُستشيفي محمد السُّبقاط) زنقة

300حى مولاى عبد الله عبن

الشق الداربيضاء فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض بعروض

لمستشفى محمد السقاط

المركزالوطنى للجذام مركز

تصفية الدم ومركز التشخيص

مركز الترويض والتقويم الوظيفي

التابعين للمركز الاستشفائي

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمكتب الصفقات العمومية

. بالمركز الاستشفائي الاقليمي

عين الشبق (مستشفى محمد

السقاط) زنقة 300 حى مولاي

عبد االله عين الشبق الداربيضاء

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من

حدد مبلغ الضمان المؤقت في

مبلغ: 00 30000 درهم (ثلاثون

كلفة تقديرالاعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في مبلغ

مليون وتسعمائة وسنتة وتسعون

ألف و مئتين وخمس درهم وستة

يجب أن يكون كل من محتوى و

تقديم و إيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و

29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-

349 الصادر في 8 جمادي الأولى

2013 (20 مارس 2013) المتعلقة

بالصفقات العمومية

الى المكتب المدكور.

ويمكن للمتنافسين:

1996205.46 درهم

وأربعون سنتيم

www.marchespublics.

بوابة صفقات العمومية

ألف درهم)

الاقليمي عين الشبق

عمالة مقاطعة عين الشبق

الحراسة و المراقبة و الأمن

أثمان لأجل:

2020/08/27 على الساعة

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

ع .س.ن /2290/إ.د

المملكة المغريبة

وزارة الداخلية

اقليم بنسليمان

دائرة بنسليمان

قيادة فضالات

جماعة موالين الواد

الموضوع: الترخيص بتهيئة

واستغلال ملعبين لكرة القدم

بالعشب الاصطناعي بدوار

اولاد بن عليان جماعةً موالين

الواد

بحث عمومي

شبهادة نشير وليصق الاعلان

المتعلق بمشروع الترخيص

بتهيئة واستغلال ملعبين لكرة

القدم بالعشب الاصطناعي بدوار

اولاد بن عليان جماعة موالين

الواد في اسم السيدة صباح

ان رئيس المجلس الجماعي

طيقا لمقتضيات الظهير الشريف

رقم 1.15.85 الصادر في 20

رمضًان 1436 الموافق ل 7.

لموالين الواد الموقع اسفله:

jaridati@gmail.com

(5000.000 درهم)

-4 يمكن للمتنافسين الحصول

للشرب - قطاع الكهرباء : ويمكن للمتنافسين: المصلحة المذكورة. * إما إيداع أظرفتهم ,مقابل وصل

> مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف. وسيكون طلب العروض رهن الاشبارة ابتداء من تاريخ بدء

> يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: //https:// one.org.ma و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: //:https www.marchespublics.

-6 تعتبر بنود التعليمات الموجهة للمتنافسين و تلك الواردة بدفتر الاشتراطات الادارية العامة هي نفسها بنود الملف النموذجي للبنك لطلب عروض المتعلقة بالتموينات و الاشبغال. -7 يتضمن طلب العروض الأشغال

التالية : - الدراسات المفصلة،

والاتصالات والعديد من ?إما إرسال اظرفتهم عن طريق التجهيزات، البريد المضمون بإفادة بالاستلام - أعمال الهندسة المدنية،

إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الاقليمي عين جد العالي والعالي والمتوسط والمنخفض والاتصالات و ربط الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد االله الكابلات التوصيل من الجهد جد

عين الشق الداربيضاء . ?إما تسليمها مياشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة. * إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة

الصفقات العمومية إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بِها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2282/إ.د المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء

إعلان عن تأجيل طلب عروض دولي SR4107306

قرض رقم: 2000200004654 طلب عروض رقم: SR4107306 -1 هذا الإعلان يتبع الإشعار العام لإبرام الصفقات للمشروع المنشور في "تطوير الاعمال" عبر الإنترنت وعلى بوابة البنك .(www.afdb.org)

-2 تلقى المكتب الوطنى للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء قرضاً من البنك الافريقي للتنمية لتمويل إنجاز منشات توسيع عملية ربط الشبكة الكهربائية لتغطية تكلفة برنامج تطوير شبكات الكهرباء والكهرباء القروية ، وتعتزم تخصيص جزء من عائدات هذا القرض المتعلقة بالمشارع تمديد لتعزيز شبكة

-3 يدعو المكتب الوطنى للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، بواسطة طلب العروض هـذا المتنافسين المقبولين للترشيح إلى تقديم عروضهم في ظرف معلق لانجاز تمديد مراكز 225/400 ف بأكادير II و 400 ك ف طانطان II.

جريدة يومية

مديرالنشروالتحرير

عبد الحميد جماهري

. م اكن 225/400 ك ف بأكادير II

و 400 ك ف طانطان II.

تقدير تكلفة الأشغال: (193.680000,00) درهم مغربي (دون احتساب الرسوم عن القيمة المضافة) المدة الاجمالية لإنجاز الشطر

الرابع: 24 شبهر ستتم الدعوة الدولية لطلب العروض وفقا للقواعد والإجراءات المتعلقة بشراء الممتلكات والأشتغال للبنك.

على معلومات إضافية و الاطلاع على ملف الاستشارة في: مكتب الصفقات بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح

65، زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب الهاتف: أ -668021 -522 522668364-522668359 (212) الفاكس: 212(5) (212) يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشبارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابى للمتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير

الدعوة إلى المناقصة.

- المعدات الجهد جد العالى والعالي والمتوسط والمنخفض

- توفير مفاعلات على الوظيفة، - أشبغال المعدات، تجهيزات الجهد

والكابلات وكذلك الانتهاء من جميع الأعمال.

-8 نحيط علما المتبارين بأن تاريخ إبداع أظرفة طلب العروض ، المقرر يوم الأربعاء 15 أبريل 2020 ، قد تم تأجيله إلى يوم الأربعاء 15 يوليوز 2020 ثم الى 05 غشت 2020، ثم الى يوم الأربعاء 16 شتنبر 2020 على الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المغربي كآخر أجل مصحوبة بضمانة مؤقتة

محددة بمبلغ مليوني درهم (000 000 2 درهم مغربي). -9 هذه العروض يجب أن تكون صالحة لمدة 180 يوما ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

-10 ستفتح الأظرفة بحضور العارضين أو ممثليهم الذين يرغبون في الحضور يوم الأربعاء 16 شتنبر 2020 على الساعة التاسعة و النصف صباحا بالتوقيت المغربي بالعنوان المشار إليه أعلاه. ع.س.نُ /2283/إ.د

المملكة المغريبة وزارة الداخلية عمالة إقليم تاوريرت باشوية العيون جماعة العيون سيدي ملوك. إعلان عن طلب عروض بأثمان مُفتوح رقم: 99/ 2020حلسة عمومية

في يوم 31 غشت 2020 على السَّاعة العاشرة صباحا ، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل أشعال بناء الطريق رقم: 216 (حسب تصميم التهيئة) انطلاق من الطريق رقم 104 إلى الطريق رقم:103.

يمكن سحب ملف طلب العروض

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمربن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

في مبلغ : خمسة ألاف درهم

یجب أن یکون کل من محتوی

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى

بالمصلحة المذكورة.

*إماتسليمها مباشرة للرئيس عند

المملكة المغربية

وزارة الداخلية وزارة الداخلية اقليم سيدى اقني دائرة الاخصاص قيادة تغيرت

جماعة تغيرت

من مكتب الصفقات للجماعة, بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق الإثباتية الواجب ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www. الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة marchepublics.gov.ma الخاص بالصفقة. - حدد مبلغ الضمان المؤقت

> -كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: ثلاثمائة و ثمانية و أربعون ألف و ثمانمائة و ستة و سبعون درهما (348876.00 درهم)

> وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29و 31 من المرسوم رقم: 2-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس2013) بتحديد شروط وأشبكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

* اما الايداع الالكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchepublics.gov.

الطالبي.

الإقليمية 1705 ودوار اكبار ازدار يوليوز 2015 بتنفيذ القانون

BOYAUME DU MAROC MINISTERE D'INTERIEURI PROVINCE DE SIDI IFNI CERCLE DE LAKHSSAS COMMUNE TIGHIRT

إعلان عن طلب عروض مفتوح رةم: 03/ 2020 /م ج / تغيرت

في يوم الخميس 03 شتتبر 2020 على الساعة الواحدة زوالا، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لتغيرت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : أشغال توسعة شبكة الصرف

الصحى بمركز جماعة تغيرت، قيادة تغيرت، دائرة الأخصاص ، إقليم سيدي إفني. يمكن سحب ملفات طلبات العروض بالمصلحة التقنية بجماعة تغيرت و يمكن كذلك نقلها الكترونيا من بوابة

صنقات الدولة من الحوان الإلكتروني الدّلي: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسون آلف در هم (50.000,00 در هم) كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ - 596,82 979 1 (مليون و تسعمانة و

تسعة وسبعون الفا و خمسمانة و ستة وتسعون دراهم و 82 سنتيم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المنتافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

وزارة الصحة

مندوبية عين الشق

المركز الاستشفائي عبن الشق

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تغيرت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.

- إما تمايمها مباشرة لرئيس جلمة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.

كما يتوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والتأهيل مسلمة من طرف وزارة

التجهيز و النقل و اللوجيستيك و الماء: Qualifica Classe

ع.س.ن /2281 /إ.د

ROYAUME DU MAROC

Ministère de la santé Délégation Ain Chock centre hospitalier Ain Chock

Nouveau système

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم شيشاوة دائرة إمنتقوت قيادة نمسزرة الجماعة الترابية تمزكدوين

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفى جماعة تمزكدوين

يعلن رئيس جماعة تمزكدوين أنه تقرر يوم الإثنين 31 غشت 2020 إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 لفندة الموظفين المنتسبين إلى الميرانية الجماعية المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 2020/08/31 وذلك وفق الجدول أسفله.

هذا وسيتم إجراء الإمتحان بمقر جماعة تمزكدوين وإن آخر اجل لإيداع ملفات الترشيح هو يوم الأربعاء 19غشت 2020

المناصب المتبارى بشأنها	شروط ولوح الإمتحان	إطار الترقية	الإطار الأصلي
		تقني الدرجة الثالثة	تقني الدرجة الرابعة
يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية	مساعد إداري الدرحة الثانية	مساعد إداري الدرحة الثالثة
النظامية	لى غاية 2020/08/31	مساعد تقني الدرجة الثانية	مساعد تقني الدرجة الثالثة
ع.س.ن /2292 /إ.د			

DECISION D'ANNULATION APPEL D'OFFRE 04/2020

LA DIRECTRICE DU CENTRE HOSPITALIER PREFECTORAL AIN CHOCK PORTE A LA CONNAISSANCE DU PUBLIC QUE L'APPEL D'OFFRE 04/2020 RELATIF A:

GARDIENNAGE, SURVEILLANCE ET DE SECURITE DES LOCAUX DE L'HOPITAL MOHAMED SEKKAT, LE CENTRE NATIONAL DE LEPROLOGIE, LE CENTRE D'HEMODIALYSE, LE CENTRE DE REEDUCATION ET READAPTATION FONCTIONNELLE ET LE CENRE DE DIAGNOSTIC RELEVANT DU CENTRE HOSPITALIER PREFECTORAL DE AIN CHOCK

Du 07/08/2020 est annulé ع.س.ن /2293 /إ.د

المكاتب الجهوية ■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@Gmail.com

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترقيم الدولي: 0581030

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02 - قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق

- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

التحرير - الادارة - المالية -التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

رقم الايداع القاتوني 83 - 14

الماتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

- جمال الملحاني - عماد عادل - عزيز الحلاج

- عزيز الساطوري - محمد الطالبي - المصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب

- عبد الصمد الكباص

- محمد رامي - جلال كندالي - يوسف هنانى - لحسن العسبي -محمد دهنون

- محمد المبارك

- العربي رياض

البومسهولي

- إدريس البعقيلى حميد بنواحمان

هىئةالتحرير

-عبد النبي الموساوي - زليخة أسبدون

- حفيظة الفارسى

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز

- فاطمة الطويل

بلبودالي

الثالث الدآر البيضاء

■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب اسفى: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة

4رقم 2 تطوان

الهاتف: Jaridati1@Gmail.com 0539.96.15.30

Jaridati1@Gmail.com رقم اللحنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05 الثانيشارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765الفاكس: 0536710765

2020/08/03 12.470 توزيع: سبريس

Jaridati1@Gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12

الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07

.Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليكت رقم 6

الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.40.28.86

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم أول أمس الاثنين عن المواعيد الجديدة لمسابقات الأندية لموسم 2020-2019 التي اقرتها لجنة الطوارئ في ظل الآثار الناجمة عن جائحة كورونا وذلك على النحو التالي:

-- كأس الاتحاد الافريقي:- نصف النهائي 22 شتنبر - مركب محمد الخامس بالدار البيضاء: بيراميدز (مصر) - حورويا (غينيا) 22 شتنبر - ملعب مولاي عبد الله بالرباط:

نهضة بركان (المغرب) – حسنية أغادير (المغرب) - النهائي: 27 شتنبر - ملعب مولاي عبد االله بالرباط -- دوري الأبطال:

بعد انسُحاب الاتحاد الكاميروني لكرة القدم من استقبال المربع الذهبي، وتماشيا مع مبادئ العدالة، تقرر عدم إقامة المباريات بنظام المربع الذهبي سواء في مصر أو المغرب، حيث تمثل أنديتهما أطراف الدور نصف النهائي وهي الأهلي والزمالك (مصر) والرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي

الإياب: 2 و3 أكتوبر بمصر. فريق من مصر وآخر من المغرب من نصفُ النهائي.

تقام مباريات الدور نصف النهائي بنظام الذهاب والإياب. مداراتا الذهاب:25 و 26 شتنبر 2020 بالمغرب ومباراتا

أو المغرب في موعد مقترح يوم 16 أو 17 أكتوبر 2020.

«الكاف» يعلن عن المواعيد الجديدة لمسابقات الأندية وسيتم فتح باب التقدم لاستضافة المباراة للاتحادات الأعضاء باستثناء مصر والمغرب لاستضافة النهائي الذي يقام من مباراة واحدة. الاتحادات الأعضاء الراغبة في استضافة المباراة عليها التقدم بملف الطلب متضمنا ملعب المباراة والضمان الحكومي اللازم في موعد أقصاه 17 غشت 2020. إلا أنه، وفي حالة تأهل فريقين من مصر أو فريقين من المغرب للمباراة النهائية، ستقام المباراة سواء في مصر





الاربعاء 5 غشت 2020 الموافق 15 ذو الحجة 1441 العدد 12.607



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki







تربص تدريبي لمنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة



يعود،يومه الأربعاء، المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة الحائز على كأس غفريقيا في نسختها الأخيرة، إلى تجمعاته التدريبية، حيث برمج هشام الدكيك مدرب العناصر الوطنية ، حصص تدريبية للاعبي النخبة الوطنية بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، وذلك في الفترة المتراوحة ما بين 5و 13 غشت 2020.

و حسب بلاغ للجامعة، وقبل إجراء عناصر النخبة الوطنية هذه التداريب،ستخضع كل مكونات المنتخب للفحوصات الطبية الخاصة بفيروس كورونا المستجد حسب البروتوكول الصحي المعتمد من لدن الهيئات

الرجاء مساء اليوم في تطوان من أجل الانقضاض على الصدارة

يحل مساء يومه الأربعاء فريق الرجاء البيضاوي ضيفا على المغرب التطواني عن مؤجل الدورة 19، وعينه على نقط المباراة التي في حال تمكنه منها، سينقض على كرسي الصدارة في انتظار إجراء الوداد مباراته غدا الخميس أمام نهضة بركان برسم مؤجل الدورة 20.

الرجاء الثاني إلى جنب مولودية وجدة في الترتيب العام وعن بعد نقطتين من الوداد، في رصيده 35 نقطة جمعها من عشر انتصارات،خمس تعادّلات وثلاث هزائم. بدوره، يسعى المغرب التطواني في مباراة اليوم، إلى عدم تضييع فرصة استقباله داخل ملعبه ولو في غياب الجمهور بسبب البرتوكول الصحي. فريق تطوان السابع فى الترتيب العام للبطولة، يعود لأجواء المنافسة وفي رصيده 28 نقطة جمعها من سبع انتصارات،سبع تعادلات

صفقة انتقال نوح السعداوي إلى الرجاء بين التأكيد و النفي



فيما تناقلت بعض المواقع الإلكترونية والعديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي خبر انتقال نوح السعداوي إلى فريق الرجاء البيضاوي في صفقة بعقد يمتد لثلاث سنوات، فضلت إدارة النادي الوجدي الصمت إذ لم يصدر عنها ولحد كتابة هذه السطور أي توضيح سواء بالنفى أو التأكيد، وذلك بالرغم من اتصالنا ببعض فعاليات الناَّدي حيث بقيت أسئلتنا معلقة دون جواب. وبالتزامن مع هذا الخبر الذي جاء بعد الأداء الجيد لنوح السعداوي خلال المباراة التي جمعت سندباد الشرق

بفريق الوداد البيضاوي والتي انتهت بالتعادل الإيجابي، عبر عدد من محبى المولودية الوجدية عن أسفهم لهذا الانتقال وانقسمت تعليقاتهم بين التمني بالنجاح للاعب نوح في مساره الكروي مع فريقه الجديد فيما علق أحد محبى المولودية بالتالى « انتقال اللاعبين أمر وارد وعادي، يمشي لعاب يجيو عشرة المهم المولودية تبقى في المستوى تطلعات جمهورها العريض «.

وكان فريق مولودية وجدة قد وقع عقدا رسميا مع نوح وائل السعداوي لاعب إنبي المصري الموسم الماضّى. وتقول تقارير إعلامية أن اللاعب ولد سنة 1993 في مدينة الدار البيضاء، حيث تعلم أبجديات كرة القدم مع نادي الوداد البيضاوي، وشاءت الأقدار أن يهاجر رفقة والدَّيه إِلَى الولايات المُتحدة الأمريكية، حيث استمر في تعلم كرة القدم رفقة نادي نيويورك ريد بول، إضافة إلى حصوله على الجنسية الأمريكية.

المهدى شكرى



اللاعب مرتضى فال يطالب بحقوقه والمغرب التطوانى فى ورطة أمام الفيفا

مكتب تطوان : عبدالمالك الحطرى

منحت لجنة النزاعات التابعة للاتحاد الدولى لكرة القدم مهلة لفريق المغرب التطواني لتأدية المستحقات المالية للاعبه السابق المدافع مرتضى فال ،و في حالة عدم التزامه بذلك ستكون ذات اللجنة مجبرة على فرض عقوبات على الفريق و القاضية بحرمانه من التعاقدات فضلا عن خصم نقاط من رصيده ضمن البطولة

هذا وكانت نفس اللجنة قد أصدرت قرارا بحق فريق المغرب التطواني يلزمه بتأدية 62 مليون سنتيم لفائدة مرتضى فال، وأفادت مصادر مطلعة للجريدة أنه نظرا للعبث والارتجالية التي عادة ما يتعاطى بها مسؤولي الفريق مع القرارات سواء الصادرة عن الجامعة أو الإتحاد الدولي لكرة القدم ، واتضح ذلك في عدم استئناف هذا الحكم خلال المدة القانونية المخصصة لذلك، وهو

48 نيپوت

مسؤولا

مد الأطر

الوطنية

بالعصب

الجهوية

Liä

ما جعل القرار الصادر من طرف الفيفا قرارا نهائيا يتوجب تنفيذه. وأوضحت ذات المصادر أن الرئيس الفريق تجاهل مطالب اللاعب ورفض صرف مستحقاته المالية، بعد انتهاء عقده مع الفريق خلال الموسم الرياضي 2018، حيث تم التخلي عنه بطريق مذلة رغم مساهمته الفعالة في إبقاء الفريق ضمن قسم الصفوة،. بعدما كان قاب قوسين من النزول إلى مستنقع القسم الوطني الثاني فضلا عن دوره الكبير في تألق الفريق و فوزه ببطولتين احترافيتين.

وأضافت نفس المصادر أن مرتضى فال لم يكن يرغب في جر الفريق إلى أروقة لجنة المنازعات بالفيفا و أن إقدامه على ذلك كان نتيجة عدم رد الرئيس على اتصالاته المتكررة والتي كان يهدف من وراءها اللاعب إيجاد حل لهذا الإشكال ،بحكم علاقته القوية التي كانت تربطه مع الرئيس السابق للماط عبد المالك أبرون. هذا الأخير في اتصال هاتفي معه أشار إلى أن اللاعب مرتضى فال كان يعتبر من بين اللاعبين الأساسيين الذين أبلوا البلاء

الحسن مع الفريق و ساعد الفريق في لحظات كثيرة ،مضيفا أن مسؤولي الفريق كان عليهم استحضار ما قدمه هذا اللاعب للفريق من عطاءًات و إنجازات و أنّ التخلي عنه بهذه الطريقة دون مراعاة هذه المعطيات يسيء للفريق و للمدينة.

مصادر أخرى كشفت للجريدة أن الرئيس رضوان الغازي هو الذي كان قد وقع العقد مع اللاعب خلال الموسم 2018 ،و ذلك عكس ما يدعيه حاليا بكون أن فال لم يوقع له، بل المثير في هذه النازلة هو إسراعه لربط اتصالات مع بعض مسؤولي المدينة لطلب المساعدة على تأدية مستحقات مرتضى فال،و هو ما استجابت له جماعة تطوان بضخها مبلغ قدر ب 150 مليون لمساعدته على حل بعض المشاكل المالية التي يتخبط فيها الفريق،إلا أنه ومباشرة بعد توصله بهذه المنحة سارع إلى تأدية رواتب اللاعبين والموظفين عن شهر مارس. وتجاهل مستحقات مرتضى فال،ليجد نفسه ملزما بتنفيذ الحكم لتفادي العقوبات التي قد تنهال على الفريق.

عينت الإدارة التقنية الوطنية التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم 48 مسؤولا تقنيا من الأطر الوطنية بالعصب الجهوية ويتعلق الأمر بكل من: • عصية الشمال:

- عمر الرايس: تكوين المدربين. -حكيم الداودي تطوير أداء اللاعبين.حكيم بنصديق: كرة القدم القاعدية.-محمد بنطالب: كرة القدم النسوية. عصبة الدار البيضاء الكبرى:

صلاح موطيب: تكوين المدربين. خالد بلاغة: تطوير أداء اللاعبين .يوسف أنيس: كرة القدم القاعدية.أنس جودار : كرة القدم النسوية. • عصبة مكناس تافيلالت:

عبد الحي لاميني: تكوين المدربين.عماد المعروفي: تطوير أداء اللاعبين.محمد أبو على: كرة القدم القاعدية فدوى شرنان: كرة القدم النسوية.

• عصدة الوسط الشمالي:

محمد دخوش: تكوين المدربين مولود مذكر: تطوير أداء اللاعبين .محمد سكراني: كرة القدم القاعدية

• على حميدات: كرة القدم النسوية. • عصبة تادلة:مصطفى عيزان : تكوين المدربين. محمد إجاي:تطوير أداء اللاعبين مولاي هاشم الغرف:

كرة القدم القاعدية.عزيز طومزين: كرة القدم النسوية • عصبة عبدة دكالة:رضوان جمال الدين : تكوين المدربين.كريم جلال: تطوير أداء اللاعبين.محمد العنصري: كرة القدم القاعدية .زينب الباروري:

• عصبة الجنوب:عبد الرزاق العمراني: تكوين المدربين.عز الدين بنيس: تطوير أداء اللاعبين. محجوب تاوتى: كرة القدم القاعدية نادية الجلايدى:

مومن: تطوير أداء اللاعبين. لحسن الحويدك: كرة القدم القاعدية.كريم مسيطة : كرة القدم النسوية.

• عصبة الشرق:مصطفى الراضى: تكوين المدربين. عبد الناصر الخيالي: تطوير أداء اللاعبين.رشيد نكروز: كرة القدم القاعدية.إبراهيم الورطاسي: كرة

• عصبة كلميم واد نون:مامي السملالي: تكوين المدربين.عبد الله أسنام: تطوير أداء اللاعبين.محمد الداحى: كرة القدم القاعدية. عبد الرحيم حيسون:

• عصبة الصحراء:مامي السملالي: تكوين المدربين. العروسي الروكاع: تطوير أداء اللاعبين لمحير سيدي علوات: كرة القدم القاعدية. سعيد الجماني: كرة القدم

عصبة سوس:أحمد فردادى: تكوين المدربين. • امبارك كدانى: تطوير أداء اللاعبين.رشيد عزام: كرة القدم القاعدية.عبد الواحد أبو الفرج: كرة القدم

كرة القدم النسوية.

• عصبة الغرب:خالد موحد: تكوين المدربين.حسن

القدم النسوية.

كرة القدم النسوية.



أوشن المدير التقني الوطني لجامعة كرة القدم



- www.alittihad.info

أصداء الملاعب إنفانتينو يخضع لتحقيقات قضائية والاتحاد الدولى لكرة القدم يدافع عنه

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم عزمه التعاون في التحقيق الجنائي الذي فتحه المدعى الفيدرالي الاستثنائي السويسري «ستيفان كيلر» في نهاية يونيو الماضي ضد رئيسه جياني إنفانتينو.

وفي مؤتمر صحفي عن بعد، قال نائب الأميّن العام للفيفا «ألاسدير بيل» إَن الاتحاد الدوَّلي وإنفانتينو ليس لديهما أي شيء لإخفائه

ويتعلق التحقيق باجتماع عقده إنفانتينو مع النائب العام السابق «مايكل لوبر» الذي كان يحقّق في مؤامرة فساد في كرة القدم وتقدم باستقالته من منصبه قبل أيام فُقط من فتح التحقيق.

ويعتقد «كيلر» أن الاجتماع ربما ينطوي على جرائم مختلفة بما في ذلك إساءة استخدام السلطة وانتهاك السرية التي يلزم بها المسؤولون الحكوميون ومساعدة مجرمين والتحريض على

وقال «بيل» ساخرا» أريد أن أوضح أنه لا يوجد أساس واقعي لهذا التحقيق الجنائي. لا يوجد وصفَ للسلوك الإجرامي من أيّ نوع ما لم يصبح الاجتماع مع المدعى العام جريمة في سويسرا». وأكد أيضًا أن إنفانتينو لا يعرف ما الخطأ الذي ارتكبه لأن الاحتماعات حزء من وظيفته

وتابع « نحن متأكدون بنسبة %100 من عدم وجود سلوك إجرامي ولن تكون هناك إدانة جنائية ضد رئيس الفيفا».

كما أشار نائب الأمين العام للفيفا إلى أن التحقيق استند إلى شكوى مجهولة المصدر.وأضاف «لا يوجد أمر جاد للتحقيق فيه لم يتم إبلاغنا بشيء يشير إلى سوء السلوك أو التصرف. قلقون بشئان الضرر الذي لحق بسمعة هؤلاء الأشخاص والمؤسسة». وشدد «إنه وضع غير عادل. علينا قبوله والتعايش معه وتعاوننا مع التحقيق سيكون %100. وسنفعل ما في وسعنا لضمان الكشف عن جميع المعلومات».

وأوضَّح المسوَّول بالفيفا أن اجتماعات إنفانتينو مع المدعي السابق جرت للكشف عن أن مرحلة جديدة تفتح في المؤسسة

الرياضية على أساس مبادئ جديدة للإدارة. والتقى لوبر بإنفانتينو في منتصف 2017 في «برن» لكن كلاهما قالا لاحقا إنهما لا يتذكران تّفاصيل تلك المحادّثة.

وكان القضاء السويسري أعلن سابقا فتح تحقيق جنائى بحق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جياني انفانتينو ضمن قضية الفساد المعقدة المعروفة بـ «فيفا غيت». وكانت لجنة برلمانية قد فتحت في ماي الماضي إجراءً بشأن عزل المدعي العام مايكل لاوبر، المشتبه في تواطئه مع مواطنه إنفانتينو بسبب لقاءات غير رسمية جمعت الطرفين.

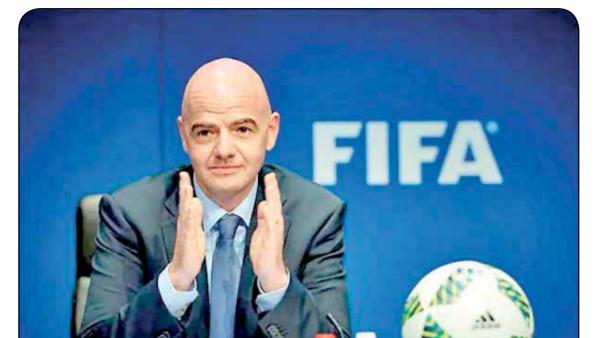
وأوضح القضاء في بيان أن المدعى العام الفدرالي «فتح تحقيقا جنائيا ضد رئيس فيفًا جياني إنفانتينو ورينالدو أرنولد المدعي العام الأول في هو-فاليه» خصوصا بسبب «إساءة استخدام السلطة»، «انتهاك سرية العمل»، «مساعدة المخالفين» و»عرقلة الإجراءات الجنائية». وأفادت تقارير صحافية عن عقد إنفانتينو والوبر سلسلة لقاءات غير رسمية أثارت شبهات بشئان تعاطى القضاء السويسري مع الملفات المتعلقة في كرة القدم وعن تواطؤ محتمل مع الاتحاد

ووَّفقا لتقرير صادر عن الهيئة المشرفة لمكتب المدعي العام، فإن لاوبر (54 عاما) المسؤول عن الإجراءات المتعلقة بفضائح الفساد في الاتحاد الدولي منذ مارس 2015، «انتهك العديد من مهام منصبه» من خلال الاجتماع بشكل غير رسمي وفي ثلاث مناسبات، مع إنفانتينو في عامي 2016 و2017.

وتابع التقرير «فشل لاوبر مرارا وتكرارا في قول الحقيقة، وتصرف بطريقة غير عادلة، وانتهك مدونة قواعد السلوك الخاصة بمكتب المدعي العام السويسري وأعاق تحقيق الهيئة المشرفة لمكتب

ولم ينف الاتحاد الدولي حصول لقاءات بين إنفانتينو ولاوبر، موضحا أنها كانت تهدف إلى الإظهار أن الفيفا «مستعد للتعاون مع القضاء السويسري». لكن الغموض القانوني الذي عُقدت فيه

لقطة اليوم



تلك اللقاءات يثير مسألة التواطؤ المحتمل بين الفيفا والقضاء

وكانت السلطات السويسرية قد أوقفت في أحد الفنادق الفخمة في مدينة زيوريخ في 27 ماي 2015، مسؤولين كرويين أدين عدد

كبير منهم في الولايات المتحدة، في سلسلة الفضائح التي هزت أعلى هيئة كروية عالمية وأدت الى الإطاحة برؤوس كبيرة فيها، لاسيما رئيسها السابق السويسري جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي السابق الفرنسي ميشال بلاتيني.

رونالدو يلمح لاستمراره مع يوفنتوس



ألمح الدولى البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس الإيطالي إلى استمراره مع السيدة العجوز في الموسيم المقبل.

. وساهم النجم البرتغالي في تتويج «البيانكونيري» بلقب البطولة الإيطالية لكرة القدم للمرة التاسعة على التوالى بعدما سجل 31 هدفا هذا الموسم بالكالتشيو. وكتب رونالدو عبر حسابه الرسمى على موقع

التواصل الاجتماعي «إنستغرام»: «سعيد بالفوز بأخر لقبين من تسعة ألقاب متتالية ليوفنتوس بالبطولة الإبطالية».

وأضاف: «يبدو الأمر سهلا ولكنه ليس كذلك، عاما بعد عام مع الموهبة، التفاني والعمل الجاد، يمكنك تحقيق أهدافك، وتكون أفضلُ من قبل، دعونا نذهب للقب الثالث».



الإصابة التي تعرض لها السبت الماضي في مباراة نهائي كأس إنجلترا ضد آرسنال وذلك قبل بدء تجربة جديدة ضمن فريق روما الإيطالي .

وانتهى عقد «بيدرو» مع تشيلسي الانجليزي بختام الموسّم الحالي بينما وافق اللاعب على عرض نادي روما لكن لم يتم الإعلان الرسمي عن التعاقد بعد. وحسب شبكة «سكاي سبورتس» الإيطالية فإن اللاعب قد يحتاج شهرا لاكتمال

علاجه وبالتالي يتوجب على روما الانتظار لحين تعافيه لإعلان ضمه رسميا . وارتبط لاعب برشلونة السابق بتشيلسي على مدار 4 مواسم وكان ضمن التشكيلة الفائزة بلقب البطولة في 2017.

كما توج اللاعب البالغ عمره 32 عاما بكأس الاتحاد الإنجليزي ولقب الدوري

التلفزيونية «إذا خسرت لاعبين لديهم تأثير كبير

قال «إيريك تن هاغ» مدرب أياكس أمستردام المدرب تن هاغ: أياكس يجب أن يغير على الأداء، فإن الأسلوب سيتغير». الهولندي إن فريقه يحتاج إلى تغيير أسلوب لعبه بعد انتقال حكيم زياش إلى تشيلسى وإمكانية رحيل عدد يصل إلى ستة لاعبين قبل انطلاق أسلوبه بعد انتقال زياش إلى تشيلسي



لقاء الدوري الماسي لألعاب

القوى بالدوحة في شتنبر

أعلن منظمون يوم الاثنين الأخير، إن لقاء الدوحة ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى هذا العام

ولقاء الدوحة تأجل من موعده الأصلي في 17 أبريل الماضي بسبب الأزمة الصحية العالمية

وقال المنظمون في بيان «بالنظر إلى استمرار الوضع الصحي الراهن حول العالم وفي ظل

ومن المقرر انطلاق الموسم في موناكو في 14 غشت الجاري تليه لقاءات في ستوكهولم ولوزان

وألغيت في وقت سابق لقاءات الدوري الماسي في يوجين ولندن وباريس والرباط وجيتسهيد

وبروكسل وروما\نابولي والدوحة إضافة إلى لقاء لم يحدد مكانه بعد في الصين.

التغيير المستمر في الإجراءات الخاصة بكوفيد19-، يظل برنامج لقاءات الدوري الماسي مؤقتا

سيقام في 25 شتنبر المقبل بعد تقديم موعده والذي كان مقررا في البداية في التاسع من أكتوبر.

لفيروس كورونا المستجد سريع العدوى.

وريما تطرأ عليه تغييرات مستقبلا».

الموسم في الدوري الهولندي لكرة القدم. وكان زياش من أهم عناصر أياكس عندما بلغ

قبل نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي كما تألق بوضوح في البطولة الهولندية لكن نجاح النادي يجذب العروض الكبيرة للاعبيه. يونغ» إلى برشلونة و»ماتيس دي ليخت» إلى يوفنتوس كما انضم مؤخرا «جويل فيلتمان» إلى «برايتون آند هوف ألبيون» و»سفين بوتمان»

ومن المحتمل أيضا رحيل «أندريه أونانا» وقال «تن هاغ» لمحطة «نوس» الهولندية

وخلال الموسىم الماضى انتقل «فرينكي دي إلى «ليل» الفرنسي .

و»نيكولاس تاجليافيكو» و»دوني فان دي بيك» قبل انطلاق الموسم الجديد الشهر المقبل.

وأضاف «يفتقر الفريق لإمكانات محددة، لكن بكل تأكيد يبقى الهدف دون تغيير. يجب دائما رفع مستوى التوقعات عن الموسم الماضي. يتعلق التحدي باستخراج المزيد من اللاعبين المتاحين».

من اللاعبين في كل مركز باستثناء الظهير الأيسر. سنرى إن كان بوسعنا تعويض ذلك داخليا أو سنبحث عن لاعب من الخارج». وتعاقد أياكس مع المهاجم البرازيلي الشاب

وتابع «لقد وضعنا تشكيلة قوية. نملك اثنين

«أنطوني» من «ساو باولو» مقابل 15 مليون يورو لكنّ «تن هاغ» أكد أن اللاعب سيحتاج إلى بعض الوقت من أجل التأقلم. وأضاف «سيدخل في مسابقة جديدة في قارة

جديدة بلغة مختلفة. إنه يملك إمكانيات خاصة وسنرى كيف سيتناسب ذلك مع أياكس».

نابولي يؤكد إصابة إنسيني قبل مواجهة برشلونة



أكد نابولى أول أمس الاثنين، أن المهاجم لورينتسو إنسيني تعرض لإصابة بالأوتار خلال الفوز 3-1 على لاتسيو في أخر مباراة

له ببطولة ايطاليا لكرة القدم مما يثير الشكوك حول مشاركته أمام برشلونة في رابطة أبطال أوروبا يوم السبت المقبل. وغادر القائد إنسيني، الذي سجل هدفا من ركلة جــزاء في الدقيقة 54، الملعب وهو يعرج ويبكى في الدقائق الأخيرة من اللقاء يوم السبت الماضي في

ملعب سان باولو. ولم يوضح نابولي، الذي تعادل على أرضه أ-1 مع برشلونة في نهاب الدور ثمن النهائي في فبراير



الماضى قبل توقف المسابقة بسبب جائحة كوفيد19-، إن كان اللاعب البالغ من العمر 29 عاما سيغيب عن لقاء الإياب. وقال نابولي «خضع لورينتسو إنسيني لفحوص أكدت أنه أصيب

في وتر بعضلات الفخذ الأيسر بجانب كدمات بالعظام. ستتم مراقبة حالة إنسيني عن كثب في الأيام المقبلةُ». وسجل اللاعب الإيطالي 12 هدفا وقدم ثماني تمريرات حاسمة في جميع المسابقات هذا الموسم.

وأنهى نابولي الموسم في المركز السابع بالبطولة لكنه تأهل للدوري الأوروبي عقب فوزه بكأس



دراسة حديثة تكشف: Covid-19 يؤثر سلبًا على الصحة العقلية للناس



مع استمرار انتشار خطر تفشى جائحة فبروس كورونا في أجزاء كثيرة من العالم، كشفت دراسة حديثة أن Covid-19 يؤثر سلبًا على الصحة العقلية للناس، إذ وجد الباحثون في مركز إيرفينج الطبي في جامعة كولومبيا أن الضائقة المالية الناحمة عنّ عمليات الإغلاق ترتبط ارتباطًا وثيقًا بوفيات الانتحار، وربط الباحثون سلوك بحث جوجل بالسلوك الانتحارى، واستخدموا خوارزمية وقاموا بتحليل بيانات مؤشرات جوجل لشهرى مارس وأبريل لتحديد التغييرات النسبية بمرور الوقت في عمليات البحث عن 18 مصطلح انتحارى وعوامل خطر الانتحار

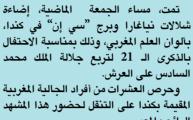
بالانتحار خلال هذه الفترة الزمنية، لكننا توقعنا أن يكون إحساسًا وطنيًا ومجتمعيا أثناء الوباء قد يخفف من السلوك الانتحاري على المدى القصير». ونظر الباحثون في عمليات البحث على الإنترنت

حول عوامل الانتحار وخطر الانتحار وتأثير الانتحار، إذ أشارت الدراسات في الماضي إلى أن معدلات الانتحار غالبًا ما تنخفض عندما تحدث الكوارث، مثل 9/11، ومع ذلك، فإنها تزداد بعد عدة أشهر كما لوحظ في أعقاب تفشي السارس في عام 2003.

ووفقا لموقع Gadgetsnow، قالت إيميلي هالفورد

محللة البيانات: «لم يكن لدينا فرضية وأضحة حول

ما إذا كانت هناك زيادة في الاستفسارات المتعلقة



www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki diaridati1@gmail.com

وأعربوا عن اعتزازهم بهذا الاحتفال البهيج، حيث شاركوا على نطاق واسع صور ومقاطع فيديو لشلالات نياغارا الشهيرة وبرج "سي إن" اللذين تزينا باللونين الأحمر

وتم تنظيم هذين الحدثين بمبادرة من سفارة المغرب في كندا والقنصلية العامة للمملكة في مونريال والجمعية المغربية في تورنتو وجمعية الجالية اليهودية المغربية في المدينة ذاتها.

وتعد شلالات نياغارا الشبهيرة واحدة من أقوى الشيلالات في العالم، وتشيكل حدودا طبيعية بين كندا والولايات المتحدة.

أما برج "سي إن"، الذي يبلع ارتفاعه 553 متر، فيقع في وسط تورنتو، ويتيح منظرا بانوراميا رائعا يستهوي زواره الذين يناهز عددهم سنويا 1.5 مليون.



www.alittihad.info

أطول زرافة في العالم تدخل موسوعة جينيس بطول يقارب الـ 6 أمتار



توجت زرافة ذكر تعيش في حديقة حيوان في أستراليا بالأطول في العالم، محققة 5.7 مترًا (18 قدمًا و 8 بوصات)، وتبلغ من العمر 12 عامًا، وتعيش في حديقة حيوان أستراليا في كوينزلاند، هي نحيفة للغاية لدرجة أن فريقًا من موسوعة جينيس للأرقام القياسية، اضطروا إلى إنشاء عمود قياس مصنوع خصيصًا وتثبيته بجوار موزع القش في منزل الزرافة لتسجيل ارتفاعه، واستغرق الأمر عدة أشهر اللتقاط القياسات، من خلال الصور ولقطات الفيديو ، حيث استغرق الأمر بعض الوقت لكي تشعر الزرافة بالراحة مع وحدة التغذية.

ُ وقد ولدت الزرافة في حديقة حيوان أوكلاند في نيوزيلندا في عامُ 2007 وتم نقلها إلى حديقة حيوان أستراليا التّي تديرها عائلةً إيروين في سن الثانية، كجزء من برنامج تربية حديقة الحيوان. وتم إدراج الزرافة على أنها نادرة من قبل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، مع بعض الأنواع الفرعية التي تعتبر مهددة بالانقراض أو مهددة بالإنقراض بشدة، بحسب ما جاء على cnn.

بيع لوحة لرسام هولندي شهير بـ 18 مليون استرليني في مزاد افتراضي

يبعت لوحة تمثل صورة ذاتية للرسام الهولندي الشهير رامبرانت مقابل 14.5 مليون جنيه إسترليني (18.7 مليون دولار) في مزاد افتراضي لدار سوذبيز للمزادات، كما أكدت الدار إن ذلك رقم قياسي جديد لصورة ذاتية للفنان الهولندي، و هي واحدة من سن 3 صور ذاتية فقط للرسام.

وأضافت أن 6 مزايدين طلبوا، «صورة شخصية للرسام وهو يرتدي قبعة سوداء» تعود إلى عام 1632، وبيعت الصورة الشخصية الأخيرة لرامبرانت افي مزاد مقابل 6.9 ملايين جنيه إسترليني عام 2003، وفقا لشبكة سكاي نيوز.

كان البيع جزءًا من مزاد على الإنترنت يعرض أعمالًا تمتد على مدى 5 قرون من تاريخ الفن، من رامبرانت إلى بيكاسو، ومن جوان ميرو إلى بانكسى، ومن المقرر أن تذهب عائدات اللوحات، التي يتوقع أن تجلب من 1 إلى 1.5 مليون دولار، لمستشفى في بيت لحم. وتشمل اللوحات الأكثر قيمة (امرأة في قبعة حمراء) من عام 1927، والتي تتراوح قيمة بيعها ما بين 20 و30 مليون جنيه إسترليني (37.5-25 مليون دولار)، كما يتضمن المزاد أيضًا ثلاثية لبانكسي بعنوان «مشهد البحر المتوسط»، رسمت في عام 2017.



«فيسبوك» تنافس «يوتيوب» عبر خوض غمار الأعمال الموسيقية المصورة

أعلنت محفوظة الحقوق يمكن للم مشاهدتها مباشرة عبر الشبكة من دون الحاجة للانتقال إلى «يوتيوب» التي تستحوذ على القسم الأكبر من الأعمال الموسيقية المصورة.

وستضاف هذه الفئة الجديدة علم خدمة « فيسبوك ووتش «، كما سيتاح للمستخدمين التفاعل مع الفيديوهات عبر الإعجاب أو التعليق أو التشارك على غرار سائر المنشورات الأخرى. كذلك تشتمل الخدمة الجديدة على

فهائم تشبغيل محددة العناوين كتلك التابعة لخدمات البث التدفقي بينها «سىوتىفاى» و «ديزر».

وأوضحت مسؤولة قسم تطوير الاستراتيجية الموسيقية العالمية في «فيسبوك» تمارا هريفناك في بيان «لقد عملنا مع شركاء في الهند وتابلاند لارساء أسس تحربة فيديوهات موسيقية على فيسبوك».

عالميا مستخدميها بتقديم أعمال تبث للمرة الأولى ومضامين حصرية لفنانين يننهم ج. بالفين وكارول جي وسيباستيان ياترا واليخاندرو

الولايات المتحدة بفضل اتفاقات شراكة مع شركات إنتاج موسيقي بينها «سوني» و«يوتيفرسال» و«وورنر» و«بي أم

وتعد الشبكة الاحتماعية الرائدة

وساهمت التسجيلات المصورة الموسيقية بصورة كبيرة في نمو «يوتيوب»، منصة الفيديو التابعة لـ «غوغل» والتى تعد أكثر من مليارى ستخدم شهريا.

facebook

وأدت تدابير الحجر المنزلي خلال وياء كوفيد 19- إلى ازدياد كبير في معدلات استخدام المنصات الرقمية خصوصا الترفيهية، بما يشمل المسلسلات والموسيقي مرورا بألعاب

البلد الأفضل سعراً لتكوين أسرة.

وحققت أيسلندا أعلى 10

وجاءت المكسيك في الجزء

السفلى من القائمة باعتبارها أسوأ

دولة لتربية الأسرة، حيث احتلت

الدولة مرتبة ضعيفة في فئات

مثل السلامة (كانت الأكثر خطورة

في العالم)، والصحة (الأسوأ)،

والتعليم (الأسوأ أيضًا) والسعادة

ولم تكن الولايات المتحدة أفضل

حالاً، حيث جاءت في أسفل القائمة

برقم 34 ، بالكاد فوق المكسك.

تقول فيرجسون إنها فوجئت

بالنتائج ولم تصدق ما رأت عندما

راجعت البيانات. وتضيف: «لقد

(خامس أقل دولة سعيدة).

تصنيفات في جميع الفئات وكانت

في المرتبة الأولى في الأمان.



من المستشفى

أعلن النجم البوليوودي أميتاب باتشان الأحد أنه

غادر المستشفى حيث

في غرفتي»، مضيفا أن اختبار وباء كوفيد - 19 جاء سلبيا. وشكر باتشان الملقب «بيغ بي» عائلته و محبيه و كذلك الموظفين الصحيين

على «الرعاية الممتازة» التي تلقاها والتي «جعلتني أرى حتى هذا اليوم». وما زال ابنه ابهيشيك باتشان في المستشفى حيث أدخل مع والده في

خروج النجم البوليوودي أميتاب باتشان

وغادرت الاثنين زوجة ابهيشيك، أيشواريا راى باتشان، وهي نجمة سينمائية هندية وملكة جمال سابقة للعالم، المستشفى أيضا مع ابنتها البالغة من العمر ثماني سنوات بعدما أدخلاً بسبب إصابتهما بكوفيد - 19 قبل حوالي ثلاثة أسابيع.

والهند هي ثالث أكثر البلدان تضررا في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل بالوباء، مع ما يقرب من 1,5 مليون إصابة. وقد حذر الخبراء من أنه بسبب نقص الاختبارات، يمكن أن يكون عدد الإصابات الفعلى أعلى

ومنذ بداية تفشى الوباء في الهند، توفي أكثر من 35 ألف شخص بسبب

سيدتان تسجلان رقما قياسيا بالدراجات الهوائية باللف حول العالم

أعلنت جينيس للأرقام القياسية أن سيدتين بريطانيتين حطمتا الرقم القياسى فى أسرع رحلة إبحار بالدراجة الترادفية عندما عدرتا الكرة الأرضية في 263 يومًا و8 ساعات و

7 دقائق. وقالت المنظمة، التي

تحتفظ بالسجلات أن كات ديكسون، 54 عامًا، وراز مارسدن، 55 عامًا، بدأتا محاولتهما في أكسفورد، إنجلترا، في 29 يونيو 2019، وركوب الدراجات

بمعدل 100-80 ميل يوميًا على دراجتهما قبل الوصول إلى لندن في 18 مارس 2020.

شملت الرحلة المرأتين عبر فرنسا، وموناكو، وإيطاليا، وسلوفينيا، وكرواتيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وألبانيا، ومقدونيا، واليونان، وتركيا، وجورجيا، والهند، وميانمار، وتايلاند، وماليزيا، وسنغافورة، وأستراليا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة، والمكسيك والمغرب و إسبانيا و جبل طارق.

النساء، اللواتي جمعن أكثر من 50 ألف دولار للأعمال الخيرية، لم تكسرا فقط النسخة الأنثوية من السجل، بل تجاوزتا أيضا النسخة الذكورية من 281 يومًا، والتي حددها زملاءهما البريطانيان لويد إدوارد كولير ولويس بول سنبلجروف.

أعلن جينيس عن الرقم القياسي الجديد كجزء من الاستعداد ليوم جينيس العالمي للسجلات، المقرر عقده في 18 نوفمبر، وموضوع حدث هذا العام، الذي يشجع أفراد الجمهور على وضع أرقام قياسية عالمية خاصة بهم، هو «اكتشف عالمك». القدرة على تكوين أسرة من النساء، بإنشاء مؤشر تكوين

من الحريمة.

وتقول الصحفية ليريك فيرجسون، المقيمة في لوس أنجلوس، وهي تدير الموقع مع زوجها أشر وأم لطفلين: «لقد كانت هذه الدراسة مفاجأة بالنسبة لي.. حتى بصفتي فردًا متعلمًا، فقد أصبحت لا أعلم أوجه القصور في

وقام الصحفيان «الزوجان» المعروفان بوضع خرائط لقوائم السفر المعتمدة على البيانات مثل أخطر الأماكن للمسافرات

الرئيسية المفيدة لهذه الدراسة».





مستقرة من المهام الصعبة التي يواجهها الكثير من الأشخاص، والتى قد تبوء بالفشل في النهاية وتنتهى بالانفصال، وقد قام موقع السفر Asher & Lyric، تلك الدراسة التي أثبتت أن الولايات المتحدة هي ثاني أسوأ مكان في العالم لتربية الأسرة، وفقًا لما جاءً بموقع «forbes»، وجاءت أمريكا في المرتبة 34 من أصل 35 دولة، لتتفلب على المكسيك التي تعانى

وتتصدر دول مثل أيسلندا والنرويج والسويد وفنلندا (التي تم تصنيفها مؤخرًا كأكثر الدولُ سعادة في العالم للسنة الثالثة على التوالي) قائمة أفضل الأماكن لتكوين الأسرة.

البلاد لدرجة أننى يجب أن أتجاهل

الأسرة لتصنيف 35 دولة تعد حزءًا من المنظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). وعن ذلك قال فيرجسون: «استخدمنا بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقط لأن لديها بيانات موثوقة في محموعة واسعة من المواضيع

ولتصنيف الدول الأكثر والأقل ملائمة للعائلة، نظر الصحفيان إلى 30 إحصائيات مهمة من مصادر دولية موثوقة مقسمة إلى ست فئات تحدد الظروف المواتعة لتكوين الأسرة، بما في ذلك السلامة والسعادة والتكلفة والصحة

وكانت أفضل بلد في العالم في مؤشر رفع الإسرة هي أيسلندا،

والتعليم والوقت.

